

بريت تايلور

هاجس مخترع
زر الإعجاب إنهاء
البريد الإلكتروني

ص 18 »

وجوه

بادو الزاكي
الحارس العملاق أيقونة أسود الأطلس
جوناثان بولارد
الjasوس الأميركي الإسرائيلي العائد إلى الحرية
جابر نصار
رئيس جامعة القاهرة الموعد برئاسة البرلمان
مارغو فالستروم
«الوقحة» التي تقول الحقيقة

ص 15 »
ص 14 »
ص 13 »
ص 12 »

نادية الكوكباني

ترسم بالكلمات
وجوه صنعاء
المتعددة

ص 17 »

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
السبت 2015/12/12 –
الموافق لـ01 ربيع الأول 1437 –السنة 38 العدد 10125
Saturday 12/12/2015
38th Year, Issue 10125



حراك غير مسبوق للمرأة السعودية ناخبة ومرشحة

لصحيفة إنديبنذنت البريطانية “النساء هنا يشهدن مرورنا إلى مرحلة جديدة تعيشها المرأة السعودية، ورسالة عناونها: قفي واجعلي صوتك مسموعا.” وهذه رسالة أيضا إلى الحكومة التي اضطرت خلال الشهرين الماضيين إلى إلغاء مشروعات كبرى على وقع عجز في الموازنة وصل إلى 120 مليار دولار طبقا لصندوق النقد الدولي، إلى جانب خوضها حربا طاحنة في اليمن منذ مارس الماضي ضد المتمردين الحوثيين المدعومين من إيران. ويتكون مجلس الشورى السعودي من 150 مقعدا، ويعين جميع أعضاء المجلس الذي كان يهيمن عليه الرجال حتى تم تخصيص 30 من مقاعده للنساء.

وأجريت أول انتخابات بلدية في تاريخ السعودية في 2005، واقتصر الترشح والتصويت فيها على الرجال، فيما جرت ثاني انتخابات عام 2011، وكان مقررا إجراؤها عام 2009، لكنها تأجلت مرتين.



كريمة البخاري
الصوت المسموع للمرأة
السعودية يزعم رجال
الدين المتشددون

ويبلغ عدد المجالس البلدية 284 مجلسا وعدد أعضائها للدورة المقبلة 3159 عضوا، وهي ذات شخصية اعتبارية ولها استقلال مالي وإداري وتملك سلطة القرار والمراقبة وفقا لأحكام النظام في حدود اختصاص البلدية المكاني.

لكن يبدو أن هذا الحراك النسائي غير المسبوق في السعودية شكل تحديا للخطوط الحمراء في نظر متشددين كثر بدأوا على الفور في شن هجوم معاكس.

ورفع رجل الدين المحافظ عبدالعزيز الفوزان في شريط مصور شعار “الرجال فقط” الذي حذر فيه من أن هذه الانتخابات هي خطوة جديدة نحو استيراد قيم الحياة الغربية.

لكن كريمة البخاري علقت قائلة “نتوقع أن يحاول المزيد من الرجال الوقوف في طريقنا. البعض أبدى تدمره، لكن الأسوأ لم يحدث، وهو ما ينم عن شيء ما.”

وعقدت البخاري بعض المنتديات النسائية القليلة، ووظفت طالبات سابقات لها لتحديث حسابها على تويتر وفيسبوك.



واللاسلكية،

والفنادق

والمطاعم

وأوضح أن الدراسة التي أعدها شركة “ايكونوميستس إنكويري-بيتي” الاستشارية أظهرت أيضا أن الموظف في قطاع الإنترنت الأميركي يجني ما معدله 79 ألفا و184 دولارا سنويا بالمقارنة مع 61 ألفا و547 دولارا متوسط الراتب السنوي في الولايات المتحدة.

كذلك أظهرت الدراسة أن عدد مستخدمي الإنترنت في الولايات المتحدة يبلغ 299 مليون نسمة أي 92 بالمئة من السكان.

الرياض-تتزاخم الرغبات والتطلعات في دعاية المرشحات لإحتلال المقاعد الـ30 المخصصة حديثا للمرأة في مجلس الشورى السعودي، إذ تجرى الانتخابات البلدية اليوم على وقع خطابات لم يعتقد عليها السعوديون من قبل.

وهذه هي المرة الأولى التي يسمح فيها للنساء في السعودية بالترشح للانتخابات البلدية والتصويت فيها.

وطالبت مرشحة بتعزيز تدوير القمامة، وقالت أخرى إنها تحلم بإنشاء دور رعاية صباحية للعناية بآبناء المرأة العاملة، وحثت مرشحة ثالثة السلطات على “بناء مكاتب عامة على الطراز الغربي”.

وقد تبدو هذه الدعوات في الغرب مستساغة كثيرا، لكن داخل المجتمع السعودي المحافظ تبدو أكثر سعيًا من قبل المرشحات الجدد كي يطان أرضا جديدة.

ومن الزحف العشوائي المتواصل حول مدينة الرياض، إلى تراجع أسعار النفط الذي أربك اقتصاد المملكة جاءت مشاركة المرأة السعودية في الانتخابات كخطوة حذرة نحو التغيير في مجتمع لا يحدث ذلك فيه بسهولة. ورغم حلفها اللصيق مع الغرب، مازال الحكم في السعودية يقوم على نظام يلعب الرجال فيه الدور الرئيسي، وترتبط شرعيته برجال دين متشددين في أغلبهم تجاه الحديث عن أي تغيير، خاصة عندما يتعلق الأمر بدور المرأة.

وليس بإمكان النساء في السعودية قيادة السيارة، كما تحتاج المرأة دائما إلى محرم من أجل السفر إلى الخارج.

وتخوض 900 امرأة في عموم المحافظات السعودية الانتخابات لدخول المجالس البلدية التي لا تحظى بسلطات واسعة، لكنها تهتم في المقابل بإقامة إشارات المرور في الشوارع والميادين الرئيسية ورصف الطرق ودرجة النظافة التي تحظى بها شوارع المدن. ومع ذلك مازال ينظر في السعودية إلى مشاركة المرأة في هذه المجالس، التي أقرها لأول مرة العاهل السعودي الراحل الملك عبدالله بن عبدالعزيز عام 2011، باعتبارها تغييرا كبيرا.

وتقول كريمة البخاري (50 عاما) التي تعمل كمدرسة علوم إنها قررت الترشح في هذه الانتخابات من أجل بنتيها اللتين أصبح لهما حق في التصويت.

وإحداهما تبلغ 20 عاما وتدرس القانون، بينما الأخرى، 18 عاما، مازالت طالبة في كلية الطب.

وقالت كريمة

عثرتان روسيتان في طريق اتفاق الرياض

● كيري يحمل نتائج لقاء المعارضة السورية إلى بوتين



سوريون؟ أهلا بكم في كندا

الرياض لعدة اعتبارات أبرزها التمثيل الكبير للفصائل العسكرية في الهيئة العليا للمفاوضات. وقد حققت هذه الفصائل حصّة تعادل ثلث المقاعد مما يعطيها حق تعطيل أي اتفاق أو تنازل في المفاوضات مع النظام. ولم تدع إلى مؤتمر الرياض شخصيات مقربة من موسكو بشكل كاف وخصوصا قذافي جميل المقيم في موسكو وصالح مسلم الزعيم الكردي الموالي للروس والإيرانيين. وزاد البيان الختامي للمؤتمر في تأزيم الموقف حين شدد على رحيل بشار الأسد قبل بدء المرحلة الانتقالية، وهذا يعاكس الخطة الروسية الأميركية التي تسمح للأسد بدور مستمر حتى بدء الانتخابات.

لكن المراقبين لفتوا إلى أن الانزعاج الروسي ليس فقط من إضفاء السعودية لصفة الاعتدال على فصائل تعد متشددة، ولكن للدور الذي أصبح للسعودية في الملف السوري، حيث بدت الرياض المرجعية الوحيدة للمعارضة وطرفا لا يمكن القفز عليه في أي حل، وهو ما يناقض ما تريد أن تبدو عليه موسكو من كونها ماسكة بكل أوراق الملف.

بوتين يعلن دعمه للجيش الحر في رسالة مبطنة لمخرجات مؤتمر الرياض ص 2 »

وأشار مراقبون إلى أن الانزعاج الروسي بدأ مع دعوة أحرار الشام التي تنظر إليها موسكو على أنها فصيل جهادي لا يختلف عن النصرة ويجب أن يكون في قوائم الإرهاب في عمّان وليس قوائم المعارضة في الرياض. ولم يخف المسؤولون الروس انزعاجهم من نتائج مؤتمر الرياض حتى أن بوتين امتدح أمس التنسيق القائم مع الجيش الحر في الحرب على داعش، وحمل هذا المديح تهديدا خفيا بأن روسيا لن تقبل بالاعتراف سوى بالجيش الحر بانتظار أن يحسم أمر تصنيف المعارضة إلى معتدلة ومتطرفة. وهو الأمر الذي أوكل إلى الأردن، لكن مؤتمر السعودية جعل أمر التصنيف صعبا بعد أن بدا أن الرياض أعادت تأهيل غالبية المعارضة وأظهرتها كمجموعات معتدلة، وهو ما يتناقض والخطة الروسية التي تريد تصنيف غالبية المعارضة كمتشددة خاصة تلك التي تقاوم الأسد وتطالب برحيله.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف إن إصرار الغرب على إزاحة الأسد قبل أن يعمل بشكل وثيق في مكافحة داعش “خطأ فادح”.

وقال مصدر روسي مطلع إن موسكو تحفظت على نتائج اجتماع المعارضة في

لندن – انقلب الدعم الأميركي لمؤتمر الرياض الخاص بالمعارضة السورية إلى حذر وتردد في ظل انزعاج روسيا من بعض نتائجه، وخاصة تركيز السعودية على توحيد موقف المعارضة حول الحل السياسي بدل الاعتراف على مهمة تصنيف الجماعات السورية السياسية والعسكرية إلى معتدلة ومتطرفة مثلما يريد الروس.

وحذرت الولايات المتحدة أمس من أن بعض النقاط لا تزال عالقة في إعلان الرياض. وسيلتقي وزير الخارجية الأميركي جون كيري الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في موسكو الثلاثاء للبحث في الملف السوري وسبل مكافحة تنظيم داعش.

وقبلها سيتباحث كيري مع نظيره السعودي عادل الجبير لمعالجة النقاط العالقة في اتفاق الرياض.

وكشف كيري أنه تحدث مع وزير الدفاع السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ووزير الخارجية عادل الجبير منذ توقيع الاتفاق.

ولم يحدد المسؤولون الأميركيون والروس بعد النقاط المختلف عليها لكن واشنطن ترغب في أن تكون موسكو مرتاحة للاتفاق.

الإنترنت تدق باب تريليون دولار في الاقتصاد الأميركي

● 6 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في أيدي 3 ملايين عامل

والتسوق وصناعة البرامج وأنظمة التشغيل وبيع ملايين النسخ منها.

وأظهرت الدراسة التي أجرتها “إنترنت اسوسيشن”، وهي جمعية مهنية تضم في عداد أعضائها شركات عملاقة في مجال الشبكة العنكبوتية مثل فيسبوك وأمازون، أن حجم قطاع الإنترنت الأميركي بلغ في 2014 حوالي 996 مليار دولار وأن عدد العاملين في هذا القطاع في الولايات المتحدة ناهز ثلاثة ملايين شخص.

ووصل الناتج المحلي الإجمالي في الولايات المتحدة إلى ما يقرب من حاجز 16 تريليون دولار على أساس سنوي.

وقال مايكل بيكرمان رئيس هذه الجمعية المهنية إن “الإنترنت غالبا ما يعطي الانطباع بأنه في كل مكان ولكن في لا مكان، إلا أن

الواقع غير ذلك، فعدد الوظائف في هذا القطاع تضاعف، ومساهمة في إجمالي الناتج المحلي الفعلي زادت بنسبة الضعف ونيف، ورواتب الموظفين فيه تتجاوز بأشواط المعدل الوطني للرواتب”.

ومنذ الإعلان عن نتيجة الدراسة الأخيرة ثارت مخاوف من أن هذا النمو السريع في اقتصاد الإنترنت في الولايات المتحدة من الممكن أن يحدث خلا كبيرا في بنية الاقتصاد الأميركي، إذ بإمكان موقع أمازون للتسوق على سبيل المثال الاستعانة بموظف أو اثنين من أجل إيصال بضائع، وهي وظيفة كانت تتطلب في السابق 10 موظفين للقيام بها. وقال محللون اقتصاديون إن العالم بأسره يمر بتغير اقتصادي جذري، إذ أن اقتصاد الإنترنت يظل عابرا للحدود، ومن

لندن – أظهرت دراسة أميركية أن العوائد الاقتصادية لقطاع الإنترنت في الولايات المتحدة تضاعفت منذ 2007 بحيث باتت تشكل 6 بالمئة من إجمالي الناتج المحلي الأميركي.

وبعني هذا أن الاقتصاد العالمي يشهد تحولا كبيرا، إذ باتت تهيمن الإنترنت على المعاملات المصرفية وعالم التسوق متسببة في خسائر فادحة لكثير من الشركات، بينما فتحت المجال أمام شركات وقطاعات شهدت نموا متسارعا على الإنترنت.

وتعزز قطاع الإنترنت في الولايات المتحدة مؤخرا بالنمو السريع الذي حققه عملاقة الإنترنت كـفيسبوك وتويتر وأمازون وغوغل وشركات إنتاج الأجهزة الإلكترونية التي تنصدها أبل. وشمل هذا النمو مبيعات الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر المحمول



«مفتاح الانتصار على داعش في سوريا والتوصل إلى حل سياسي يكمن في التعاون الأميركي – الروسي، ولكن الوصول إلى هذا النوع من التعاون سيستغرق سنوات طويلة».

غادي أيزنكوت
رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي

«نسمع الجميع يطالب بضمانات لنجاح التسوية السياسية، ولكن لا ندري ما إذا كانت الضمانات للجهات التي تطالب بها أو للدولة اللبنانية، فهنا يكمن الفرق».

اليس شبطيني
وزيرة المهجرين اللبنانية

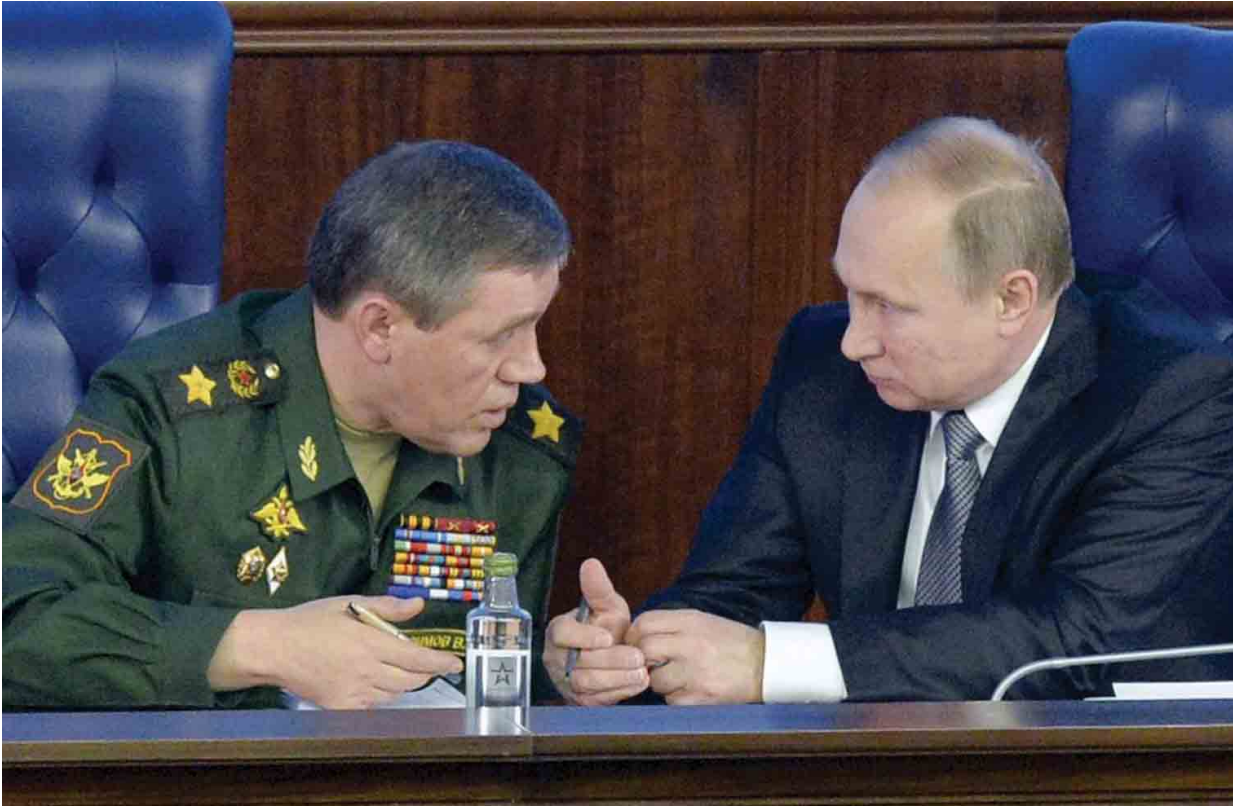
«مصر لن تفرط في مصالحها وحقوقها التاريخية في مياه نهر النيل، ولابد من التقيد بالالتزامات المقطوعة في اتفاقيتي مالابو والخرطوم، اللتين تعدان مفصلا مهما في ملف سد النهضة».

سامح شكري
وزير الخارجية المصري



بوتين يعلن دعمه للجيش الحر في رد مبطن على نتائج مؤتمر الرياض

● لافروف: لا يمكن استخدام الإرهابيين لتغيير الأسد ● احترازاات بالمعارضة على أعضاء في الهيئة المكلفة بالتفاوض مع النظام



ما يقال في العلن شيء وفي المشاورات شيء آخر

يتعلق بإشراك مجموعات راديكالية، لا تخدم مشروع "سوريا الديمقراطية التعديدية". وبدأت اللجنة التي تم توافق حولها في مؤتمر الرياض للإعداد للمفاوضات مع النظام، اجتماعاتها أمس الجمعة بالعاصمة الرياض.

وقال أحمد رمضان وهو متحدث باسم التحالف الوطني السوري المعارض المدعوم من الغرب، أمس، "إن اللجنة العليا المؤلفة من 33 عضوا تعقد الآن أول اجتماعاتها في العاصمة السعودية الرياض".

وانتقد تشكيل اللجنة قائلا إنه تم "فرض" بعض أعضائه تحت ضغط من جهات عربية وأجنبية لم يسماها.

وكان لافروف يتحدث في مؤتمر في روما. وأضاف "نحن نرى أن مصيره (الأسد) لا يجوز لأحد أن يحدده سوى الشعب السوري نفسه".

ويجد متابعون أن الموقف الروسي من شأنه أن يلقي بثقله على مجريات التسوية المتعثرة بطبعها في سوريا.

فالإصرار على استمرار الأسد، ورفض أطراف من الوفد الذي سيتفاوض مع النظام كلها عوامل معرقة، وفق المتابعين.

ويضيف هؤلاء أنه لا بد من توفر إرادة روسية حقيقية للدفع بالأمور قدما، مع ضرورة إقدام المشرفين على اتفاق المعارضة على إدراج بعض التعديلات خاصة في ما

اجتماع الرياض ومخرجاته، تصريحات وزير الخارجية الروسي سرجي لافروف التي أدلى بها أمس.

وحذر لافروف من "استخدام الإرهاب لأغراض سياسية، على سبيل المثال، لتغيير النظام في سوريا".

وشدد "لا يمكن السماح بخطأ الإيمان أنه يمكن استخدام الإرهابيين لأغراض سياسية، على سبيل المثال، لتغيير النظام في دمشق".

واعتبر وزير الخارجية الروسي أن "إصرار الغرب على إزاحة الرئيس السوري بشار الأسد قبل أن يعمل بشكل وثيق مع روسيا في مكافحة تنظيم الدول الإسلامية خطا فادح".

تبدى موسكو احترازاات على مؤتمر المعارضة في الرياض والاتفاقات التي تمخضت عنه، وأبرزها رحيل الأسد عند انطلاقة المرحلة الانتقالية وإشراك بعض الأطراف المحسوبة على الشق الإسلامي الراديكالي في الهيئة العليا المكلفة بالإعداد لمفاوضات لاحقة مع النظام، وقد ارتأى بوتين التعبير عن ذلك بالتمليح إلى أنه لن يعترف إلا بالحر كهيكل معارض يمكن الاعتماد عليه حاضرا ومستقبلا.

□ **موسكو** - أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الجمعة، أن موسكو تساند الجيش السوري الحر المعارض وتقدم له الأسلحة والدعم الجوي في عمليات مشتركة مع القوات السورية النظامية في مواجهة المتشددين الإسلاميين.

وأوضح بوتين "في الوقت الحالي، هناك عدد من وحدات (الجيش الحر) التي تعد أكثر من خمسة آلاف شخص، تشن إلى جانب قوات الجيش عمليات هجومية ضد الإرهابيين في محافظات حمص وحماة وحلب والرقّة".

وأضاف أنه "بالإضافة إلى ذلك، نحن نقدم لهم (الجيش الحر) وللجيش السوري دعما جويا، وندعمهم بالسلاح والخبرة والمعدات".

وهذه هي المرة الأولى التي تعلن فيها موسكو أنها تدعم بالفعل خصوما للرئيس السوري بشار الأسد في القتال ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

ويذهب الكثير من المحللين إلى اعتبار أن اختيار بوتين لهذا التوقيت بالذات للإعلان عن دعم بلاده للجيش الحر، هو في حقيقة الأمر رد ضمني على مؤتمر المعارضة السورية الذي انعقد بالرياض وشاركت به جماعات تلاحقها تهمة "الطرف الإسلامي".

وشهدت العاصمة السعودية الرياض على مدار يومين كاملين اجتماع ضم هيئات وتيارات سياسية سورية ومستقلين، وأيضا فصائل عسكرية من مشارب مختلفة بعضها مختلف حوله إقليميا ودوليا على غرار أحرار الشام وجيش الإسلام.

وقال بوتين في الشهر الماضي إن القوات الجوية الروسية ضربت أهدافا "إرهابية" حددها الجيش السوري الحر.

ولفت بوتين في اجتماع سنوي في وزارة الدفاع "يساعد عمل قواتنا الجوية في توحيد جهود القوات الحكومية والجيش السوري الحر".

ويرى محللون أن ما يدلل أكثر على أن تصريحات بوتين تستهدف بالأساس

□ **بيروت** - دخل القائم بالأعمال الأميركي في لبنان السفير ريتشارد جونز بقوة على خط جهود تفعيل مبادرة التسوية المطروحة على الفرقاء، في ظل محاولات لعزلتها.

وأجرى جونز على مدار الأربعة أيام الأخيرة لقاءات عدة مع قيادات سياسية لبنانية في محاولة لاستطلاع مواقفها، وأيضا لإقناعها بضرورة إنجاح هذه المبادرة خاصة وأن عامل الوقت ليس في صالح لبنان.

والتقى القائم بالأعمال الأميركي برئيس كتلة المستقبل فؤاد السنيورة، أمس الجمعة، حيث بحث معه أين وصلت المشاورات التي أجراها المستقبل بشأن المبادرة.

باختصار

◀ تأجلت جلسة الحوار الوطني اللبناني التي كانت مقررة ظهر الاثنين القادم إلى 21 من الشهر الجاري، لفسخ المجال أمام المشاورات حول التسوية الرئاسية المطروحة.

◀ أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان مقتل أكثر من 26 مدنيا في الهجمات الانتحارية المتزامنة الثلاثة باليات مفخخة في تل تمر التي تسيطر عليها قوات حماية الشعب الكردية في محافظة الحسكة شمال شرق سوريا.

◀ لقي ثلاثة فلسطينيين حتفهم، بينهم اثنان في الضفة الغربية والثالث في قطاع غزة الجمعة بإطلاق نار إسرائيلي، بحسب ما أعلنت مصادر فلسطينية.

◀ قالت المعارضة السورية المسلحة، أن "طيران النظام السوري، قتل 26 من عناصره بالخطأ، اليوم الجمعة، في محيط مدينة داريا ، غرب دمشق.

◀ حذر كبير المفاوضين الفلسطينيين، صائب عريقات، من حرب بين اليهود والمسلمين في حال فشل حل الدولتين.

◀ جددت وزارة الخارجية الصينية تحذيرها لمواطنيها من التوجه إلى مناطق الخطر مثل سوريا، بعد تقرير عن شاب صيني سافر إلى الأراضي السورية للقتال مع جماعة كردية ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

◀ وجه قاض سوداني تهمة الردة إلى 25 مسلما سودانيا من "طائفة القرآنيين"، وهي عقوبة قد تصل إلى الإعدام في حال أدانتهن المحكمة بهذه القضية.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

واشنطن تدخل بقوة على خط تعبيد طريق بعثا أمام فرنجية

لأن الرئاسة شاعرة منذ زمن طويل". وشدد على أن الوقت الآن هو للعمل من أجل إنتاج حل لبناني لهذه المشكلة وبذلك يستعيد البلد سيادته ويلعب دوره في محاربة التطرف بالمنطقة.

وتخشى الولايات المتحدة كما الأوروبيون من امتداد الحريق السوري إلى لبنان، في ظل استمرار شلل مؤسسات الدولة وعلى رأسها رئاسة الجمهورية.

ويقول محللون إن تحرك جونز ربما يساهم في زحزحة مواقف البعض، وبخاصة القوات والحر اللذين بدأ يهمسان بأنهما قد يقبلا بفرنجية بشرط وضع قانون انتخابي جديد.

ب"الرئيس العتيد". وكان جونز قد التقى، الخميس، رئيس حزب القوات سمير جعجع، الذي يعد أحد أبرز المتحفظين على وصول فرنجية لدوافع تتعلق بالمنافسة بينه وبين المردة في الشمال، وأيضا لأسباب تاريخية تمثّلت في ارتكاب القوات لمجزرة بحق عائلة فرنجية في السبعينات، مازلت تداعياتها تلقي بظلالها على الطرفين.

وقبلها اجتمع جونز بالبطريك الماروني الكاردينال مارّة بشارة بطرس الراعي، ورئيس حزب الكتائب السابق أمين الجميل.

وقال جونز على إثر هذين اللقاءين، "إن المؤسسات اللبنانية بحاجة لأن تعمل وتتجدد

ويتولّى المستقبل التسويق للمبادرة التي تقضي بتولي سليمان فرنجية رئاسة الجمهورية فيما يشغل سعد الحريري رئاسة الوزراء. وأتى طرح المستقبل للمبادرة بعد أن حصل على ضوء أخضر أميركي وسعودي.

وتعتبر هذه المبادرة الأكثر جدية لإنهاء الفراغ الرئاسي الذي تشهده البلاد منذ 18 شهرا، بيد أن أقطابا مارونية تتحفظ عليها لاعتبارات وصفها البعض بـ"الضيقة"، فيما يراها حزب الله "لم تنضج بعد".

وفي تخوف من وصول هذه التسوية إلى حائط مسدود، تحرك القائم بالأعمال الأميركي عساه يجد توليفة ترضي الجميع وتأتي

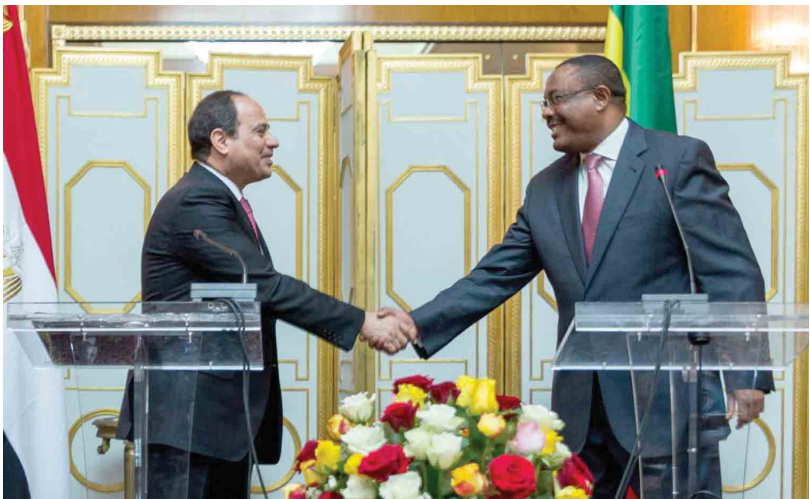
البناء، سيؤثر حتما على العلاقات بين البلدين، ومصر لن تقبل المساس بأمنها المائي.

وفي الوقت الذي يتحدث فيه البعض عن ضرورة اللجوء إلى التحكيم الدولي، رفض مستشار وزير الري الحديث عن تلك الخطوة، قائلا: إنها سابقة لأوانها.

من جانبه، قال نادر نور الدين خبير المياه المصري لـ"العرب" إن أهم أسباب تأخر المفاوضات، والتي أدت إلى التدخل السياسي، أن الجانبين، الإثيوبي والسوداني يرفضان تسييس القضية، بزعم أنها قضية فنية بحتة. وأوضح أن الغرض من إقامة سد النهضة البحث عن الزعامة الإثيوبية في أفريقيا، فقد ثبت أن كفاءة توليد الكهرباء من سد النهضة سوف تكون منخفضة، ولا تتناسب مع حجم البناء الشاهق. وأبدى نور الدين مخاوفه من أن تكون المفاوضات وسيلة لحفظ ماء الوجه أمام الشعب المصري، مشيرا إلى أن الأمر محسوم بالنسبة للجانب الإثيوبي الذي يواصل البناء، خاصة أن هناك أخطاء وصفها بـ"الفادحة، حدثت من قبل القاهرة، ممثلة في وزير الراي منذ بداية المفاوضات".

وأكد أن هذه الأخطاء قادت مصر للاعتراف بسد النهضة دون مقابل، عن طريق الموافقة على ما يسمى بمبادئ السد.

وشدد نور الدين على ضرورة رفع مستوى المفاوضات إلى المستوى الرئاسي، لإجبار الجانب الإثيوبي على التفاوض بجدية، والتأكيد على أن مصر مصممة على المضي قدما في الحفاظ على حصتها المائية.



ضحك في الوجوه وطعن في الظهر

في السياق ذاته، قال محمد نصر علام وزير الري المصري الأسبق لـ"العرب": يجب ألا تعول مصر على هذه المفاوضات.

وطالب بتحركات سياسية، لأن الجانب الإثيوبي أنهى بالفعل نحو 50 بالمئة من إنشاءات سد النهضة.

وأكد علام، أنه بعد المماطلة الممنهجة من أديس أبابا لإضاعة المزيد من الوقت، وضمان الاستمرار في بناء السد، سيأخذ الأمر مسارا جديدا يطلب وساطات دولية، مع تصاعد الوتيرة التي تبني بها إثيوبيا السد.

يذكر أن مجموعة من خبراء نهر النيل رفعوا تقريرا إلى رئاسة الجمهورية في مصر قبل أسبوعين، أكدوا فيه حتمية إيقاف المفاوضات الحالية، ورفع قضية أمام المحكمة الدولية، والتقدم بشكوى إلى مجلس الأمن والاتحاد الأفريقي للتحكيم بين مصر وإثيوبيا.

وأضاف نور الدين أن مجموعة من أعضاء لجنة النيل تعمل في الوقت الراهن على جمع معلومات موثقة عن أضرار السد على القطاع الزراعي والسكاني وتدفقات المياه والتصحّر وتغير المناخ.



«الحكومة تمضي في مسار السلام بصورة جادة ونوايا صادقة، وفي المقابل فإن العمل على الأرض جار، تحسبا لأي نوايا غير حسنة من الانقلابيين».

خالد بحاح
نائب الرئيس اليمني

«تم فهم إرسال الجنود الأتراك إلى الموصل بطريقة خاطئة وتم تضخيم الموضوع، نحن بحاجة إلى دعم تركيا في حربنا ضد داعش».

مسعود البارزاني
رئيس إقليم كردستان العراق

«دولة الإمارات العربية المتحدة خطت خلال الخمسة عشر عاما الأخيرة قصص نجاح مذهلة في كل المجالات يحلم بها الكثير من بلدان العالم».

أولافور راينيار غريمسون
الرئيس الإيسلندي



ازدواجية الموقف من تدخلات الخارج تضعف قدرة العراق على حماية سيادته

● أردوغان يرفض سحب قواته والعبادي يشكوه إلى مجلس الأمن ● جيش تركيا في الموصل وإيران تنشئ حزاما أمنيا في ديالى



عراقيون صلوا في الكوفة خلف مقتدى الصدر ودعوا الله أن يكفي البلد شر أردوغان

وتمنح إرسال قواتها إلى الأرض العراقية من دون موافقة الحكومة المركزية ووفقا للقوانين النفاذة في البلد».

وأضاف النجفي أن «الحكومة العراقية مسؤولة عن حماية سيادة العراق وعدم التسامح مع أي طرف يتجاوز عليها مهما كانت الدواعي والمبررات وعليها اتباع الأساليب المناسبة في حل ما يحدث من مشاكل لهذا السبب وعلى الفعاليات السياسية أن توحّد مواقفها في هذا الأمر المهم وتراعي في ذلك مصلحة العراق وحفظ استقلاله وسيادته ووحدته أراضيه».

كما أشار ممثل علي السيستاني إلى أن «العراق يسعى إلى أن تكون له أفضل العلاقات مع دول الجوار ويرغب في المزيد من التعاون معها في مختلف المجالات وهذا يتطلب مراعاة حسن الجوار واحترام واستقلال جميع الدول».

في إشارة إلى إرسال تركيا قوّة عسكرية إلى محيط مدينة الموصل دون تنسيق مع حكومة بغداد التي لم تتعدّ ردود فعلها على القضية مواقف لفظية في ظل ضيق هامش الإجراءات العملية لإجبار تركيا على سحب قواتها.

وقال ممثل المرجعية الشيعية في كربلاء أحمد الصافي النجفي في خطبة الجمعة التي ألقاها بالصحن الحسيني في كربلاء إن «من المعروف أن هنالك قوانين ومواثيق دولية تنظم العلاقة بين الدول واحترام سيادة كل دولة وعدم التجاوز على أراضيها».

وفي إشارة إلى الخلاف مع تركيا أضاف قوله «ليس لأي دولة الحق بإرسال جنودها إلى أراضي دولة أخرى بذريعة مساندتها في محاربة الإرهاب ما لم يتم الاتفاق على ذلك بين حكومي البلدين بشكل واضح وصريح. ومن هنا فإن المطلوب من دول جوار العراق بل من جميع الدول أن تحترم سيادة العراق

تمشّط بشكل يومي منطقة يصل عمقها إلى 40 كيلومترا داخل الأراضي العراقية بحثا عن مقاتلين مفترضين تابعين لداعش يخشئ تسربهم إلى الداخل الإيراني. وقد سبق لضابط إيراني أن صرّح بأن بلاده أنشأت حزاما أمنيا داخل الأراضي العراقية.

وعدا عن هذه التدخلات يذهب مراقبون إلى اعتبار الحشد الشعبي الذي يضم عشرات الآلاف من المقاتلين بمثابة جيش رديف يضمن لإيران وجودا راسخا في العراق، باعتبار نواته الصلبة ليست سوى عشرات الميليشيات الشيعية التي ساعدت إيران بشكل مباشر في تأسيسها وتدريبها وتسليحها. وفي المقابل أثار إرسال تركيا قوة عسكرية إلى العراق حفيظة الأوساط الدينية الشيعية في العراق وطالب المرجع الأعلى الشيعي في العراق علي السيستاني أمس حكومة بغداد بعدم التسامح مع أي طرف ينتهك سيادة البلاد،

ويرجع مراقبون ضعف موقف الحكومة العراقية في الدفاع عن سيادة البلاد، إلى عدم تناسق مواقف الحكومة ذاتها من التدخلات الأجنبية، وتدخل الاعتبارات الطائفية في تحديد تلك المواقف، وهو ما يجعل التدخل الإيراني في العراق مقبولا ومرحبا به، في مقابل رفض التدخل التركي وإثارة الضجيج حوله خصوصا من قبل الأحزاب الشيعية المهيمنة على السلطة والمعروفة بموالاتها لإيران.

ومن جانبهم يحذّر قادة رأي عراقيون من بروز ظاهرة خطيرة تتمثل في استدعاء التدخلات الخارجية وتوفير الغطاء لها وفق الاصطفافات والانتماءات الطائفية، مشيرين إلى أن جهات محسوبة على الطائفة السنية كردية وعربية، حاولت تبرير التدخل التركي في العراق، كردة فعل على تغطية جهات شيعية نافذة على التدخل الإيراني متعدد المظاهر في البلاد.

وتتجه أصابع الاتهام في هذا المجال بشكل رئيسي إلى كل من أثيل النجيفي المحافظ السابق لنينوى، وإلى رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارزاني الذي زار أنقرة، وتبنى بشكل صريح طروحاتها بشأن حضور قواتها بشمال العراق.

وكانت إيران قد سجلت حضورها المباشر في الحرب ضد داعش في العراق عن طريق المئات من الخبراء العسكريين أرسلوا على عجل إلى محافظتي ديالى وصلاح الدين إثر سيطرة تنظيم داعش على أجزاء واسعة منهما صيف العام 2014.

وظهر الجنرال قاسم سليماني قائد فيلق القدس ضمن الحرس الثوري الإيراني بشكل علني بصدد قيادة عمليات عسكرية على الأراضي العراقية.

وأكدت مصادر نيابية معترضة على الحضور العسكري الإيراني في العراق وقتها أن عملية إرسال الخبراء إلى الأراضي العراقي تمت بالتنسيق مع قادة الميليشيات الشيعية المشاركة في الحرب قبل إخطار الجهات الحكومية بمجيء هؤلاء الخبراء.

ومن جهتهم يقول سكان محليون من محافظة ديالى الواقعة على الحدود مع إيران إن الطائرات دون طيار والمروحيات الإيرانية

بغداد - تتجّه حكومة بغداد نحو تدويل قضية التدخل العسكري التركي بشمال البلاد، في ظل ضيق هامش الرد العملي على ذلك التدخل وإجبار أنقرة على إنهائه، فيما تضعف ازدواجية المعايير المعتمدة في العراق من مختلف التدخلات الأجنبية، موقف الحكومة وقدرتها على الدفاع عن سيادة البلاد.

وجدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس تمسّكه بعدم سحب جنوده من الموصل قائلا في مؤتمر صحفي بثته هيئة الإذاعة والتلفزيون التركية إن القوات الموجودة في العراق ليست قتالية، وإنها أرسلت لحماية الجنود الذين يقومون بتدريب القوات العراقية والكردية. وأضاف «تركيا عازمة على مواصلة التدريب».

وعلى الجانب المقابل طلب رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي من وزارة الخارجية تقديم شكوى رسمية في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ضد التوغّل التركي في شمال البلاد.

وورد في بيان حكومي أن رئيس الوزراء «وجّه الخارجية العراقية بتقديم شكوى رسمية حول التوغّل التركي والطلب من مجلس الأمن الدولي تحمّل مسؤولياته».

كما تضمّن البيان مطالبة المجلس بـ«العمل على حماية العراق وأمنه وسيادته وسلامة ووحدته أراضيه التي انتهكتها القوات التركية وأن يأمر تركيا بسحب قواتها فورا».

ودعا العبادي إلى المطالبة بأن «يضمن مجلس الأمن بكافة الوسائل المتاحة الانسحاب الفوري غير المشروط إلى الحدود الدولية المعترف بها بين البلدين». وحثّ البيان على بذل الجهود من أجل «عدم تكرار تلك التصرفات الأحادية التي تضر بالعلاقات الدولية وتعرّض الأمن الإقليمي إلى مخاطر كبيرة».

⬅ تحذيرات من تفاقم ظاهرة

استدعاء التدخلات الخارجية

وتوفير الغطاء لها وفق

الاصطفافات الطائفية

تقدم ميداني يعزز موقف الشرعية اليمنية قبل وقف إطلاق النار

● خالد بحاح: عازمون على وقف الحرب قبل محادثات جنيف

موعد الخامس عشر من الشهر الجاري يفتح باب أمل لليمنيين في أن تضع الحرب أوزارها بعد أن أرهقتهم طيلة أشهر متتالية، وهو أمل تنغصه المخاوف من لجوء الانقلابيين إلى المناورة كسبا للوقت وتقادي للوضع الميداني الصعب الذي يواجهونه راهنا.

عبدان (اليمن) - اشتعلت جبهات القتال في اليمن بشكل ملحوظ وأسفرت عن مكاسب ميدانية للسلطات الشرعية المدعومة من قبل التحالف العربي، وذلك مع اقتراب موعد محادثات السلام التي تعمل الأمم على إطلاقها منتصف الشهر الجاري في جنيف السويسرية، والتي ينتظر أن تترافق بدايتها مع وقف لإطلاق النار.

ومن شأن تلك المكاسب أن تعزز الموقف التفاوضي للسلطات الشرعية.

وبدا خلال الأيام الماضية أن القوى المضادة للانقلابيين الحوثيين تعمل على تشتيت قواهم بتوسيع جبهات القتال، من جزيرة حنيش بالبحر الأحمر والتي انتزعت من أيدي مقاتلي الحوثي وعلى عبدالله صالح، إلى محافظة الجوف شمال العاصمة صنعاء حيث انتزعت المقاومة السيطرة على عدة مناطق، بينما لاحت بوابد على تدعيم جبهة شرق البلاد بقوات يمنية مدربة قادمة من السعودية عبر محافظة حضرموت.

ووصل أمس إلى منطقة العبر في المحافظة الواقعة بجنوب شرق اليمن، 1500 جندي من الجيش الوطني الموالي للشرعية قادمين من السعودية.

وقال مصدر عسكري لوكالة الاناضول إن هؤلاء الجنود كانوا قد تلقوا تدريباً عالي المستوى في السعودية على مدى الأشهر الماضية ما يؤهلهم ليكونوا نواة نوعية للواء جديد يتبع الجيش الوطني اليمني بقيادة العميد ناصر الشجني قائد حرس الحدود بمنطقة الطوال المحاذية للمملكة.

وشرح أن «القوة التي وصلت الجمعة معززة بعقد عسكري مكون من عشرات المدرعات وراجمات الصواريخ متوسطة وطويلة المدى إضافة إلى ذخيرة متنوعة».

وجاء دخول هذه القوة العسكرية بالتزامن

وقف الحرب قبل محادثات السلام الأسبوع المقبل في سويسرا.

وكانت الرئاسة اليمنية قد أعلنت الثلاثاء أن الرئيس عبدربه منصور هادي يعزّم طلب هدنة إنسانية تتمثل في وقف مشروط لإطلاق النار مع بداية محادثات جنيف2 منتصف الشهر الجاري.

وأشار مسؤول بمكتب الرئيس أن الهدنة مرهونة بمدى التزام الحوثيين وقوات الرئيس السابق علي عبد الله صالح، بوقف إطلاق النار، وإتاحة الفرصة للإغاثة الإنسانية بالوصول إلى المحافظات المحاصرة، خاصة تعز التي يعاني سكانها منذ أشهر من حصار شديد.

ولفت إلى أن وقف إطلاق النار المرتقب قابل للتجديد والتמיד تلقائيا، شريطة تقدم الحوثيين بطريقة إيجابية في بناء الثقة من خلال الإفراج عن كافة المعتقلين والتوقف عن أي أعمال عنائية.

ويتخوف كثير من اليمنيين من تعثر المسار السلمي بسبب مناورات الحوثيين وعدم إيفائهم بالتزاماتهم على غرار ما قاموا بهم في مرات سابقة.

ويبدي الحوثيون إلى حدّ الآن رغبتهم في المشاركة بمحادثات السلام. وكشف مصدر سياسي أمس أن الناطق الرسمي للحوثيين، محمد عبدالسلام، هو من سيرأس وفد الجماعة في محادثات جنيف2، التي ترعاها الأمم المتحدة، لحل الأزمة اليمنية الثلاثاء القادم.

وتذكر ذات المصدر أن «الوفد يضم في عضويته مهدي المشاط، مدير مكتب زعيم جماعة الحوثيين عبدالله الحوثي، وسليم المغلس، مسؤولهم التنظيمي في محافظة تعز، وحديد عاصم، القيادي الناصري الموالي للحوثيين».

وأشار إلى أن وفد الحوثيين، يضم أيضا مستشارين فنيين، هما ناصر باقرقون، وعبدالله حجر، بالإضافة إلى مستشارين عسكريين».

حنيش الاستراتيجية في البحر الأحمر عند مدخل مضيق باب المندب، ما يحرم المقاتلين الحوثيين من شريان مهم للإمداد بالأسلحة والذخائر المهربة من إيران ويسهل محاصرتهم في تعز.

وينظر اليمنيون بأمل لموعد الخامس عشر من الشهر الجاري لينعموا بهدنة بعد أن أرهقتهم الحرب طيلة أشهر.

ونقل أمس عن رئيس الوزراء اليمني خالد بحاح قوله للتلفزيون السعودي: عازمون على



لا مزيد من الرصاص الحي

باختصار

⬅ قضت محكمة كويتية بسجن الشيخ أحمد الفهد العضو البارز في الأسرة الحاكمة ستة أشهر بعد إدانته بتهمة إهانة القضاء خلال لقاء تلفزيوني قالت وسائل إعلام إنه نسب خلاله كلاما لأمر البلاد دون إذن منه. وسيدفع الفهد كغرامة مالية لوقف تنفيذ الحكم إلى حين إعادة عرض القضية على الاستئناف.

⬅ يقوم الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي غدا الأحد بزيارة إلى الجزائر يجري خلالها محادثات مع رئيس الوزراء عبدالمالك سلال، بحسب ما كتفت عنه مصادر دبلوماسية في العاصمة الجزائرية.

⬅ قالت إنصاف حيدر زوجة المدون السعودي رائف بدوي المحكوم عليه بالسجن والجلد إن زوجها بدأ إضرابا عن الطعام منذ الثلاثاء الماضي بعد نقله إلى زنزانة انفرادية.

⬅ نشر تنظيم القاعدة في اليمن شريطا تحت عنوان «حراس الشرعية» قدم فيه السجن السوداني السابق المفرج عنه من معتقل غوانتانامو إبراهيم القوصي المعروف بخبيب السوداني كاحد كبار قيادات ومنظري تنظيم ما يعرف بـ«قاعدة الجهاد في جزيرة العرب».

⬅ قالت وزارة الدفاع العراقية أمس إن ضربة لطيران الجيش استهدفت اجتماعا لتنظيم داعش كان منعقدا في أحد أحياء مدينة الفلوجة بمحافظة الأنبار أسفرت عن مقتل قياديين بارزين في التنظيم بينهم «وزير الحرب» و«والي الأنبار».

المشاركة والتعقيب

news@alarab.co.uk



«الإصلاحات التي نقوم بها إصلاحات عميقة لتجعل السلطة القضائية الضامن الوحيد للحريات والحقوق، وعلى الجميع أن يساهم في التكريس الفعلي لمبدأ دولة القانون».

الطيب لوح
وزير العدل الجزائري

«فرنسا ستقوم بتوفير الموارد المالية والتجهيزات اللازمة بهدف معاضدة جهود قوات الجيش التونسي بخصوص مكافحة الإرهاب والتطرف».

جون مارك تودشيني
وزير دولة لدى وزير الدفاع الفرنسي

«مستقبل ليبيا ومصير المنطقة بأكملها رهين التوصل إلى حل سياسي في ليبيا والقضاء على الإرهاب الذي توسع وانتشر في كامل أفريقيا».

الطيب البكوش
وزير الخارجية التونسي



من أزمة إلى أخرى نداء تونس يتفكك

● محسن مرزوق : نداء تونس انتهى منذ فترة ● النواب المنسحبون لا يستبعدون إمكانية تأسيس حزب جديد



التوريث يجر النداء إلى الهاوية

13 عضوا هدفها تقرب وجهات النظر بين الفريقين المتصارعين. ويبدو أن مقترحات هذه اللجنة لن يتم تفعيلها خاصة وأنها قوبلت برفض شديد من قبل الشق المحسوب على محسن مرزوق وهو ما يعيق الأزمة ويفسح المجال أمام خصوم الحزب للتغول وفرض أجنداتهم.

العلمانيون والإسلاميون في تونس بين فكي حكومة إنقاذ وطني مرتقبة

ص 7

ويقوم على التزكية، ويهدف إلى الإبقاء على الهيئة التأسيسية للحركة إلى ما بعد المؤتمر. وتحول هذا الصراع ليشمل الكتلة البرلمانية لحركة نداء تونس التي تتألف من 86 نائبا، حيث أعلن 32 نائبا منها تعليق عضويتهم في هذه الكتلة ما أفقد حركة نداء تونس وزنها البرلماني، وساهم في شل دورها. وعلى وقع ذلك الصراع، استفحلت الخلافات بين الجناحين، وسط اتهامات متبادلة دفعت الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي إلى التدخل من خلال إطلاق مبادرة لرأب الصدع تضمنت تشكيل لجنة تتألف من

الأمين العام للحركة محسن مرزوق، والثاني بقيادة نائب رئيس الحركة حافظ قائد السبسي نجل الرئيس التونسي الحالي الباجي قائد السبسي. وبدأ هذا الصراع حول طبيعة المؤتمر الأول لهذه الحركة، حيث يدعو جناح محسن مرزوق إلى مؤتمر انتخابي ديمقراطي، بينما يدعو جناح السبسي الإبن إلى مؤتمر تأسيسي غير انتخابي،

أشار مقترح التسوية الذي تقدمت به لجنة الـ 13 لحل أزمة نداء تونس والتي شكلها الرئيس الباجي قائد السبسي في إطار مبادرة طرحها منذ أكثر من أسبوع لاحتواء الأزمة الحزبية، جدلا بين شق الأمين العام محسن مرزوق وشق حافظ قائد السبسي وهو ما يرجح إمكانية تفكك الحزب صاحب الأغلبية البرلمانية والقائد للائتلاف الحكومي.

وقال القيادي ببناء تونس لزهرة العكرمي في تصريح إذاعي إن «حزب نداء تونس تم حله ولم نجد لمن سنقدم استقالاتنا وحتى في حال قدمناها سنقدمها إلى يوسف الشاهد القيادي في الحزب الجمهوري»، مشددا على أن «المبادرة التي تم تقديمها من قبل لجنة الـ 13 عملية تصفية قائمة على التزامات خارج الحزب».

وأكد العكرمي على أن مقترح التسوية «ينضح بسوء النية ويتميز بأن المؤشر الأبرز فيه هو إلغاء جميع المؤسسات وخلق مؤسسات طارئة لا نكاد نتعرف عليها». واعتبر أن هذا المقترح «هو مناورة واستمرار لنهج تصفوي أعطى مسكنا لصراع ظهرت غايته منذ الانتخابات الماضية وهي ضرب القيادات التاريخية لنداء تونس وافتعال أزمة قيادة لا وجود لها لولا منطق السطو والتوريث والزبائنية المرتبط بعلاقات النسب والعائلات».

في المقابل رغب القيادي بالنداء خالد شوكات والمحسوب على شق حافظ قائد السبسي بمقترح التسوية قائلا «سنعامل مع لجنة الـ 13 من أجل إيجاد الحلول الكفيلة بتطبيق النقاط التسع التي وردت بمبادرتها».

وتابع قوله «سنسلك بالمرونة لتطبيق مختلف البنود الصادرة بالمبادرة لأن كل بند يتطلب نقاشا وحوارا كبيرين لتفعيله في الواقع».

وتعصف بحركة نداء تونس أزمة حادة نتيجة صراع بين جناحين، الأول بقيادة

مقترح التسوية بين الرفض والتأييد



خالد شوكات
قيادي ببناء تونس



زهرة العكرمي
قيادي ببناء تونس

سنسلك بالمرونة لتطبيق ما جاء في مقترح التسوية

مقترح التسوية ينضح بسوء النية وهو مجرد مناورة

تونس - أكد محسن مرزوق أمين عام حزب نداء تونس القائد للائتلاف الحكومي أن الحزب قد «انتهى» وذلك في تعليقه على مقترح التسوية الذي أعلنته لجنة التوافقات أمس الأول.

وقال مرزوق في تصريحات للصحافة المحلية «الآن جاء الوقت وحانت الفرصة لأقولها بصريح العبارة نداء تونس انتهى منذ فترة».

يشار إلى أن لجنة الـ 13 للتوافقات أعلنت خلال مؤتمر صحفي عن خارطة طريق تتكون من تسع نقاط لتجاوز أزمة النداء ولعل أهم هذه النقاط هي الإعلان عن عقد مؤتمر توافقي في 10 يناير 2016 لاختيار القيادة السياسية والتنفيذية للحزب إلى حين انعقاد المؤتمر الانتخابي في شهر يوليو من نفس السنة.

وتتحمل القيادة التوافقية حسب المقترح، مسؤولية قيادة الحزب إلى حين عقد المؤتمر الانتخابي، وتشتمل على هيئة تنفيذية تتكون من امانة عامة تضم 6 أعضاء، و15 عضوا موزعين على 3 لجان، ومن مكتب وطني يتكون من الهيئة التنفيذية الجديدة والمكتب التنفيذي الحالي والمنسقين الجهويين يجتمع مرة كل شهرين.

وتنص خارطة الطريق أو مقترح التسوية على ضرورة اختيار لجنة محايدة لإعداد المؤتمر الانتخابي، وتثبيت الهياكل الحالية الجهوية والمحلية المرسمة لدى الإدارة المركزية للحزب، إلى حين انطلاق الانتخابات الجهوية والمحلية للمؤتمر الانتخابي.

ومن جانبه اعتبر منذر بلحاج علي عضو المكتب السياسي للنداء مقترح التسوية بأنه «مبادرة مرفوضة وغير موفقة وقامت بحجب الشرعية»، مؤكدا أن نواب الحزب المستقلين سيعلنون يوم الأحد المقبل عن مجموعة من القرارات التي وصفها بـ«غير المسبوقة في تاريخ الأحزاب في تونس دون أن يستبعد تأسيس حزب جديد».

المغرب يصدر أمر اعتقال لمشتبه به في هجمات باريس

ومعطيات عن المواطنين في كامل المحافظات، وجهاز الاستعلامات العامة المكلف بتغطية المظاهرات والأنشطة الحزبية، ومديرية الشؤون الملكية ومهمتها حماية المؤسسة الملكية ومراقبة تحركات الحراس والإدارة العامة لمراقبة التراب الوطني وهي جهاز مكلف بمكافحة التجسس داخل المملكة ومراقبة جميع الأعمال والنشاطات التي يمكنها أن تمس بسلامة الدولة، إلى جانب مديرية شرطة الاتصالات والموجات والتي تختص برصد كل الكلمات المشبوهة الواردة ضمن مكالمات هاتفية ويتم تسجيلها تلقائيا لإعادة تحليلها.

منذ فترة تقريبا أكد فيه أن المخابرات المغربية تتوفر على كفاءات عالية وميزانية ضخمة، وهو ما مكنها من أن تكون أقوى جهاز أمني في شمال أفريقيا والشرق الأوسط.

هذا التصنيف الأممي جاء بالنظر إلى ما يقوم به جهاز المخابرات المغربي من جهد لرصد تحركات الجماعات المتشددة ودرء مخاطر الإرهاب.

وتتوفر وزارة الداخلية المغربية على خمسة أجهزة مخابرات وهي مديرية الشؤون العامة، تعمل بحرفية عالية تستحق التنويه حسب مراقبين، وتهتم بوضع قاعدة بيانات

ومعلوم أن المغرب قدم معلومات استخباراتية إلى السلطات الفرنسية كانت سببا في محاصرة المجموعة الإرهابية الاحتياطية في حي «ساندوني» التي كانت تنهيا لضرب حي «لاديفونس» الراقي في قلب العاصمة.

وتمكنت باريس بفضل المعلومات الاستخباراتية التي قدمتها الرباط من محاصرة منزل في حي «ساندوني» يتحصن به عبد الحميد أبو عود العقل المدبر لهجمات باريس.

تجدر الإشارة إلى أن مجلس حقوق الإنسان التابع لمنظمة الأمم المتحدة أصدر

الرباط - أعلنت الشرطة المغربية أن السلطات القضائية أصدرت أمر اعتقال لصالح عبد السلام المشتبه به في هجمات باريس، الذي تركز عليه حملة ملاحقة دولية. وصدر الأمر نهاية الشهر الماضي. وقال مصدر أمني إنه من غير الواضح إذا ما كان عبد السلام قد فر إلى المغرب أو أي دولة أخرى في شمال أفريقيا.

وعبد السلام، الذي فجر شقيقه نفسه في هجمات باريس، هارب منذ 13 نوفمبر الماضي، وباعتباره مواطنا فرنسيا، يحق له التحرك الحر في دول الاتحاد الأوروبي التي تربطها اتفاقية شينجن.

باختصار

أفادت وزارة الداخلية المغربية، أمس الجمعة، بأن عناصر الشرطة والمخابرات تمكنت من تفكيك خلية إرهابية خطيرة موالية لتنظيم الدولة الإسلامية.

أعلنت تونس، أمس الجمعة، عن إعادة فتح حدودها البرية مع ليبيا بعدما أغلقتها 15 يوما إثر مقتل 12 من عناصر الأمن الرئاسي في هجوم انتحاري استهدف حافلتهم يوم 24 نوفمبر الماضي وسط العاصمة وتبناه تنظيم داعش.

شارك العشرات من المغاربة في وقفة احتجاجية أمام البرلمان المغربي، أمس الأول، دعت إليها الجمعية المغربية لحقوق الإنسان (أكبر جمعية حقوقية بالبلاد)، وذلك بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان.

قال راشد الغنوشي زعيم حركة النهضة الإسلامية في تونس إن تعديلا وزاريا متوقعا سيضم الحكومة، مضيفا أن حزبه سيستمر في الائتلاف الحاكم.

أعلنت وزارة الداخلية التونسية، أمس الجمعة، عن تمكنها من إلقاء القبض على أعضاء خلية متشددة يشتبه بانضمامهم إلى تنظيم إرهابي، وكانوا بصدد تصنيع طائرة مروحية في ورشة تقليدية قرب العاصمة.

أكد الرئيس التونسي، الباجي قائد السبسي، قوة ومتانة العلاقات المصرية - التونسية، في ظل التشاور والتنسيق بين قيادتي حكومتي البلدين في كل ما من شأنه دعم مسيرة الأمن والاستقرار في المنطقة.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

فرقاء ليبيا يتفقون على توقيع نهائي لاتفاقية الصخيرات المقبل

الجنوب في هذا الحوار نائبا للرئيس ووزير دولة، بينما ترشح كتلة البرلمان من الشرق الليبي الداعمة للحوار نائبا للرئيس».

وفي غضون ذلك، رفض المبعوث الأممي مارتن كوبرلر التصريح في أعقاب الاجتماع، وقال لـ «العرب» إنه سيغادر الفندق صبحا للفرقاء الليبيين المشاركين في الحوار للاجتماع مع الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي. وعلى عكس تحفظ المبعوث الأممي، وامتناعه عن التصريح، قال صالح همة عضو مجلس النواب الليبي لـ «العرب»، «ليبيا بحاجة لحكومة واحدة لوطن واحد، وهذا هو الخلاص النهائي لكل الليبيين»، لافتا إلى أنه لم تعد هناك تحفظات، حيث تمت تسوية كافة النقاط العالقة بما فيها توسيع المجلس الرئاسي.

وحول مصير المؤسسة العسكرية برئاسة الفريق أول ركن خليفة حفتر، قال محدثنا إن «المؤسسة العسكرية هي مؤسسة سيادية مستقلة لا توجهات لها، وهي تحارب الإرهاب في البلاد بعيدا عن النزاع القبلي والنزاعات السياسية والجهوية». وفيما أعرب صالح همة عن ارتياحه لنتائج اجتماع تونس، تتجه أنظار المراقبين إلى اجتماع روما حول ليبيا المبرمج عقده غدا الأحد، باعتباره يأتي قبل أقل من أسبوعين من اجتماع مجلس الأمن الدولي لمناقشة الملف الليبي



اجتماعات ماراتونية

التي سيتم التوقيع عليها رسميا يوم السادس عشر من الشهر الجاري في المغرب. وأوضح أن هذا الاتفاق جاء بعد التوصل إلى توافق حول بعض المسائل العالقة وخاصة منها مسألة الترفع في عدد أعضاء مجلس رئاسة الدولة من 6 إلى 9، إلى جانب بعض الآليات الأخرى لتسهيل عمل الحكومة المرتقبة. وتابع قائلا «إن التوافق شمل الاتفاق حول آلية اختيار الأعضاء الثلاثة الجدد لمجلس رئاسة الدولة، بحيث يُرشح المشاركون من

المنتبهة ولايته، وعدد من الأحزاب السياسية ورؤساء بلديات، وبعض الشخصيات السياسية المستقلة، مساء أمس، بالإعلان عن توافق حول خارطة الطريق التي عرضها المبعوث الأممي مارتن كوبرلر لتذليل العقبات التي تحول دون تنفيذ ما نصت عليه اتفاقية الصخيرات الموقعة في 24 يوليو الماضي. وقال جمعة القماطي رئيس حزب التغيير الليبي لـ «العرب»، «لقد تم الاتفاق خلال هذا الاجتماع على مخرجات اتفاقية الصخيرات

الجمعي قاسمي

تونس - اتفق فرقاء الصراع في ليبيا على توقيع اتفاقية الصخيرات واعتمادها بشكل رسمي يوم السادس عشر من الشهر الجاري، وذلك في أعقاب اجتماع ماراتوني عُقد بالضاحية الشمالية لتونس العاصمة برعاية مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا مارتن كوبرلر. ويأتي الإعلان عن هذا القرار الذي أشاع تفاؤلا لدى الأطراف الليبية التي شاركت في اجتماع تونس، عشية اجتماع دولي هام حول ليبيا سيعقد يوم الأحد القادم، وقبل أقل من أسبوعين من الجلسة التي سيعقدها مجلس الأمن الدولي في 24 من الشهر الجاري لمناقشة الملف الليبي.

غير أن أجواء التفاؤل لم تحجب القلق الذي ينتاب الأطراف الإقليمية والدولية من تنامي خطر تنظيم داعش الذي أعلن مساء أول أمس تحويل مدينة صبراتة الليبية المحاذية للحدود التونسية إلى إمارة إسلامية، وهو إعلان رد عليه ضمينا رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس أمس، عندما رجح أن تشمل محاربة تنظيم داعش في سوريا والعراق، معاقلة هذا التنظيم الإرهابي في ليبيا.

وانتهى اجتماع تونس الذي شارك فيه أعضاء عن مجلس النواب الليبي (البرلمان) المعترف به دوليا، والمؤتمر الوطني العام



«استقبال اللاجئين السوريين ومنحهم مستقبلا أفضل لهم ولأبنائهم مصدر قوة، وستجري إعادة توطين 10 آلاف شخص مع نهاية العام و15 ألفا آخرين بنهاية فبراير القادم».

جاستين تروδο
رئيس الوزراء الكندي

«نعتزم إجراء تصويت لأعضاء حزبنا في حال إجراء توسيع محتمل في مهمة الجيش الألماني ضد تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا».

زيجمار جابريل
رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي بألمانيا

«الوضع في ليبيا مضطرب كثيرا في الوقت الراهن، وهذا يطرح مشاكل كبيرة في المنطقة كلها، لكن الوضع كان سيزداد سوءا لولا إطاحة نظام القذافي».

توني بلير
رئيس الوزراء البريطاني الأسبق



شيعة باكستان وقود للمعركة الإيرانية في سوريا

● الزينبيون: ميليشيا طائفية بتكاليف منخفضة ● شيعة آسيا احتياطي بشري يغني إيران عن استنزاف قواتها



الإمساك بتلابيب الطائفية

وعرض الموقع تقديم تدريب أولي مدته 45 يوما بالإضافة إلى تدريب آخر بسوريا لـ6 أشهر براتب شهري يناهز ألف دولار. وإذا قتل مجند فسيتم دفع تكاليف تعليم أولاده وستحصل أسرته على رحلات دينية سنوية إلى إيران والعراق وسوريا. وقال إعلان إنه على أي راغب في التطوع، الذهاب إلى مدينة قم في إيران، وقد تم وضع رقم هاتف خاص عند الطلب.

ويساعد المجندون من الأفغان والباكستانيين في تعويض انسحاب مقاتلين شيعة عراقيين تم استدعائهم إلى بلدهم من أجل قتال داعش هناك العام الماضي. وقال الباحث سميث “من الواضح أن المجندين اضطروا لقبول لتعويض الشيعة العراقيين.

ووصف فاتانكا المهمة بأنها “مشروع عقائدي” للحرس الثوري الإيراني يدفع الشيعة إلى النضامن في بلدان أخرى بالمنطقة.

وضعت في إطار باللونين الأخضر والأصفر . ولا يخفي الزينبيون ولاءاتهم فتشيد صفحاتهم بفيسبوك بخامنئي وتحدث عن واجب الدفاع عن ضريح السيدة زينب. وأظهرت صورة للزينبيين نشرت بموقع إنستغرام لقطة لإشارة التصويب على بذقية معلقة بظهر رجل وعليها شعار باللغة الفارسية يقول “ساقط أي تكفيري وهابي أجدّه”. وقال فاتانكا “هذه هي الرسالة التي تستخدمها إيران في التجنيد.. وسواء أعجبتك أم لا فهي رسالة طائفية. هذه رسالة خطيرة بطبيعتها وقد تخرج على نطاق السيطرة.” ووفقا لمدونات، فإن بعض المقاتلين الباكستانيين في سوريا كانوا بالفعل مقيمين في إيران بينما حضر آخرون من تجمعات البشتون الشيعة في بلدة باراتشيان بمناطق باكستان القبلية. وقال موقع تجنيد على فيسبوك إن أي رجل لائق بدنيا عمره بين 18 و35 عاما عليه التقدم لطلب القتال في سوريا.

وقال اليكس فاتانكا، الباحث بمعهد الشرق الأوسط في واشنطن “هناك جيوب داخل المجتمع الشيعي لديها الاستعداد لحمل السلاح للقتال من أجل الهوية الشيعية، وهذا ما يستغله الحرس الثوري الإيراني.” وينظر إلى هؤلاء على أنهم أحدث مجموعة شيعية تجندها إيران للقتال في سوريا بعد مقاتلي حزب الله اللبناني وعناصر شيوعية عراقية ومن أقلية الهزارة الأفغانية. واستقدم هؤلاء المقاتلين دعما للأسد الذي تمثل طائفته العلوية فرعا من الشيعة.

وتقول مقاطع فيديو، إن مقاتلين من “جماعة الزينبيون” انتشروا حول حلب وكذلك في الضريح قرب دمشق الشهر الماضي. وانطلاقا مما نشر على الإنترنت بقدر سميث عدد هؤلاء المقاتلين الزينبيين بنحو ألف. واستقى الزينبيون عن رموز أقرانهم من المقاتلين الشيعة رموزا خاصة تميزهم بشعار خاص بهم فيه قبضة تحمل سلاحا أليا

الأمن التركي يتحرك مجددا لضرب «الكيان الموازي»

حتى منتصف نهار أمس، ومنهم نائب سابق للحزب الحاكم إيلهان إيسيلين، كما ذكرت الأناضول التي أضافت أن 43 منهم موجودون في الخارج على الأرجح.

وتضم لأئحة الأشخاص المستهدفين المسؤول السابق في صحيفة زمان أكرم دومانلي، وأحد مسؤولي شركة كوزا-إيبك القابضة إكسين ايك، ومدرسين ومسؤولا جامعيًا.

وتصف الحكومة جماعة رجل الدين فتح الله غولن المقيم في الولايات المتحدة الأميركية “بالكيان الموازي”، وتتهمها بشكل غير مباشر بالتغلغل داخل سلكي الشرطة والقضاء على مدى أعوام مضت.

□ أنقرة - شنت السلطات التركية الجمعة عملية واسعة النطاق لاعتقال العشرات من المسؤولين المفترضين في شبكة الداعية فتح الله غولن، العدو اللدود للرئيس رجب طيب أردوغان، بحسب ما ذكرت وسائل الإعلام التركية.

وأوضحت وكالات أبناء قريبة من الحكومة أن نياية أنقرة المسؤولة عن التحقيق حول “الشبكة” التي يتولى إدارتها غولن، أصدرت 65 مذكرة توقيف للشرطة التي شنت عمليات دهم في عشر من مناطق البلاد، منها أنقرة وإسطنبول وإزمير (غرب) وشانلي أورفة (جنوب).

وأوقفت الشرطة خمسة مشبوهين فقط

فرنسا: اليمين المتطرف يزيح اليسار إلى حافة الهاوية



الإرهاب يمكن ان يكون مفيدا أحيانا

إلا أن استطلاعات الرأي لا تزال مترددة، إذ تشير إلى احتمال هزيمة مارين لوبان (47 عاما) المرشحة لرئاسة منطقة “نور با دو كاليه/بيكارد” بفارق ضئيل أمام مرشح اليمين عن حزب الجمهوريين كزافييه برتران الذي يستفيد من انسحاب المرشح الاشتراكي وتنازله له بعدما هزم في هذه المنطقة.

كما أن ماريون ماريشال لوبن ابنة شقيقة مارين تواجه خطر الهزيمة بفارق ضئيل في انتخابات رئاسة منطقة بروفانس ألب كوت دازور بعد انسحاب المرشح الاشتراكي لصالح مرشح الجمهوريين كريستيان أستروزي. وقد تسمح سياسة “الجهة الحكومية” هذه التي دعا إليها اليسار الحاكم إلى تشكيل حاجز أمام الجبهة الوطنية، بإنقاذ الأساسيات بالنسبة إلى الأحزاب التقليدية في هاتين المنطقتين اللتين يتجذر فيهما الحزب الشيعوي.

ولم يتمكن اليمين الذي يطرح نفسه في موقع البديل ليسار خسر مصداقيته بعد ثلاث سنوات ونصف من ولاية فرنسوا هولاند، من تدارك انتقال قسم من ناخبيه إلى الجبهة الوطنية ويظهر في موقع الخاسر الأكبر في الجولة الأولى مع حصوله على نسبة لم تتعد 27 بالمئة من الأصوات.

□ باريس - يصوت الفرنسيون، غدا الأحد، في الجولة الثانية من انتخابات المناطق بعد أسبوع على جولة أولى أحدثت زلزالا سياسيا كبيرا، إذ تصدر اليمين المتطرف بمواجهة يسار حاكم ومعارضة يمينية ضعيفة ومتشردمة.

ويامل حزب الجبهة الوطنية بزعامة مارين لوبان بعد نيله أعلى نسبة من الأصوات على المستوى الوطني (28 بالمئة مع وصولها إلى 40 بالمئة في الشمال والجنوب)، في الفوز بعدد من المناطق الـ13 مستغلا في ذلك رفض الفرنسيين للأحزاب السياسية التقليدية العاجزة عن إيجاد حلول للأزمة الاقتصادية والخوف الناجم عن اعتداءات باريس الجهادية.

ويطرح اليمين المتطرف غداة تقدمه التاريخي في الجولة الأولى من انتخابات المناطق نفسه في موقع قوة كبديل للسلطة الحاكمة الحالية ملقبا بثقله في اتجاه ترشيح زعيمته مارين لوبان إلى الانتخابات الرئاسية عام 2017.

وفي حال صحت توقعات الحزب اليميني المتطرف، فستكون سابقة في تاريخه قبل 18 شهرا من الانتخابات الرئاسية التي باتت زعيمة الجبهة الوطنية تعتبرها في متناولها.

باختصار

◀ أعلنت الحكومة الكندية أن ليس لديها أي مؤشر على أن البلاد معرضة لتهديد جهادي محدد، وذلك إثر معلومات عن مدامات جرت في سويسرا ردا على “تهديد إرهابي” يستهدف جنيف ومدنا في أميركا الشمالية بينها تورينتو.

◀ اتهم مشرعون جمهوريون الرئيس الأميركي باراك أوباما بترتيب مبادلة خمسة سجناء في مركز اعتقال غوانتانامو بالجندي الأميركي المتهم بالهروب من الجيش بوي بيرجدا في إطار خطته لغلق السجن.

◀ نكرت جماعات معارضة وحقوقية في كوبا أن العشرات من المعارضين في البلاد تم اعتقالهم بسبب مسيرة تم التخطيط لها في اليوم الدولي لحقوق الإنسان وتم اعتقال نحو 20 ناشطا في هافانا ومناطق أخرى في شرق البلاد.

◀ اتهم الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو المعارضة التي حققت فوزا ساحقا في الانتخابات التشريعية الأخيرة بالسعي إلى “زعزعة سلطته”. وقال مادورو إن “هذا اليمين شغله الشاغل هو مواصلة خطته الثابتة لزعزعة الاستقرار والانقلاب عبر استخدام الدستور”.

◀ غادر رئيس وزراء اليابان شينزو ابي بلاده، إلى الهند في زيارة تستغرق 3 أيام، حيث سيلتقي مع نظيره الهندي ناريندرا مودي لبحث إبرام معاهدة مقترحة بشأن التعاون النووي الثنائي.

◀ استقال رئيس وكالة المخابرات الأفغانية المركزية جراء خلافات على سياسات المؤسسة مع الرئيس أشرف عبدالغني، وفق رسالة الاستقالة التي عممها مكتبه على وسائل الإعلام.



«لن نحيد قيد أنملة عن مطلب استعادة الدولة الجنوبية عند حدودها الشطرية السابقة التي كانت تحت سيادتها قبل الوحدة الاندماجية، عام 1990».

علي سالم البيض
نائب الرئيس اليمني الأسبق

«على الأمم المتحدة أن تستوعب ما تم تقديمه إلى مبعوثها لليمن من ملاحظات على المسودة المتعلقة بحوار جنيف في اللقاءات الأخيرة بهدف الإسهام في إجراء حوار جاد ومسؤول».

محمد عبدالسلام
الناطق الرسمي لجماعة أنصار الله

«هدنة السبعة أيام التي يتوقع أن تبدأ مع محادثات السلام الأسبوع القادم في جنيف سيتم تجديدها إذا التزم الحوثيون بها».

عبدالمك المخلافي
وزير الخارجية اليمني



في العمق

جنيف 2.. خارطة طريق متعثرة نحو السلام في اليمن

● تجارب الحوثيين السابقة تثير القلق حول التزامهم بالاتفاق ● مرحلة الإعمار تشتت ووصول الأطراف اليمنية إلى حل



وليسكت السلاح وللتكلم الدبلوماسية



خالد بحاح:

السلام الذي تسعى إليه الحكومة اليمنية حقيقي ودائم

ومن ضمن إجراءات بناء الثقة، التي سيناقشها الطرفان المتصارعان ويتشاركان في بحث حلول لها:

● الإجراءات الفورية لتحسين الوضع الإنساني.

● إنعاش الاقتصاد وإطلاق المعتقلين.

● وقف إطلاق النار بشكل محلي، حيثما أمكن، كخطوة أولية، نحو إعلان وقف إطلاق النار على المستوى الوطني.

وتبدو الحكومة اليمنية جادة في هذا الجانب، وتجلسي ذلك، عبر تصريح نائب مدير مكتب الرئاسة اليمنية، ورئيس الفريق التفاوضي، عبدالله العليمي، الذي قال كلما أبدى الطرف الآخر (الحوثي وصالح) إيجابية في إجراءات بناء الثقة وتقدم خطوة ستقدم الدولة على عشر خطوات في مقابلها.

واجتمع مجلس الوزراء في الرياض، مساء الخميس الماضي، برئاسة رئيس الوزراء خالد بحاح وحضور جميع الوزراء الجدد الذين عينهم الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، ضمن تعديل في حكومة بحاح، شمل 5 قناشب وزارية منهم 3 نواب لرئيس الوزراء، دون الرجوع إلى نائبه رئيس الوزراء خالد بحاح.

وقد أثار هذا الأمر في البداية حفيظة بحاح الذي أعلن رفضه للتديلات تلك، في بيان نشره على صفحته الرسمية على موقع فيسبوك، لكن، رأى الخبراء في اجتماعه بالوزراء الجدد خطوة إيجابية للرد على ما وصفه البعض بتفكك جبهة شرعية مقابل ذهاب جبهة الحوثي-صالح إلى المفاوضات وهي متماسكة كما كانت عند تدشين تحالفها لإسقاط الحكومة.

إجراءات مشددة

تلافيا للاختلالات التنظيمية التي رافقت مفاوضات جنيف1، في يونيو الماضي، حيث رُشق قيادي حوثي بحذاء من قبل إحدى الصحفيات اليمنيات، بدت الأمم المتحدة أكثر صرامة في الترتيب للنسخة الثانية من المشاورات، والتي تأمل أن يكون النجاح حليفها.

ووفقا لميثاق الشرف، ستعقد المفاوضات في مقر توفيره الحكومة السورية، وسيتم منع وسائل الإعلام من الدخول، باستثناء إمكانية النقاط الصور عند انطلاق المحادثات، وفي أوقات أخرى يحددها المبعوث الخاص، إسماعيل ولد الشيخ.

وسيقصر التواجد داخل مقر المحادثات على عشرين عضوا، كممثلين لكلا الوفدين، ومكتب المبعوث الخاص والخبراء الذين يدعولهم المبعوث الخاص. ويتواجد وفد الحكومة التفاوضي حاليا، في العاصمة السعودية الرياض، فيما يتواجد وفد الحوثيين وحزب صالح في العاصمة صنعاء، التي عادوا إليها مؤخرا من العاصمة العمانية مسقط.

العاصمة الرئيسية ”صنعاء“، لكنهم لم يعلنوا رفضه صراحة كما فعلوا سابقا.

وينص ”ميثاق شرف“ المشاورات على مناقشة القضايا الرئيسية، وعلى رأسها ”إطار العمل العام لعودة اليمن إلى عملية الانتقال السياسي السلمي والمنظم، انطلاقا من قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما فيها القرار 2216.

ووفقا للميثاق، يجب أن يبنى الإطار العام ”خارطة طريق متفق عليها“، بالخطوات والمعالم وتسلسلها الزمني في التوصل إلى وقف إطلاق نار دائم ومستدام، والانسحاب المتفاوض عليه للقوات العسكرية، والاتفاق على إجراءات أمنية مؤقتة، ويشدد ميثاق الشرف على التعامل مع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، واستعادة الحكومة سيطرتها على مؤسسات الدولة واستئناف عملها بصورة كاملة.

وستركز المشاورات القادمة، وفق ما صرّحت به مصادر حكومية، على ”إجراءات بناء الثقة“، والخطوات الفورية التي تقضي إلى منافع إيجابية ملموسة للشعب اليمني، والتي يجب أن ترمي إلى تحسين وضع اليمنيين في المدى القصير، وبناء ثقة أطراف الصراع في مقدرتها على التوصل إلى اتفاق يكتب له النجاح، وبناء ثقة الشعب اليمني في الحل السلمي.

العهد السعودي محمد بن سلمان، قال رئيس الوزراء، خالد بحاح، إن الحكومة تمضي في مسار السلام بصورة جادة ونوايا صادقة، وفي المقابل فإن العمل على الأرض جار في حال أي نوايا غير حسنة من الانقلابيين. ولا تقتصر الرغبة في وضع نهاية للحرب باليمن لدى أطرافها الداخلية، فدول الخليج التي شكّلت تحالفا عربيا لمساندة شرعية الرئيس هادي وقتال الحوثيين من خلال عاصفة الحزم في 26 مارس الماضي، ترى بدورها ضرورة لإنهاء الصراع، والدخول في مرحلة الإعمار وتأهيل الاقتصاد اليمني التي تشترط وصول الأطراف اليمنية إلى الحل السياسي المنشود.“

إجراءات بناء الثقة

خلافًا للمفاوضات السابقة، التي تعنّت الطرفان في شروطها، وافق الجميع هذه المرة على الدخول في هدنة إنسانية تتزامن مع انطلاق المفاوضات، الثلاثاء القادم، وقابلة للتجديد تلقائيا إذا لم يتم خرقها. لكن، لم تعرف القواعد الأساسية التي ستبنى عليها المفاوضات المرتقبة، وهل سيوافق الحوثيون على عودة الرئيس الشرعي عبدربه منصور هادي الموجود حاليا في عدن، جنوبي البلاد، لممارسة مهام إدارة الدولة من

بإعلان الحوثيين تسليم الأمم المتحدة أسماء وفدهم التفاوضي، ارتسمت ملامح المشاورات المرتقبة التي يأمل اليمنيون أن تكون بمثابة ”خارطة طريق“ نحو حل أزمة بلادهم، التي دخلت إلى حرب أهلية منذ أواخر مارس الماضي أسفرت عن مقتل نحو 6 آلاف مدني وإصابة العشرات من الآلاف، إضافة إلى نزوح 2.4 مليون يمني داخليا بسبب المارك، وفقا لإحصائيات أممية.

صنعاء – اكتملت أركان مفاوضات جنيف 2، بين الأطراف اليمنية المقرر انعقادها، الثلاثاء القادم، وذلك بموافقة الحوثيين على المشاركة وتسليم أسماء فريقهم التفاوضي إلى الأمم المتحدة التي ترعى المشاورات في سويسرا بهدف إيجاد حل للأزمة اليمنية، وإيقاف العنف المتصاعد منذ أكثر من ثمانية أشهر.

وقد أكد الناطق الرسمي لجماعة أنصار الله محمد عبدالسلام أنه تم تسليم الأمم المتحدة أسماء الوفد التفاوضي المشارك في حوار جنيف بناء على ما تم الاتفاق عليه مع الأمم المتحدة للوصول إلى استئناف الحوار السياسي.

وقال عبدالسلام، في بيان على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، ”يأتي ذلك في سياق المشاورات السياسية التي جرت مع الأمم المتحدة والمجتمع الدولي خلال الأشهر الماضية في العاصمة العمانية مسقط وما تم من توافق على أفكار ومبادئ وصولا إلى مقترحاتنا حول الحوار ”مسودة وأجندة ومكانا وتاريخا“.

وأعرب على محسن حميد، السفير اليمني السابق بالجامعة العربية، عن تفاؤله باجتماع جنيف2، الذي قد ينجح في إنهاء الحرب الدائرة في اليمن أو يوقفها لفترة محددة، ما يمكن أن ينقذ اليمن من الحصار الشامل، برا وبحرا ويوقف الغارات الجوية، وتعود الحياة إلى طبيعتها.

وأوضح حميد، في تصريحات لـ”العرب“، أن الحرب التي دخلت شهرها التاسع لم تحقق أهدافها الكاملة. وطالب المجتمع الدولي بالاتفاق إلى معاناة الشعب اليمني، حيث تهدمت أجزاء كبيرة من البنية التحتية، وقصفت الآلاف من المدارس والمستشفيات، كما أن هناك أزمة تموينية طاحنة، جراء الحصار الاقتصادي، الذي أدى إلى تدهور العملة اليمنية. وأشار إلى أن اليمن به أكثر من مليون ونصف المليون مشرد، بخلاف العشرات من الآلاف في الخارج.

ولفت السفير اليمني إلى أنه كان لا بد من التدخل السلمي منذ اندلاع الأزمة، لأن الحوثيين ما هم إلا بقايا نظام استبدادي رعاهم الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح.

وعن الفئة المعارضة لاجتماع جنيف2، قال علي محسن حميد إنهم المشككون في صدق نوايا الأطراف الداخلية في المقام الأول، مبينا أن الخريطة السياسية والعسكرية قد اختلفت، وهناك ممارسات خارجة عن الأطر القانونية، وهي التي يتبناها الحراك الجنوبي، وتلك

وضعت في طريقه إلى مقر عمله بمديرية التواهي، الأعنف منذ تصاعد الاضطرابات في أغسطس الماضي، عقب دحر مسلحي الحوثي وقوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح.

وعجزت السلطات اليمنية، التي تطمح لتحرير كامل البلاد من الحوثيين، عن تطهير عدن من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية الذين يتحركون بسهولة في بعض مناطقها، وسبق أن أجبروا الحكومة على الرحيل بعد مهاجمة مقرها في 6 أكتوبر الماضي.

وقال سكان محليون، إن مسلحي داعش، يوجدون في مديرية التواهي الاستراتيجية حيث القصر الجمهوري ومباني المخابرات



كلما لاحت بوادر اتفاق سياسي..داعش في الخدمة

شبح داعش يطل لنشر الاضطرابات مع اقتراب جنيف2

أنها مخترقة من قبل النظام السابق، القادر على استخدامها أينما يريد ووقت ما يريد، أتوقع استخدامها في الأيام القادمة بدقة أكبر، وإيلاام أشد“.

وتقول مصادر حكومية، إن تحالف الحرب الداخلي (الحوثي وصالح) جعل من التنظيم الطارئ، رأس حربة لنشر الاضطرابات وتنفيذ ما عجز عنه، بعد تسليمه مخازن السلاح في عدن وأبين، قبيل أشهر.

ووفقا لمصدر حكومي رفيع، فإن تحالف (الحوثي وصالح) عندما شعر أن معركة تعز في صالح الجيش الوطني والتحالف العربي، لجأ إلى الطعن في الظاهر، والدليل ظهور جهاديين في مدن أبين، واغتيال الرجل الذي قاد معركة تحرير عدن (محافظ عدن جعفر محمد سعد).

واستغل الحوثيون الواقعة لتأكيد رفض القرار الدولي (2216) القاضي بانسحابهم من المدن وتسليم السلاح، وأعلن ناطقهم محمد عبدالسلام، بانهم لن يسلموا السلاح لحكومة ضعيفة لا تستطيع تأمين نفسها، ورئيس وزراء لا يعرف من هم وزرأؤه، وفقا لبيان على صفحته الرسمية في فيسبوك . ويتنشط تنظيم الدولة الإسلامية الذي يتخذ لفروعه مسميات ”ولاية صنعاء، ولاية عدن، ولاية أبين...“، في عدن بشكل علني، فيما اكتفى بتنفيذ عمليات خاطفة استهدفت مساجد ومقرات حوثية في صنعاء، ولا يعرف ما إذا كان سيتوسع إلى مناطق جديدة. ويتوقع المحلل السياسي عبدالناصر المودع، أن يكون لتنظيمي الدولة الإسلامية والقاعدة حضور قوي في اليمن خلال الفترة القادمة، طالما أن الأوضاع تسير على ما هي عليه حاليا.

والتلفزيون والمنطقة العسكرية الرابعة (مركز قيادتها في عدن وتشمل محافظات عدن ولحج والضالع وأبين وتعز)، منذ أغسطس الماضي، ويتجولون فيها بحرية. ويرى مراقبون، أن الجيش الموالي لهادي، ليس بمقدوره في الوقت الحالي، مجابهة تنظيم الدولة الإسلامية، الذي سيطل خطرا يهدد عدن ويشدّد كلما لاحت بوادر اتفاق سياسي.

وبحسب نبيل الشرجبي، وهو أستاذ علم الأزمات الدولية في جامعة الحديدة اليمنية (حكومية)، فإن جميع القوات العسكرية المنتشرة في عدن، غير مؤهلة إطلاقا لمواجهة الجماعات الإرهابية، وتحديدًا تنظيمي داعش والقاعدة.

وقال الشرجبي إن ”القوات الموجودة مجهزة لخوض معارك مع جيوش نظامية، فيما تتطلب مواجهة التنظيمات الإرهابية قوة تمتلك نوعا مختلفا من التدريب والعتاد، واسلوب تفكير مختلفا أيضا“.

وكما ألمحت الرئاسة اليمنية إلى تورط الحوثيين والرئيس السابق في اغتيال محافظ عدن من خلال استخدام تنظيم داعش، يرى الباحث الشرجبي أن هناك أطرافا تسعى لخلط الأوراق قبيل مفاوضات جنيف2 المرتقبة، منتصف ديسمبر الجاري. وقال الشرجبي ”هناك أطراف تعرف أنها ذاهبة نحو مفاوضات نهائية ستحدد مستقبل البلد، ولا تريد أن تذهب وهي تخسر على الأرض، بل تحقق انتصارات تساعد على أن تكون شريكة في إدارة أوضاع المناطق المحررة“.

وأضاف ”الجماعات المتطرفة حصلت على السلاح من قبل الطرف المهزوم، ونعرف

في القمع



«قوات الأمن العراقية وقوات الأمن الكردية والمليشيات التابعة، لكل منها مسؤولية عن نهب وتدمير ممتلكات المجتمعات السنية في العراق».

سيسيل بوبي

المحدثة باسم المفوضيةالأممية لحقوق الإنسان

«يجب علينا أن نتعلم من أخطائنا السابقة إن أردنا أن نقضي على الإرهاب، وأن نبداً بتهيئة ظروف تسمح بهزيمة داعش عسكرياً وأيديولوجياً».

إيما سكاى

مديرة مركز أعضاء جامعة بيل العالمي

«العمل في حقل حقوق الإنسان في العراق أشبه بالعمل في حقل الغام، والمفوضية العليا لحقوق الإنسان تواجه العديد من العقبات والصعوبات».

أثمار الشطري

عضو مفوضية حقوق الإنسان

العراق يواجه التشطي السياسي والطائفي

● هزيمة الدولة الإسلامية لا تعني بالضرورة انتصار بغداد ● القوى المتنافسة ترفض أن تتلاشى في ظل حكومة مركزية شاملة



كل الرايات مرفوعة.. لإراية العراق

وفي المناطق السنية هناك المليشيات القبلية، وعناصر من نظام صدام حسين، والسلطات المحلية المنتخبة، والمسؤولين الحكوميين الذين يحاولون السيطرة على المناطق التي لم يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية بعد. وهناك أيضا المليشيات الشيعية المدعومة من إيران، والبعض الآخر من المبايعين للمرجع الشيعي آية الله علي السيستاني، ومجالس المحافظات الذين يريدون منحهم المزيد من السلطة. ولا تقتصر المسألة على مدى واقعية الأهداف والمطالب التي من شأنها أن تكون مفيدة للبلاد وللجهات الخارجية، بل تتمثل القضية في أن هذه القوى المتنافسة تحظى بالدعم ولا تريد أن تتلاشى في ظل حكومة مركزية شاملة. وتخلص الباحثة الأميركية إلى أن عملية بقاء العراق موحدًا تعتمد على إلحاق الهزيمة العسكرية ببعض مراكز السلطة، وعلى الأخص تنظيم الدولة الإسلامية، وبالتوازي مع ذلك تعتمد على ما إذا كان الآخرون على استعداد للتفاوض على اتفاق يخلو لهم البقاء كجزء ضمن دولة موحدة. وهنا ينبغي على الولايات المتحدة إعادة تركيز أجندتها السياسية في العراق على مساعدة الأطراف المختلفة من أجل التوصل إلى اتفاق جديد بشأن مستقبل البلاد. فحتى لو تم تفكيك تنظيم الدولة الإسلامية في مختلف أنحاء البلاد، على غرار طرده من سنجار، فإن هذه الهزيمة لن تتحول إلى انتصار للعراق، إذا تواصلت السياسات المدمرة على حالها.

ولا تملك بغداد السيطرة على المحافظات الثلاث، التي تقع شمال شرق البلاد، والتي تشكل إقليم كردستان، منذ أن فرضت الولايات المتحدة منطقة حظر الطيران في عام 1991. واليوم، تسيطر حكومة إقليم كردستان على الكثير من المناطق المتنازع عليها، والأخطر من ذلك أن ما لا تتحكم فيه حكومة كردستان يخضع لسيطرة داعش، وليس في يد بغداد. وتقول أوتاوي إن الأكراد يريدون الاستقلال. والسبيل الوحيد لهذا الهدف هو إضعاف الحكومة المركزية. كما وفقدت بغداد السيطرة على أجزاء كبيرة من المحافظات ذات الأغلبية السنية، واحتل تنظيم الدولة الإسلامية مساحات واسعة منها، وقد ساعده على ذلك، وتقول الباحثة إن هناك عدم تطابق صارخ بين المطالب الأميركية المتمثلة في إقامة حكومة إصلاحية شاملة في بغداد يمكن أن تجمع البلد المشرق، والوضع الحقيقي في البلاد. فالعراق اليوم لا يتكون من ناخبين على استعداد لاحتضان حكومة مركزية تعمل بصورة ديمقراطية، ووضع كل الاعتبارات الأخرى وراءهم. ولا تتمثل المشاكل في الهويات الطائفية والعرقية فقط بل المشكلة الأكبر، وفق مارينا أوتاوي، تكمن في أن عددا كبيرا من مراكز القوة والسلطة لها أجنداتها الخاصة وتدعمها تنظيمات مسلحة خاصة بها. وتوضح هذا التشرذم مشيرة إلى أنه في إقليم كردستان يوجد أحزاب سياسية متنافسة مدعومة من ميليشيات تتنافس على السلطة.

للسيادة الوطنية، وهُدّ بالذهاب إلى مجلس الأمن الدولي، وذلك في معرض رده على نقل تركيا للمئات من الجنود إلى أحد المعسكرات في منطقة بعشيقة، شمال العراق، تمهيدا لاستعادة الموصل من قبضة داعش. وأبلغ رئيس الوزراء التركي أحمد داوداوغلو العبادي بأن بلاده لن ترسل قوات إضافية إذا هدأت الحساسيات في بغداد. لكن لا يبدو أن الحساسيات ستهدأ في بغداد قريبا، وفق الباحثة الأميركية مارينا أوتاوي، التي ترى أن لامركزية بغداد هي السبب الرئيس في الوضع الحالي للعراق.

وتشير إلى أن السياسة التي تتبناها الولايات المتحدة لم تات أكلها إلى حد الآن، وذلك لأن العديد من المراكز السلطة أصبحت أكثر صلابة، ولا تمثل الحكومة إلا أحد هذه المراكز. وهي بحاجة إلى القضاء على المراكز المستقلة الأخرى، فعلى سبيل المثال، لا يمكنها إجبار البيشمركة على تسليم سنجار، وليس لديها الكثير لتقدمه في سبيل إقناع إحدى الجماعات بالانضمام إلى السلطة المركزية.

أزمة المركز

تشير الوقائع إلى أن بغداد لا تبسط سيطرتها على البلاد، لكن تبدو واشنطن مترددة بشأن الاعتراف بأن هذا هو الحال السائد، بل إنها لا تزال تتبع نفس سياسة لمنع العراق من التفتت.

يؤكد الخبراء أن العراق يعاني خطر التشطي ومآله التفكك إذا ما واصلت الولايات المتحدة انتهاج نفس السياسات التي تسببت في وصول البلاد إلى هذه الحالة. ولم يكن التحديّ الأبرز يتمثل في عدم منع تفكك العراق بل في تعزيز درجة الرغبة في إعادة الاندماج ضمن سياسة تختلف بشكل كبير عن السياسة الحالية، وإلا فإن إعلان رئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني بأنه لن يكون هناك غير العلم الكردي فوق منطقة سنجار التي تمت استعادتها من تنظيم الدولة الإسلامية، سيتردّد في مرات كثيرة قادمة.

سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية، لتدخل تحت سيطرة إما الميليشيات الشيعية أو القوات الكردية بما يبقى على التشطي في البلاد.

مسؤولية الولايات المتحدة

يرجع مركز جنيف الدولي للعدالة تفشّي العداء الطائفي في العراق إلى السياسات التي طبّقتها حكومات وضعها الاحتلال الأميركي، وهي التي وفّرت البيئة المناسبة لترديّ الأوضاع إلى ما وصلت إليه اليوم، وهي التي جعلت التقسيم وكوارث أخرى ماثلة للعيان. وعلى غرار مركز جنيف الدولي للعدالة، حملت المسؤولية الأميركية إيما سكاى واشنطن المسؤولية على الوضع الذي آل إليه العراق اليوم. وقالت سكاى، التي خدمت سابقا في العراق)، في مقال نشرته شبكة "سي أن إن"، "لو لم تصدر إدارة أوباما على تجاهل السياسات المدمرة، فإن العملية الديمقراطية التي مهدت لها الولايات المتحدة بعد تدخلها في البلاد لم تكن لتتفكك، وكان يمكن أن نحول دون ظهور داعش. يجب علينا أن نتعلم من أخطائنا إن أردنا أن نقضي على الإرهاب، وأن نبداً بتهيئة ظروف تسمح بهزيمة داعش عسكرياً وأيديولوجياً". وتهيئة هذه الظروف تبدأ بمراجعة كلّ السياسة الأميركية الخاطئة، التي ازدادت تعقيدا منذ أن قبل الأميركيون بإيران "حليفاً" في العراق. وقد برز المازق الأميركي مؤخرا عندما أعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، الذي دعمته الولايات المتحدة ليلخلف نوري المالكي، عن رفضه لدخول قوات برية أميركية إلى العراق وقال إن أي نشر لقوات برية أجنبية سيعتبر "عملا عدوانيا". وكان وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر قد أعلن في الثاني من ديسمبر الجاري، عن مخطط لنشر وحدة من القوات الخاصة بهدف تعقب مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية في العراق. وذكر مسؤولون أميركيون أن هذه المبادرة تم تنسيقها مع العبادي، لكن "الائتلاف الحاكم والمليشيات الشيعية النافذة في العراق حذرا من هذه الخطوة، مما أثار الشكوك حول ما إذا كان العبادي لديه النفوذ السياسي الكافي لتأمين الاتفاق بشكل نهائي". ونشب خلاف مماثل بين تركيا والحكومة العراقية، حين قال العبادي إن نشر القوات التركية دون علم الحكومة العراقية يعد انتهاكا

بغداد - "حق الحياة" منتهك في العراق، يقدّم هذا التصريح الذي تصدر تقرير المفوضية العليا المستقلة لحقوق الإنسان توصيفا دقيقا للوضع المخزفي في العراق، منذ أن فتح الاحتلال الأميركي أبواب البلاد للتشطي السياسي والطائفي.

ولا يستبشر المحللون السياسيون والباحثون المهتمون بالشأن العراقي تغييرا قريبا يمكن أن يفضي بعض التفاوض على تقاريرهم الاستشرافية حول العراق في العام الجديد، فكل التحذيرات مازلت قائمة لأن أسبابها مازلت قائمة؛ بل إن الأسوأ قد باتي إذا ما تواصل الوضع على حاله مهددا بقتل كل حقوق الحياة فيه.

ولا يزال الوضع معقدا مع تراجع عدد القبائل العربية السنية في ظل سيطرة القوات الشيعية على بغداد، بالإضافة إلى الأكراد، ومحاولتهم فكل استغلال الأوضاع لتحقيق الانفصال التام عن بغداد، هذا طبعاً بالإضافة إلى تنظيم الدولة الإسلامية.

وقد ركّزت التقارير الحقوقية الصادرة مؤخراً بالأساس على تزايد عدد انتهاكات حقوق الإنسان ضد السنة بالتحديد، حيث يدعم تقرير صدر عن مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ما جاء في تقرير المفوضية العراقية، بأن انتهاك قدسية الحياة المقدّسة أبرز تحدّ يواجهه العراقيون اليوم مع ارتفاع الانتهاكات الطائفية وعمليات التطهير العرقي ومختلف أشكال الإرهاب.

وأفاد تقرير الأمم المتحدة، الذي نشر في الرابع من ديسمبر، أن المدنيين تعرضوا لعمليات خطف وحرق وقطع رؤوس في المناطق التي كان يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية، ثم استعادت السيطرة عليها عناصر من قوات الحشد الشعبي الشيعية. وحذرت سيسيل بولي، المحدثّة باسم المفوضية من أن العديد من المسلمين السنة في مناطق عراقية استعيت من يد تنظيم داعش، يعانون من تزايد الهجمات وانتهاكات حقوق الإنسان.

ووصفت هذه الهجمات بأنها واسعة وتنتشر تدريجيا مع استعادة المناطق من

مارينا أوتاوي:

لامركزية بغداد هي السبب الرئيسي في الوضع الحالي للعراق



العلمانيون والإسلاميون في تونس بين فكي حكومة إنقاذ وطني مرتقبة

تونس - توقعت دوائر مقربة من صنع القرار السياسي في تونس أن يشرع الحبيب الصيد الأسبوع القادم في إجراء مشاورات مع القوى السياسية والمدنية وعدد من الشخصيات السياسية والكفاءات بهدف وضع اللمسات الأخيرة لتركيبة حكومية سياسية مطعّمة بعدد من التكنوقراط بناء على مقاييس الكفاءة والخبرة والمصادقية السياسية في إطار رؤية سياسية تنأى بمواقع صنع القرار الحكومي عن الارتهاان بسلطة أي حزب وبعيدا عن "منطق المحاصصة".

يأتي ذلك في وقت قال فيه راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة الإسلامية الجمعة 11 ديسمبر الحالي إن الحركة "ستستمر كجزء من الائتلاف الحاكم" فيما يقول سياسيون إن مستقبل الائتلاف الهش بين العلمانيين والإسلاميين بات بين فكي الحكومة المرتقبة التي يتطلع التونسيون إلى أن تعكس تركيبتها تعددية المشهد السياسي فكريا وسياسيا.

وتجمع القوى السياسية والمدنية التونسية على أن المرحلة الدقيقة والحرجة التي تشهدها تونس تستوجب تركيبة حكومية قوية ومتضامنة وأكثر انفتاحا على خارطة السياسة لا فقط على الأحزاب المعارضة وإنما أيضا على عدد من الشخصيات السياسية التي تحظى بالمصادقية وعلى كفاءات من التكنوقراط متخصصة في مجالاتها وتحظى باكثر ما يمكن من التأييد السياسي والشعبي. وتقول تسريبات سياسية إن الحبيب الصيد يصدد إنهاء اللمسات الأخيرة على تركيبة حكومة تضم ممثلين عن عدد من الأحزاب وشخصيات سياسية متمرسة على إدارة الشأن العام وكفاءات متخصصة بعيدا عن منطق "المحاصصة" الذي كثيرا ما وقف

وراء تدني أداء الحكومة الحالية وقريبا من "حكومة إنقاذ وطني" تحشد مختلف القوى في إطار خارطة طريق تكون كفيلة بمواجهة الملفات الكبرى وفي مقدمتها الملفات التنموية والأمنية.

وترجع اتجاهات الرأي العام في تونس هشاشة الأوضاع العامة في البلاد إلى هشاشة أداء الائتلاف الحاكم خاصة بين العلمانيين والإسلاميين حتى أن العديد من المحللين السياسيين لا يرون في الحكومة الحالية ائتلافا بالمعنى السياسي بقدر ما هي "حكومة تشاركية" تشقها خالافات عميقة وجذرية.

ويشدد المحللون السياسيون على أن مرد تلك الخالافات هو التناقض الصارخ لا فقط بشأن الخلفيات الأيديولوجية بل أيضا بشأن رؤية كل حزب في التعاطي مع البرامج التنموية والسياسية التي تكون كفيلة بإطلاق إصلاحات هيكلية تنضوي في إطار مشروع وطني تنموي وسياسي طموح ويحظى بالتأييد السياسي والشعبي. وعملت الأزمات المتتالية فضلا عن ضعف أداء الحكومة إلى تدني ثقة التونسيين في الأحزاب لتصل إلى 29 بالمئة مقابل ارتفاع ثقتهم في مؤسسات الدولة وأجهزتها إلى أكثر من 78 في المئة، وفق أحدث عملية سبر للآراء أجرتها مؤسسة "سبيغما كونساي". وبحسب دوائر مقربة من مواقع صنع القرار سيشكل الحبيب الصيد تركيبة الحكومة المرتقبة بناء على قراءة سياسية لتجربة الائتلاف الحاكم وما شقها من خالافات جوهرية التي بلغت حد التوصل من مسؤوليتها في توفير الإسناد السياسي الكافي طيلة ثمانية أشهر منذ تركيز الحكومة. وبدا الحبيب خلال تجربة الائتلاف الحاكم

من أزمة إلى أخرى نداء تونس يتفكك

ص 2



انتظروا حكومة الصيد القادمة



«نرحب بالنتائج الإيجابية لتجمع المعارضة السورية في الرياض، بما في ذلك التوصل إلى إجماع حول مبادئ سوريا تعددية وديمقراطية وكيفية دعم تسوية سياسية لإنهاء الصراع».

جون كيري

وزير الخارجية الأميركي

«بيان الرياض هو بداية العملية السياسية المتفق عليها في فيينا، الفصائل قبلت الدخول في عملية سياسية لكن دخول المفاوضات مثل دخول الحرب، نعرف أن تبدأها لكن قد لا تنهيها كما تشاء».

لؤي حسين

رئيس تيار بناء الدولة في سوريا

انتظار رد فعل موسكو وطهران بعد نجاح مؤتمر الرياض

تعقيدا مع تبني بعض كبرى الفصائل العسكرية خطابا إسلاميا متطرفا يرفض الدولة المدنية، فيما تتعاون فصائل أخرى مع تنظيمات مرتبطة بالقاعدة مثل جبهة النصرة.

راهنـت موسكو وطهران على أن فتح ملف الوفد المفاوضات وقوائم الإرهاب سوف يربك حسابات واشنطن والرياض ويجبرهما على التخلي عن الفصائل المتشددة، سواء في ما يتعلق برؤيتيهما لطبيعة الدولة القادمة أو بعدائهما للنظام. وسيترتب على ذلك التخلي عن تشكيل وفد معارض يكون مهادنا للنظام السوري، بما يجعل الرياح العاصفة لعملية التغيرير مجرد نسائم على قلوب النظام وحلفائه المرتعدة من المرحلة الانتقالية وما يمكن أن تسفر عنه.

لكن الزهان فشل، ونجح مؤتمر الرياض في تحقيق الإنجاز الأهم والمتمثل في تشكيل "الهيئة العليا للتفاوض" والتي فضلا عن أنها تضم أوسع طيف من المعارضة السياسية السورية منذ اندلاع الثورة، فإنها تضم أيضا المعارضة المسلحة بما يرفع من مصداقيتها وقيمتها التمثيلية.

يدل تشكيل تلك الهيئة على قدر كبير من المرونة والحكمة من جانب المعارضة والبلد المستضيف، إذ لم يجر الإعلان عن تشكيل "الوفد المفاوض" والذي كان من شأن تشكيله أن يؤدي إلى اعتراض

مع انتهاء أعمال مؤتمر الرياض يكون حلفاء المعارضة السورية، وبشكل خاص أميركا والسعودية، قد أوفوا بالشق الأول من الالتزامات المترتبة عليهم بعد محادثات فيينا والمتمثلة بتشكيل الوفد المفاوض للمعارضة السورية، فيما يتمثل الشق الثاني في وضع لائحة بالمنظمات الإرهابية. والحال أن نجاح المؤتمر والإبقاء بالالتزام المشار إليه جاءا على نحو غير متوقع من قبل حليفي النظام السوري، روسيا وإيران، اللتين اعتقدتا أنهما ترميان كرة مليئة بالأشواك في حضني واشنطن والرياض بحيث تعجزان عن التقاطها. فليس خافيا على أحد، ولا على حلفاء بشار الأسد، درجة تعقيد واقع المعارضة السورية بمختلف تشكيلاتها. فالمعارضة السياسية وصلت إلى أقصى درجات التشردم في وقت يبدو أن النقاط المشتركة في ما بينها تقلصت إلى حدودها الدنيا. أما مشهد المعارضة المسلحة فيبدو أكثر تعقيدا، إذ تعمل في سوريا المئات من الفصائل العسكرية المسلحة التي تتفاوت طبيعة خطابها ورؤيتها السياسية، وذلك في ظل تلقيها للدعم المالي والعسكري من أطراف مختلفة، تبدأ بالدول الإقليمية، مروراً بالغرب، وانتهاء بإيران وروسيا (بشكل خاص القوات التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي). ويزداد المشهد



ما بعد «الرياض» ليس كما قبله

لم يفوتوا فرصة انعقاد مؤتمر قادة دول مجلس التعاون الخليجي، بالتزامن مع انعقاد أعمال مؤتمر المعارضة السورية، ليؤكدوا أن المملكة جادة في الوصول إلى حل يوقف نزيف الشعب السوري، ويحقق له آماله وتطلعاته في بناء دولة حرة، وبأن بشار الأسد سيرحل سلميا من خلال التفاوض أو عسكريا، كما كرز ذلك أكثر من مرة وزير الخارجية السعودي عادل الجبير.

وعلى الضفة الأخرى لم تخف كل من موسكو وطهران امتعاضهما من المؤتمر، وقد اعتبر السوريين هذا الموقف الروسي الإيراني دليلا على نجاح المؤتمر. موسكو، وكالعادة، تكلت بالحرب على الإرهاب، وهي تدرك تماما أنها فشلت في تمكين الأسد على الأرض كما كانت تخطط، وأنه وبعد أكثر من شهرين من القصف المتواصل والدعم الجوي بلا حدود والذي تسبب بمقتل الآلاف من السوريين حتى الآن. كل هذه المساندة لم تستطع قوات الأسد أن تترجمها بانتصارات واضحة على الأرض، واكتفت بالوصول إلى مناطق معينة صباحا لتعود وتخسرهما مساء، ولعل هذا ما يجعل موسكو غير قادرة على إدارة العملية كما كانت تخطط، وهي مضطرة بالتالي للقبول بحل تفاوضي يحفظ ماء وجهها.

الأمر نفسه ينطبق على الجانب الإيراني الذي لم يعد يكتفي بالانسحاب، بل إن نزيف قادته العسكريين وكبار ضباطه مستمر، وخاصة بعد أن باتت ميليشيا حزب الله عاجزة عن رقد الجبهة بمقاتلين جدد، بسبب الخسائر الملاحقة والنعوش التي يتم تشجيع ما تخفيه من أسرار كل يوم تقريبا في ضاحية بيروت الجنوبية، وإلى متى؟

* كاتب فلسطيني سوري

لا أحد يمكنه التكهن بذلك، إذ تبين أن الثوار قادرون على الاستمرار في القتال دون توقف، وهم قادرون على تكبيد أعدائهم خسائر بشكل مطرد، بل إن خبرتهم وقدرتهم القتالية تتطور بشكل ملحوظ. ولا يمكن التحويل إلى قوات النظام المهلهلة سواء في إعادة لملمة الدولة السورية المشتتة أو في قتال تنظيم داعش، وهو ما نتجه أنظار واشنطن إليه، في المرحلة اللاحقة، وقد عنونت واحدة من كبريات الصحف البريطانية بأن داعش هو العدو لكن الأسد هو المشكلة، وعليه فإن الابتهاج الذي أبداه ما يعرف بـ"محور المقاومة" بتصريحات متباعدة لعدد من المسؤولين الأوروبيين عن إمكانية إشراك الأسد في مرحلة انتقالية، أو التعاون معه لمحاربة داعش، لم تلبث أن خفت، فالأسد الدولي أن بعد العدة لمرحلة ما بعد الأسد بكل تداعياتها واحتمالاتها، وقد يكون هذا هو العنوان الذي لم يتم الإعلان عنه لمؤتمر الرياض، على الرغم من أن المملكة العربية السعودية كانت قد أعلنت في وقت سابق من هذا العام، أن مؤتمر المعارضة السورية سيكون تحت هذا العنوان.

أخيرا، ثمة مفارقة لافتة تتمثل في إبعاز النظام لبعض الأحزاب والقوى المعارضة التي فصلها على قياسه كي تعقد مؤتمرا في دمشق بالتزامن مع انعقاد مؤتمر الرياض، ويخرج المؤتمر ببيان ختامي يؤكد أن المجتمعين لا يقبلون تدخلا من أحد في شؤون سوريا الداخلية، والمقصود هنا المملكة العربية السعودية تحديدا، لكنهم بكل تأكيد لا يمانعون في قبول الوصاية الروسية والتوجيهات الإيرانية.

* كاتب سوري



«بشار الأسد سيرحل إما عبر الحل السياسي الذي سيكون أسهل وأفضل للجميع، أو أنه سيرحل عسكريا لأنه بات مرفوضا من الشعب السوري».

عادل الجبير

وزير الخارجية السعودي

في مسألة السيادة المأسوف عليها



فاروق يوسف

لا فجأة صار الحديث عن السيادة الوطنية الشغل الشاغل لسياسيي العراق، ليعم ذلك الحديث في ما بعد صفوف الشعب الذي يحتاج كما يبدو إلى ما ينشغل به لخلو حياته من المشكلات. لقد دق زعماء الميليشيات طبول الحرب وتنادوا من أجل رفع العلم العراقي في سماء بعشيقه التي دنس ترابها الطاهر الأتراك بعد أن تآمروا مع الأخوين النجفي (أنيل وأسامه) استكمالا لمؤامرة سقوط الموصل.

لقد بدا واضحا أن حجم الغيرة العراقية لن يسمح بالاحتلال التركي، حتى وإن كانت الأرض المحتلة لا تتجاوز الكيلومتر المربع الواحد، وهي مساحة المعسكر الذي أقامه الأتراك لتدريب جيش لفقّه الأخوان النجفي.

فالعراق، وهو دولة ذات سيادة، لن يفرط أبناؤه الغيارى في شبر واحد من أرضه.

خبر سار حقا، لولا أنه لا يمت إلى الحقيقة بصله. ذلك لأن السيادة في العراق أمر مشكوك فيه منذ أن وضعت على الرف عام 2003 حين قرر المحتل الأميركي عدم الالتزام بالقوانين الدولية التي تملي عليه مسؤولية الحفاظ على البلد، بناسه وثرواته وقوانينه وسبل العيش فيه.

حين حطم المحتل الأميركي الدولة العراقية تعرض مفهوم السيادة الوطنية للإزاحة والانحراف، وهو ما استفادت منه أطراف عديدة، محلية وإقليمية وعالمية، وهو ما سمح أيضا لدول الجوار بأن تلعب دورا مرثيا في إشعال نار الفتنة الداخلية، التي لا تزال مشتعلة حتى الآن وليس هناك ما يؤكد أنها ستنتطفئ في وقت قريب.

لم يعد لدى العراق دليل واحد على أنه دولة ذات سيادة، لذلك تبدو العودة إلى رفع شعار السيادة الوطنية على قدر كبير من البلاهة يراد منها استغياء الشعب، لا لأن تنظيم داعش يحتل ثلث أراضي العراق فحسب، بل وأيضا لأن الجهات التي هددت تركيا بالويل والثبور إن لم تسحب جنودها من الأراضي العراقية، لا تدّين بالولاء لما يسمّى بالحكومة العراقية التي يفترض أن يكون الخضوع لها نوعا من الاعتراف بتلك السيادة.

الميليشيات التي تبارى أمرؤها في الزعيق والصراخ منذدين بالاحتلال التركي ومهزّدين بسحق الجيش التركي المحتل الذي لا يزيد عدد أفراده عن مئة وخمسين فردا هي الوجه الشيعي لداعش السنية.

فبغض النظر عن حفلات العرس الإعلامية التي تقام من أجل تكريس وجود ما صار يسمى بالحشد الشعبي، وهو عبارة عن تجمع لعدد من الميليشيات الخارجة على القانون، فإن ذلك الكيان العسكري لا يتوجه بولائه إلى الدولة العراقية ولو رمزيا.

لا يخفي زعماء الحشد الشعبي ولاءهم لإيران وعدم خضوعهم للحكومة العراقية، بل أن البعض منهم كان قد هدد غير مرة بإبزال العقاب برئيس تلك الحكومة إن لم يتراجع عن قراراته في الإصلاح. وبهذا يكون الحشد الشعبي هو الآخر قوة احتلال، تتعثرس وراء شعار رث هو "السيادة الوطنية"، فيما يشكل وجودها دليلا صارخا على أن شيئا من تلك السيادة لم يعد موجودا على أرض الواقع. حين فشل العراقيون والروس معا في إقناع دول العالم في مجلس الأمن بالخطر التركي على سيادة العراق الوطنية وصلت المزجة إلى درجات كريمة من السخرية من الذات. وهو ما دأب العراقيون على القيام به، في محاولة منهم للالتفاف على حقيقة ما انتهوا إليه، شعبا ضائعا ودولة مستباحة.

العراق دولة مستباحة، غير أن عقول العراقيين هي الأخرى مستباحة. كل ما يشهده العراق اليوم لا صلة له بالمشروع الوطني العراقي الذي قد لا يرى النور في وقت قريب، في ظل الاستقطاب الطائفي الذي يشكل العمود الفقري للعملية السياسية التي انتهت بالعراق دولة فاشلة.

ما لم يفتتح العراقيون على مشروعاتهم الوطني الموحد، فإن سيادتهم الوطنية ستظل مجرد كذبة، يضحكون بها على أنفسهم.

* كاتب عراقي

سلام السعدي



مؤتمر الرياض نجح في تحقيق الإنجاز الأهم والمتمثل في تشكيل «الهيئة العليا للتفاوض» التي تضم أوسع طيف من المعارضة السياسية السورية منذ اندلاع الثورة

ثائر الزعزوع



بيان الرياض وضع النقاط على الحروف، وحدد منهاج عمل واضح وكامل لمرحلة التفاوض التي ينتظر الجميع أن تبدأ قريبا

للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



«نحن ككتائب وقوى مسيحية نريد رئيسا يحترم الدستور، أي أن يؤمن بسيادة واستقلال لبنان وبحرمة الحدود اللبنانية – السورية، وبقانون انتخابي عادل، وبجيش واحد في لبنان»،
سجعان قزي
وزير العمل اللبناني

«هناك أدلة تشير إلى أن حزب الله قرر السير في ترشيح فرنجية، لأن فرنجية لم يكن ليدار إلى لقاء سعد الحريري دون موافقته. في المقابل، الحزب ما زال مترثا في التعبير عن الموقف الرسمي»،
دوري شمعون
رئيس حزب الوطنيين الأحرار اللبناني

«في إطار التصدي للحملات الإعلامية التي تستهدف تشويه صورة الإسلام وجه المجلس الأعلى بضرورة العمل على إبراز الصورة الحقيقية للإسلام وقيمه الداعية إلى الوسطية والتسامح»،
عبد اللطيف بن راشد الزياني
الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي



دواعش الغرب وخطاب القطيعة

وقال إن المسلمين وهدمهم هم الذين بإمكانهم التصدي لدعاة التطرف العنفي، وإن «على كل من يريد أن يرى علما آمنا أن يمد يده للمسلمين المسلمين ويشجعهم على استعادة دينهم من المتطرفين».

تتقاطع نظرة ترنبول مع كلام للرئيس الفرنسي الأسبق جاك شيراك عن عدم وجود صدام حضارات، بل صدام ناتج عن جهل الثقافات والحضارات لبعضها. بيد أن خطاب شيراك لم يعد يسري في فرنسا نفسها، إذ أتى صعود الجبهة الوطنية في الانتخابات الإقليمية الأخيرة ليزيد من مخاطر وصول أحزاب متشددة إلى مواقع السلطة في أوروبا، مع ما يعنيه ذلك من تغذية متبادلة للتطرف. حتى لا يعود العالم إلى حقبة الفتوحات الإسلامية والحروب الصليبية، لا بد من إنهاء نزاعات كثيرة بطريقة عادلة ومنصفة، وبالطبع هزيمة ما يسمى بداعش ووقف تمدده الجغرافي والفكري. لكن صعود دواعش الغرب أو نهج بوتين العسكري لا يسهم في الوصول إلى نتائج إيجابية. إنها بادئ ذي بدء معركة تحول مطلوب داخل البيئة الإسلامية سياسيا وتنمويا وفكريا، لكنها أيضا بالنسبة إلى النخب العربية لحظة وقفة مع الذات أن أوانها لرفض القتل والإقصاء ورفض الآخر باسم الدين، وضرورة بناء مشروع نهضوي متصالح مع العصر والواقع.

* أستاذ العلوم السياسية المركز الدولي للجيوبوليتيك - باريس

برناردينو (في عام 2015 وقع 355 هجوما نازيا في 220 مدينة و 47 ولاية أدت لسقوط 462 قتيلا و1314 جريحا، و 60 بالمئة من الهجمات قام بها أشخاص يحملون رخصة اقتناء أسلحة).

ترامب المثير للجدل احتفظ بشعبية ثابتة في بلاد يسودها جنون العظمة (حسب تعبير نعوم تشومسكي) أو يسكنها هاجس الخوف من مخاطر تغيير الهوية حيث أن أكثر من ثلاثين ولاية فيها اقتراحات لحظر الشريعة الإسلامية، بينما تتنارى مراكز أبحاث ووسائل إعلام مرئية وعكبوتية في التحذير من خطر الإسلام. هذا التشخيص الأحادي الجانب للمسؤوليات عن العنف وتفاقم البعد الديني في الإرهاب، لا يتعمق أو يتطرق إلى آثار الحروب الأميركية في اليابان وفييتنام وأفغانستان والعراق و"الحرب الكبرى ضد الإرهاب" في الوصول إلى هذا الدرك من الاضطراب والتطرف ورفض الآخر.

إذا كان خطاب ترامب قد تعرض للإدانة في أكثر من مكان، إلا أنه غير معزول وهناك «داعشي» استرالي شهير هو توني أبوت، رئيس الوزراء السابق، الذي يركز على أن «الحضارات ليست متساوية» ويدعو الغرب إلى إعلان «تفوقه على الإسلام»، مما حدا برئيس الوزراء الحالي مالكولم ترنبول إلى التصريح «إن من حق أبوت إبداء رأيه، ولكن الأغلبية الساحقة من المسلمين يتسمون بالسلمية»، وأضاف «على أستراليا تجنب تحقيق أهداف العدو بتحصيل كل المسلمين مسؤولية الجرائم التي يقرتها نقر قليل».

واليوم في الألفية الثالثة وفي منتصف العقد الثاني من قرنها الأول، نستنتج بذهول العودة إلى الوراء مع صعود الأصوليات من كل حذب وصوب في زمن الهويات القتالعة.

يتفاقم البعد الديني في الصراعات من القدس إلى ميانمار، مع احتدام النزاع السني- الشيعي وترافق ذلك مع ما يسمى الجهاد العالي بتلويحاته المختلفة وانتشار الإرهاب الذي عززته حروب أفغانستان والعراق في بداية القرن. تواكب كل ذلك حروب تنهش العالم العربي وتحطم دوله وإنسانه، بعد فشل داخلي وإفشال خارجي لحلم الشباب العربي بالتغيير وإحالاته نحو اليأس أو الانتظار أو إلى مقالب التطرف الراديكالي ودأثرته المغلقة. على الضفة الأخرى من المتوسط والأطلسي وبعيدا في أستراليا تأتي أصوات نشاز تخدم البغادي وأمثاله، عبر تعميق الخلط بين الإسلام والإرهاب ونشر الإسلاموفوبيا.

من بين «دواعش» الغرب برز الملياردير الأميركي دونالد ترامب الذي يتنافس على مركز المرشح الرئاسي للحزب الجمهوري من خلال تصريحات صادمة حول عدم السماح للمسلمين بدخول الولايات المتحدة «لحين اتضاح الوضع». بالطبع يدرج البعض ذلك ضمن موسم المزايدة الانتخابية ويسبوق لترامب مثل دعوته إلى «ترحيل المهاجرين المكسيكيين غير الشرعيين بشكل جماعي»، واتهامه المكسيك بإرسال «المغتصبين ومروجي المخدرات» عبر الحدود، وأتت تصريحاته المعادية للإسلام بعد العمل الإرهابي في سان

لا يزال للبعد الإنساني بعض التأثير في عالم اليوم والدليل اختيار مجلة تايم الأميركية للمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل شخصية العام 2015، خاصة أن أبا بكر البغادي زعيم ما يعرف بـ«تنظيم الدولة الإسلامية» جاء في المركز الثاني، بينما حل المرشح المحتمل للانتخابات الرئاسية الأميركية القادمة المتطرف دونالد ترامب ثالثا.

كان من المنطقي أن تحظى الإمبراطورة المستشارة بهذا التكريم بسبب موقعها القيادي الأخلاقي إبان أزمة اللاجئين في أوروبا. لكن كان من المفاجئ أن يأتي أرباب صدام الحضارات على رأس اللائحة، والمثير للفتن أن يخطف الخليفة المزعوم الأضواء زيادة في تهشيم صورة الإسلام وعوالمه، علما أن ضحايا الإرهاب والاستبداد وضحايا موت الإنسانية في قلوب الناس من السوريين المعذبين إلى الفقراء النيجريين لا صوت لهم ولا صورة في عالم تحكمه موازين القوة وتغيب عنه أحيانا بدبهيات المناقبية الخلقية.

في عشرينات القرن الماضي قال الشاعر الإنكليزي روديارد كبلنغ «الشرق شرق والغرب غرب ولن يلتقيا أبدا». وكبلنغ من أصول هندية نال جائزة نوبل للأدب في العام 1907. ولا شك أن مقولته ارتبطت بالتاريخ الاستعماري حينها. وحديثا، بعد نهاية الحرب الباردة أبرز صموئيل هنتنغتون نظريته عن صدام الحضارات وعن أولوية الأبعاد الثقافية في نزاعات زمن العولمة، في نقض لتفاؤل تلميذه فرنسيس فوكاياما عن نهاية التاريخ.



د. خطر أبودياب

حتى لا يعود العالم إلى حقبة الفتوحات الإسلامية والحروب الصليبية، لا بد من إنهاء نزاعات كثيرة بطريقة عادلة ومنصفة، وهزيمة ما يسمى بداعش ووقف تمدده الجغرافي والفكري

لبنان: مرشح المرحلة الانتقالية ومرشح الحرس الثوري

أنه مع ترشيح الجنرال إذا كان هناك أمل ما في وصوله، أما رفض الجنرال لترشيحه تحت عنوان شخصي فهو غير مقبول. جعجع لا يريد عون ويعلم الجميع أنه لن يقبل به، وكذلك أمين الجميل. بكركي لم تتخذ موقفا داعما للجنرال، وبدا فرنجية الأقرب إلى منطق التسويات الذي تنادي به. نبيه بري كان من المشاركين في طبخة تسوية سليمان فرنجية وهناك خلافات حادة بينه وبين عون تجعل من وصول عون خطأ أحمر بالنسبة إليه.

تيار المستقبل هو الخصم المباشر لعون، فمن يبقى له إذا أضفنا أن الوضع الدولي الميل إلى التسويات لا يميل إلى المضي قدما في التسويق لرئيس حربي في لبنان. أجمل ما في طبخة الرئاسة اللبنانية أنها كشفت عن وجود جناحين للممانعة، واحد أسدي مرتبط بالتسويات يمثله فرنجية، وآخر إيراني حربي مرتبط بنزعة التصعيد الإيرانية، يمثله عون الذي يتمسك به حزب الله صارخا في وجه الجميع «هنا الممانعة ليس لدينا فرع آخر».

* كاتب لبناني

المعاني الروسية والإيرانية على وجود صراع لم يعد بالإمكان إخفاؤه بينهما. يرتبط هذا الصراع بعناوين كبرى، تتعلق بالنفوذ في سوريا بشكل خاص وفي العراق. الملف الرئاسي اللبناني يأتي كانعكاس هامشي للألعاب الدموية في هذين البلدين.

روسيا تسعى إلى انتزاع دور أساسي في المنطقة. وتعلم أن دورها في سوريا يعني أنها باتت الجهة التي ينبغي الرجوع إليها بشأن الملف الرئاسي اللبناني. فرنجية يرتدي ثوب المرشح الروسي الأسدي المقبول دوليا ضمن التسويات الشاملة، التي يجري التنسيق بشأنها بين الدول الكبرى والسعودية وتركيا، دون أن تكون إيران شريكا فاعلا فيها.

إيران تعي هذه المطبات تماما. مسار الأمور أظهر أن فرنجية لم يكن مرشحها في أي لحظة ولا مرشح حزب الله. ما تريده إيران هو رئيس مواجهة يخوض معركة إقصاء المكون السني من المعادلة، وحصولها على السلطة المطلقة في لبنان الذي بات يمثل ساحة أخيرة لها، بعد خسارتها في سوريا واليمن، وبداية انحسار نفوذها في العراق. مشكلة عون أنه لا يستطيع الوصول إلى الرئاسة إلا على صهوة انتصار حاسم لإيران في المنطقة، أي أن تنتصر في سوريا وفي اليمن والعراق إضافة إلى لبنان. تعلم إيران أن عون لن ولم يكن يوما مرشحا يمكن أن يقتنر اسمه بالتسويات، ولعل عشق الحرس الثوري له نابع من هذا العنوان. لم ينجح عون في كسب تأييد أي طرف في لبنان غير حزب الله، لذا يمكن أن نعتبر أن لا طرف في لبنان يريده رئيسا.

اتضح أن الاقطاب المسيحيين الثلاثة لا يريدونه، بل يعتبرون وصوله أزمة سياسية عامة ومسيحية خاصة. فرنجية كان قد عبر

حكومية تقدم ضمانات، يقصد بها طبعها الثلث المعطل، مقابل السماح للحريري بالعودة، وتوليه رئاسة حكومة محاصرة من الجو برئاسة عون، ومن البحر برئاسة نبيه بري للمجلس، ومن البر بلغم الثلث المعطل الدائم.

ممانعة فرنجية الناقصة لم تستطع أن تؤمن له إجماعا ممانعا حوله، في حين أن ممانعة الجنرال مكتملة الأركان، والمدمومة بمباركة الحرس الثوري الإيراني، كانت كافية لتكريسه بطل الممانعة الواحد والوحيد، وإحالة فرنجية إلى مقاعد الاحتياط.

المواقف المتطابقة والمتعارضة التي صدرت عن روسيا وإيران في هذه الفترة، تشير إلى أن موضوع الرئاسة في لبنان، قد وضع في ثلاثة الانتظار التي قد تدوم طويلا. روسيا أعلنت مؤخرا، بالتزامن مع توصيات مؤتمر المعارضة في الرياض القاضية برحيل الأسد مع الشروع في تنفيذ صيغة المرحلة الانتقالية، أن مستقبل الأسد يحده الشعب السوري.

إيران بدورها أطلقت موقفا مماثلا بشأن التسوية الرئاسية في لبنان، تقول فيه إن مستقبل الرئاسة في لبنان يحده المسيحيون. من السهل تفسير معنى «الشعب السوري» في القاموس الروسي، ومعنى «المسيحيون» في القاموس الإيراني. الشعب السوري بنظر روسيا هو آخر غير ذلك الذي يهدد بوتين في سياق حربه الكاريكاتورية على الإرهاب بإبادته باستخدام السلاح النووي. الشعب السوري محصور في الأسد نفسه ووحده، حيث أن روسيا لازالت تحمل وعا جغرافيا وسياسيا وسيكولوجيا لسوريا انطلاقا من توصيف «سوريا الأسد». المسيحيون اللبنانيون في قاموس الحرس الثوري الإيراني هم عون حصرا، وليسوا جمهور العونيين أو التيار العوني. تؤكد شبكة

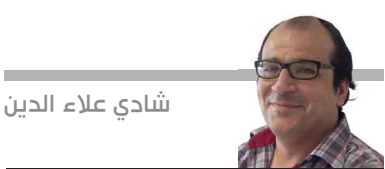
سليمان فرنجية ليس المرشح الممانع المثالي، فهو لا يبدو كونه كما يقول شقيقا لأسد على وشك القاعد والركون إلى متطلبات مرحلة انتقالية تبدأ برحيله عن السلطة.

درجة الممانعة المطلوبة تقتضي أن يكون المرشح الرئاسي جزءا من حالة حرب مستمرة، ومصمما بارعا لرقصات الانتصارات الإلهية الدموية المستمرة. لا تتوفر هذه الشروط في فرنجية الذي وإن كان حاملا لتاريخ ممانع لا غبار عليه، ولكن رصيده توقف عند حدود أسديته التي باتت مجرد فرع ممانع مضارب في وجه إيران، التي لا تريد مجرد رئيس ممانع، بل تريد رئيسا إيرانيا نفعيا.

لم تنس إيران أن الأسد استدعى روسيا تحت عنوان التخلص من سطوتها التي لم تترك له أي دور أو سلطة. لم تبعه إيران أي شيء مجانا بل بفوائد باهظة، كان أقلها إحكام السيطرة الأمنية والسياسية وحتى العقارية على سوريا. تعاملت إيران مع الأسد كموظف بدوام كامل، يقبض راتبا ينحصر في مجرد بقائه على قيد الرئاسة السورية.

بعد أن كشفت التسويات الزائفة في لبنان عن عوراتها، اتضح أن ترشيح فرنجية الذي كان تنازلا غير مسبوق من قبل سعد الحريري، ويمثل الحد الأقصى الذي يمكنه بما يمثله طرحة، لا يناسب الفريق الإلهي.

تدين أن الطرف الآخر لا يريد مرشحا يمكنه تأمين الحدود الدنيا من التوافق، بل كان يضرر الدخول إلى مقابضة ما يسميه بـ«السلة المتكاملة» بشروط عبر عنها نائب رئيس المجلس النيابي السابق مؤخرا، تتضمن الاتفاق المسبق على القانون الانتخابي، واعتبار ميشال عون مرشحا وحيدا ونهائيا. يضاف إلى ذلك ما كان قد رشح سابقا من مطالب تتضمن تشكيلة



شادي علاء الدين

أجمل ما في طبخة الرئاسة اللبنانية أنها كشفت عن وجود جناحين للممانعة، واحد أسدي مرتبط بالتسويات يمثله سليمان فرنجية، وآخر إيراني حربي مرتبط بنزعة التصعيد الإيرانية، يمثله العماد عون

التأخر الخليجي بتجاهل البحث العلمي

ولكن إذا قبلنا بذلك هل تحظى تلك المجالات بدعم وتمويل كافيين؟ لا أعتقد ذلك بدليل أن البحوث الصادرة عن الجامعات قليلة مقارنة بغيرها من جامعات العالم، وعلى الصعيد العربي إذ أننا الجزء الأكثر موارد فيه. فحجم إنفاق أعلى دولة عربية على البحث العلمي لا يتعدى 0.03 بالمئة من ناتجها القومي، قبل أن تلحقه بتوصية مجلس الشورى السعودي الأخيرة لتصبح المملكة هي الأولى، ولكن ذلك يظل ضئيلا مقارنة بالعالم المتقدم لأن الإنفاق هناك كبير جدا، حيث يتم توفير موارد ذاتية للمؤسسات العلمية، فلماذا لا يشارك القطاع الخاص في رفد الجامعات والمعاهد بميزانيات تخصص للبحث العلمي؛ وإطلاق استثمارات تحظى بدعم الدولة من خلال إعفاءات جمركية لتيسير الدعم للجامعات في البحث العلمي.

بالتأكيد هناك خيارات كثيرة يمكن اتخاذها لتطوير البحث العلمي، ولكن تغيب إرادة العمل العلمي لتصبح مؤسساتنا متواضعة في أنشطتها العلمية، وبذلك من الصعب اللحاق بالركب العلمي، لنظل أيضا متقلين لنتائج أبحاثهم فذلك على ما يبدو غير مكلف ظاهريا، لكنه مكلف حضاريا.

* كاتبة سعودية

توصية طالبت بزيادة نسبة الإنفاق على البحث العلمي والتطوير المراد تحقيقه إلى 2 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في عام1440 - 1441 هـ، وذلك أمر جيد ولكنه لا يزال بعيدا عن الطموحات التي أتوقعها لدى القائمين على التعليم العالي والإستراتيجيين الذين يطمعون في أكثر من ذلك من واقع احتكاكهم المستمر بأكبر المؤسسات البحثية والعلمية على المستوى الدولي، وهم يرون توفير موارد ضخمة لها لأغراضها البحثية وتشجيع الابتكار لدى كل من لديه نزعة علمية أو بحثية، تطبيقية أو نظرية.

واقع البحث العلمي في دول الخليج ليس متناسبا مع حاجتها للتميز العلمي وتوظيف مواردها باتجاه المستقبل لتعتمد على مؤسساتها الوطنية ومواردها البشرية ووضعها في المسارات البحثية المناسبة، ففي دراسة اطلعت عليها وجدت أن البحوث العلمية تتوزع على خمسة ميادين رئيسية وهي: 36 بالمئة للعلوم الطبية، 24 بالمئة للعلوم الزراعية، 22 بالمئة للعلوم الهندسية، 8 بالمئة للاقتصاد والتجارة، وهي قياسا بغيرنا تبدو محدودة، لأن البحث العلمي يشمل حتى مجالات نظرية للأعمال الاستراتيجية في حركة المجتمع وتطوره ونموه المعرفي،

التطور العلمي في دول الخليج هو الأساس المنهجي لتطوير المجتمعات ومواكبتها للعصر وتحقيق أهدافها الإنمائية وطموحاتها التنموية، طبيعيا وبشريا، وذلك يتطلب تعزيزا للتعليم العالي وإخراج مناهجه من مازق التلقين التي عصفت بالتعليم العام، ففي المؤسسات الجامعية نمط تعليم يختلف جذريا عن المدارس، بحيث لا يفترض وجود مساحات للتلقين أو الحفظ وإلا أصبح الأمر مثل النواعر التي تغرف المياه من مكان وتصبها في مكان آخر. التعليم يجب أن يكون عملا عقليا ينظر في قيم ونظريات وفروض ومبادئ أولية تخضع لفكر الطلاب، بما يجعلهم يتحفظون لاكتشاف طاقة الابتكار والإبداع في داخلهم ليعطوا نتائج مقاربة مع الحقيقة. ذلك للأسف لا يحدث كثيرا في مجتمعاتنا العربية عامة، والخليجية خاصة. ففي مجال البحث العلمي تبدو حصيلتنا متواضعة للغاية لأن تركيز المناهج على الحفظ أكثر من البحث والوصول إلى النتائج العقلية والمنطقية، لا يسمحان بمساحات يتحرك فيها البحث العلمي الذي يتطلب بدوره إنفاقا أكبر لخدمة النشاط البحثي ودعم الباحثين في تجاربهم وحركتهم الميدانية في أي مجال كان.

مجلس الشورى السعودي تبني مؤخرا



سكينة المشيخ

واقع البحث العلمي في دول الخليج ليس متناسبا مع حاجتها للتميز العلمي وتوظيف مواردها باتجاه المستقبل لتعتمد على مؤسساتها الوطنية ومواردها البشرية ووضعها في المسارات البحثية المناسبة

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة
تصدر عن
Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Kensington Centre
66 Hammersmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk



شركات الطيران يمكن أن تتوقع أرباحا غير مسبوقة خلال العامين الحالي والمقبل بفضل انخفاض أسعار النفط بعد سنوات من الصعوبات.

توني تيلر

رئيس الاتحاد الدولي لشركات الطيران

الحكومة الصينية ستقدم نحو 60 مليار دولار لمشاريع التنمية في أفريقيا، إضافة إلى إلغاء ديون الصين المترتبة عن الدول المتعثرة.

جين شين بينغ

الرئيس الصيني



اقتصاد

الدول الكبرى تعالج أزماتها الاقتصادية بأموال من ورق

● البنوك المركزية لدول اليورو طبعت المليارات قبل التيسير الكمي ● حرب عملات عالمية وسباق للإفلات من انكماش الأسعار



أرصدة معلقة في الهواء

◀ العالم قد يضطر في مواجهة

أزمة مالية غير مسبوقة إلى

فرض سياسات مالية عالمية

موحدة

إذا وقع هذا السيناريو الكارثي، فإنه سيفرض، بعد أن تعجز الدول عن الفكاك منه، إلى فرض سياسات مالية عالمية موحدة. ويمكن أن نذهب إلى القول بأنها قد تصل إلى سلطة مالية مركزية موحدة، وربما الدعوة إلى عملة عالمية موحدة ستتدافع الدول للانضمام إليها كطوق نجاة وحيد، وهو احتمال قد يبدو بعيدا جدا بالنسبة للكثيرين.

الاقتصادات المتقدمة قريبة من الصفر، إلا أن معظم المصارف المركزية مثل البنك المركزي الأوروبي والبريطاني أبدت استعدادها لخفض الفائدة، بل إن سويسرا والسويد فرضتا سعر فائدة سلبي، وهي ظاهرة غير مسبوقة، قد تترك عمل المصارف الضعيفة. الإفلات من فخ انكماش الأسعار في بلد واحد يصعب أحيانا على جميع السياسات المالية المركزية.

أما في حالة سقوط معظم الكتل الاقتصادية الكبرى في تلك الهاوية، فإن السياسات ستضارب وتتقاطع بسبب محاولة الجميع للإفلات من الحريق.

وستنشرب حروب عملات واسعة من خلال لجوء المصارف المركزية إلى طباعة المزيد من النقود لخفض عملاتها في محاولة للإفلات من الهاوية.

نفسه في حفرة كبيرة، في وقت يتسابق فيه الجميع في مواصلة الحفر.

ويمكن لسقوط الكتل الاقتصادية الكبرى في انكماش الأسعار، أن يؤدي إلى أزمة لم يسبق لها مثيل، لأنها ستكون دوامة يصعب الفكاك منها، إذ ستؤدي إلى تسابق في خفض الأسعار وخفض الأجور في سلسلة تكرر وقد لا تنتهي دون نتائج وخيمة، بسبب صعوبة تنسيق سياسات الدول.

ويدفع انكماش الأسعار عادة المستثمرين إلى العزوف عن المخاطرة في الاستثمار والتحول للادخار في الملاذات الآمنة، مما يؤدي إلى تباطؤ النشاط الاقتصادي وانخفاض أرباح الشركات وتساقطها لتعميق الحفرة من خلال خفض الإنتاج والأسعار والأجور.

ورغم أن أسعار الفائدة في جميع

تزايدت المؤشرات على أن الفقاعة المالية العالمية عادت للتوسع بشكل غير مسبوق، بعد أن أدت إلى انفجار الأزمة المالية العالمية في عام 2008. ويبدو أن سباق الدول الكبرى لطباعة النقود لا يقف عند الأرقام المعلنة لبرامج التيسير النقدي، الأمر الذي ينذر بكارثة مالية عالمية تفوق جميع الأزمات الماضية.

سلام سرحان

لكن الهدف الأكبر من تلك السياسات هو منع السقوط في فخ انكماش الأسعار، الذي يصعب الفكاك منه خاصة إذا سقطت جميع الاقتصادات الكبرى فيه دفعة واحدة. وقال البنك المركزي الأوروبي يوم الخميس إنه من غير الممكن حدوث "تكوين للأموال على نحو غير منضبط" باستخدام هذا التسهيل المعروف باسم اتفاقية صافي الأصول المالية لأن هناك سقفًا لما يمكن لكل بنك من البنوك المركزية الوطنية شراؤه لمنع تداخله مع السياسة النقدية.

لكن تلك الحدود غير معلنة. وبينما يتعين على البنوك المركزية الوطنية إخطار البنك المركزي الأوروبي بما تقوم بشرائه فإن الكثير من تلك البنوك لا يعلن مثل تلك التفاصيل. ويخشى المحللون من أن يؤدي اندحار أسعار النفط وجميع المعادن الصناعية مثل النحاس والحديد إلى انكماش الأسعار في معظم الاقتصادات الرئيسية، التي تعاني فعلا من اندحار التضخم تحت حاجز الصفر بين شهر وآخر مثلما يحدث حاليا في بريطانيا والاتحاد الأوروبي.

وعانت اليابان من دوامة انكماش الأسعار منذ منتصف الثمانينات، والتي أدت إلى انكماش الاقتصاد في معظم فترات الثلاثين عاما الماضية.

وإذا كانت دوامة انكماش الأسعار في اليابان قاسية إلى ذلك الحد، فما الذي سيحدث لو دخل معظم الاقتصاد العالمي في دوامة انكماش الأسعار، وامتد ذلك إلى انكماش الاقتصاد العالمي؟

ويعد انكماش الأسعار في دولة واحدة مازقا اقتصاديا كبيرا، رغم أنها يمكن أن تخرج منه خلال طبع العملة وإغراق السوق بالسيولة وخفض سعر الصرف لترتفع أسعار السلع المنتجة محليا، ما يؤدي لاستيراد التضخم من دول أخرى من خلال ارتفاع أسعار السلع المستوردة.

ويمكن أن يؤدي انكماش الأسعار إلى حروب خفض للعملة وسباق عالمي في خفض الأسعار والأجور. وقد يجد العالم

المغرب يرفض قرارا أوروبيا بشأن اتفاقية زراعية

● الرباط تأمل أن يتخذ الاتحاد الأوروبي إجراء لمواجهة قرار المحكمة الأوروبية



مصطفى الخلفي:

الرباط ترفض القرار وتري

أنه ذو طابع سياسي وليس قانونيا

أمس أن "المملكة المغربية أخذت علما بقرار المحكمة الأوروبية بشأن الطعن في الاتفاق بين المغرب والاتحاد الأوروبي المتعلق بإجراءات التحرير المتبادل في مجال المنتجات الفلاحية والمنتجات الفلاحية المحولة ومنتجات الصيد البحري، الموقع في 8 مارس 2012".

وأشار البيان إلى أنه "على الرغم من كون هذا القرار يهم بشكل حصري مجلس أوروبا ولا يشكك مطلقا في الاتفاق الفلاحي المبرم بين المملكة المغربية والاتحاد الأوروبي، فإن الرباط تعبر عن اندهاشها إزاء هذا القرار الذي يهم بروتوكولا متطابقا مع التشريعية الدولية، على غرار كافة الاتفاقيات الثنائية الموقعة".

وأضاف البيان أن المغرب "يتساءل بشكل مشروع حول جدوى الإبقاء على البناء التعاقد الذي نجح الجانبان في إرساله على مدى سنوات طويلة في المجالات السياسية والاقتصادية والإنسانية والأمنية وفق روح من الشراكة واحترام القيم المتعارف عليها دوليا". وذكر أن الرباط "تتقرب أن يتخذ الاتحاد الأوروبي التدابير الداخلية المناسبة من أجل إيجاد مخرج نهائي لهذا الإجراء، الذي يبقى الاتحاد وحده المسؤول عنه، وذلك في إطار من الاحترام". وأكد مصدر في الوزارة أن المغرب "سيتابع بيقظة مجريات حدث قضائي ذي حمولة سياسية قوية وسيتخذ إذا اقتضى الأمر ذلك الإجراءات اللازمة" للدفاع عن مصالحه.

وأضاف البيان "سنظل واثقين في المثانة القانونية للاتفاقات المبرمة مع الاتحاد الأوروبي وفي قدرة الهيئات المختصة في المجلس الأوروبي على تغليب قواعد القانون على أي اعتبار سياسي آخر".

وجدد المغرب في نهاية البيان التعبير "عن عزمه الثابت على الوفاء بالتزاماته تجاه الاتحاد الأوروبي في جو من الرصانة والثقة المتبادلة وكذلك في إطار الشرعية الدولية".

العلاقات بين بلاده والاتحاد. وأكد أن بلاده ستتخذ كافة إجراءات اللازمة لحماية مصالحها وعدم التنازل عليها.

ويرتبط المغرب بالاتحاد الأوروبي باتفاقية للتبادل الحر، دخلت حيز التطبيق منذ عام 2000، إضافة إلى اتفاق خاص بالتبادل الحر للمنتجات الزراعية ساري المفعول منذ عام 2012. وقالت الرباط إنها أخذت علما بقرار المحكمة الأوروبية بشأن الطعن في الاتفاق الفلاحي بين المغرب والاتحاد الأوروبي.

وعبرت عن دهشتها إزاء القرار. وأضافت أنها تتقرب أن يتخذ الاتحاد الأوروبي التدابير المناسبة من أجل إيجاد مخرج نهائي لهذا الإجراء. وجاء في نص بيان وزارة الشؤون الخارجية والتعاون

عبر المغرب أمس عن استغرابه من قرار محكمة أوروبية بإلغاء اتفاقية تسمح بحرية انتقال المنتجات الزراعية بينه وبين بلدان الاتحاد الأوروبي، وقال إنه يأمل أن تتخذ دول الاتحاد موقفا صارمة من القرار لأنه يهدد العلاقات الراسخة بين الطرفين.

ومجموعة العلاقات المغربية الأوروبية، مرتبط بما يتخذه الاتحاد الأوروبي من قرارات في هذا الشأن. وذكر أن الرباط وقعت تلك الاتفاقية في إطار حسن النية وتم التصديق عليها مع الاتحاد الأوروبي، ويقع تنفيذها في إطار ما تم تحديده في الاتفاقية. وأكد إجراء اتصالات مع المسؤولين الأوروبيين، وأن المغرب ينتظر منهم موقفا صارما.

واعتبر أن موقف المسؤولين الأوروبيين سينعكس وسيحدد تفعيل الاتفاقيات الأخرى مع الاتحاد الأوروبي كما سيؤثر على مجموعة

الرباط - رفض المغرب أمس القرار الصادر عن المحكمة الأوروبية القاضي بإلغاء اتفاقية التبادل الحر للمنتجات الزراعية والصيد البحري بينهما، بسبب تضمنها منتجات الصحراء الغربية.

وقال مصطفى الخلفي الناطق باسم الحكومة المغربية إن مؤسسة أوروبية اتخذت قرارا يهيم الاتحاد الأوروبي ولا يهم المغرب، وأن الرباط ترفض القرار وتري أنه ذو طابع سياسي وليس قانونيا.

وأوضح أن تفعيل بلاده للاتفاقيات الأخرى

باختصار

هبطت الليرة التركية إلى أدنى مستوى لها في شهرين أمس مواصلة الخسائر بعد أن أثار برنامج الحكومة الاقتصادي الجديد مخاوف بشأن الانضباط المالي والالتزام بالإصلاح الهيكلي.

أكد مركز الشراكة الأوروبية للطاقة أن تركمانستان تتفوق على إيران في مجال احتياطات الغاز الطبيعي، وأكد أن إيران تفتقر للبنية التحتية وبيحاجة لفترة زمنية طويلة لمد شبكة أنابيب.

اتفق عملاقا صناعة الكيماويات الأميركيين داو كيميكال وبدو بونت على الاندماج في اتفاق لمبادلة الأسهم سيفرز شركة قيمتها نحو 130 مليار دولار، وخطط للانفصال في النهاية إلى ثلاث شركات.

أبقى البنك المركزي لكوريا الجنوبية معدل الفائدة الرئيسي عند 3 بالمئة، وسط مخاوف من إمكانية أن يؤدي رفع الفائدة الأميركية إلى موجة هروب لرؤوس الأموال الأجنبية من البلاد.

قالت بكين إنه يمكن السماح بانخفاضات صغيرة في احتياطات البلاد من النقد الأجنبي، التي تراجع في الشهر الماضي إلى أدنى مستوياتها في 4 سنوات لتصل إلى 44 تريليون دولار.

كشفت لجنة الاقتصاد في الكنيست أن إسرائيل صدرت ما قيمته 400 ألف دولار من الذهب إلى كوريا الشمالية رغم الحظر المفروض من الأمم المتحدة منذ عام 2006، وطالبت بتشديد الرقابة.

للمشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk



مغامرة غير محسوبة العواقب



دول الخليج اتفقت على القضايا الرئيسية لتطبيق ضريبة القيمة المضافة واستئنت الرعاية الصحية والتعليم والخدمات الاجتماعية و94 سلعة غذائية.

يونس حاجي الخوري
وكيل وزارة المالية الإماراتية

المجتمع المدني شريك لا مناص منه من أجل الوعي برهانات المناخ وفاعل في الحفاظ على البيئة على المستوى المحلي والوطني والدولي.

حكيمه الحيطي
وزيرة البيئة المغربية



وزير الكهرباء المصري يعد بانقلاب شامل نحو الطاقة المتجددة

● خطط لتعزيز ربط الشبكة الكهربائية مع دول الخليج ● شركة النوييس الإماراتية تبني محطة عملاقة للفحم النظيف



إعلان البيان رقم واحد

وحول حجم الاستثمارات العربية في قطاع الكهرباء والطاقة في مصر، قال شاكر: من الصعب حصرها، خاصة أن بعض المشروعات لم تصل إلى مراحل متقدمة في التنفيذ، كما أن بعضها لا يزال في إطار مذكرات التفاهم ولم يصل إلى مرحلة توقيع العقود.

وأكد أن الوزارة لديها خطة للتطوير بنهاية العام 2017 تشمل الانتهاء من جميع الاتفاقيات الخاصة بشراء الطاقة المتجددة من المستثمرين وإصدار تعريفات شراء تشمل جميع المصادر.

وقال إن الوزارة سهلت عمل الشركات عبر إعداد البنية التحتية التي تؤهلها للعمل في المحطات، إضافة إلى إنجاز إجراءات طرح مناقصة عالمية لإنشاء 4 محطات كهربائية بقدرة 500 ميغاواط لكل منها في بداية العام المقبل.

وأكد الوزير أن المرحلة الأولى من المحطة تستهدف إنتاج نحو 1320 ميغاواط من الكهرباء بالاعتماد على الفحم النظيف.

طلب متزايد

وتخطط الحكومة لإنتاج نحو 5000 ميغاواط من الكهرباء من الطاقة النووية، ونحو 3200 ميغاواط من خلال طاقة الرياح بحلول عام 2022.

ووقعت مصر اتفاق تعاون مع شركة "روساتوم" الروسية لتأسيس أول محطة لإنتاج الكهرباء من الطاقة النووية بمنطقة الضبعة في الساحل الشمالي. وأوضح شاكر أن المحطة ستساهم في تلبية جزء من الطلب المتزايد على الكهرباء، كما أنها ستعزز كفاءة وفعالية قطاع الطاقة.

المتجددة والفحم تتم من خلال مشاركات مع عدد من المستثمرين من الدول العربية والولايات المتحدة وبريطانيا والصين وألمانيا وجميعها في مراحل التنفيذ.

وكشف أن الحكومة المصرية تستهدف إنتاج 65 بالمئة من الكهرباء من خلال مصادر الطاقة المتجددة، في إطار مخطط الطاقة 2050. وأضاف أن أسرع المشروعات من ناحية التنفيذ، هو مشروع محطة إنتاج الكهرباء في جنوب سيناء والتي تقوم بها شركة النوييس الإماراتية باستثمارات تصل إلى 4 مليارات دولار.

ووقعت الشركة القابضة لكهرباء مصر وشركة النوييس للاستثمار، إحدى شركات القطاع الخاص الإماراتية، اتفاق تعاون لإنشاء محطة لإنتاج الكهرباء بمنطقة عيون موسى، التابعة لمحافظة جنوب سيناء.

كشف وزير الكهرباء المصري لـ"العرب" عن خطط غير مسبقة لإحداث ثورة واسعة في طريقة توفير الكهرباء من خلال مصادر الطاقة المتجددة، وبدأت الخطط سهلة التنفيذ في التصريحات، لكنها تنتظر المرور في غابة المعوقات الواقعية التي طالما اصطدمت بها الخطط الاقتصادية المصرية.

محمد حماد

وقال إنه تمت مناقشة كافة البنود ومراجعتها قبل توقيعها بشكل نهائي مع القطاع الخاص لضمان عدم وجود خلافات بين الحكومة والمستثمرين. وأوضح أن وزارة الكهرباء انتهت من تخصيص الأراضي اللازمة لإقامة مزارع الطاقة الشمسية والرياح، إلى جانب بناء محطات المحولات لبدء تنفيذ عمليات شراء الكهرباء المنتجة من القطاع الخاص لأول مرة في مصر. وأضاف أن الحكومة المصرية في انتظار انتهاء المستثمرين من تأسيس الشركات للبدء في عمليات إنتاج الكهرباء من المصادر المتجددة.

مصادر متجددة

وتوقع الوزير تفعيل مشروعات إنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية خلال 6 أشهر حال إنهاء الإجراءات بين المستثمرين والبنوك، أما مشروعات طاقة الرياح فيمكن أن تدخل حيز الخدمة خلال عام ونصف. وتمكنت وزارة الكهرباء منذ تولي شاكر منصبه قبل عامين من زيادة قدرات توليد الكهرباء وتقليص انقطاع التيار الكهربائي، الأمر الذي أدى إلى تهدئة الرأي العام، الذي كانت أزمة الكهرباء إحدى مشاكله الرئيسية، خاصة في فصل الصيف، حيث تتزايد معدلات الاستهلاك بسبب ارتفاع درجات الحرارة.

وأكد أن الوزارة لن تخصص أي أراضٍ للمستثمرين الجادين، بهدف قطع الطريق أمام عمليات المضاربة على أسعارها. وخصصت الوزارة 37 كيلومترا مربعا للمستثمرين في منطقة "بن بان" قرب مدينة إدفو في محافظة أسوان في جنوب مصر، لإنشاء مزارع الطاقة الشمسية، بهدف إنتاج نحو 1800 ميغاواط من الكهرباء، إلى جانب تخصيص 7 كيلومترات في مدينة كوم أمبو التابعة لنفس المحافظة لإنتاج 260 ميغاواط من الكهرباء. وأوضح الوزير أن جميع مشروعات إنتاج الكهرباء من المصادر

القاهرة - أكد محمد شاكر وزير الكهرباء والطاقة المتجددة المصري، أن عملية الربط الكهربائي مع دول الخليج من خلال السعودية سيتم الانتهاء منها خلال النصف الثاني من عام 2018.

وأوضح في تصريحات خاصة لـ"العرب" أن التكلفة الاستثمارية لعملية الربط تصل لنحو 1.6 مليار دولار، وأن طاقتها تبلغ نحو 3000 ميغاواط قابلة للزيادة في مراحل تالية، تهيئدا لتعزيز الربط الكهربائي من خلال السعودية إلى باقي دول الخليج.

وأشار إلى أنه سيتم طرح خطوط الربط من خلال مناقصات عامة أمام المؤسسات العالمية التي تملك خبرات في هذا المجال. وتسعى الحكومة المصرية خلال الفترة المقبلة إلى تنويع مزيج الطاقة ليمتد إلى الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وكذلك الفحم وفق المواصفات البيئية العالمية. وأكد الوزير فتح المجال أمام المستثمرين المحليين والإجانب للاستثمار في مجال الطاقة الكهربائية من أجل تنويع مصادر الطاقة.

كهرباء القطاع الخاص

وأضاف شاكر أنه تم الانتهاء من الصياغة النهائية لعقد اتفاقية شراء الطاقة المنتجة من محطات توليد الكهرباء التابعة للقطاع الخاص، وفقا لنظام تعريفية التغذية لجميع المستثمرين.

خطوات في استراتيجية جديدة

- ◀ 65 بالمئة من الطاقة المتجددة بحلول 2050
- ◀ 1.6 مليار دولار للربط الكهربائي مع دول الخليج
- ◀ 2000 ميغاواط طاقة إضافية قبل الصيف المقبل
- ◀ 3200 ميغاواط من طاقة الرياح بحلول 2022
- ◀ 5000 ميغاواط من الطاقة النووية بحلول 2022

أبوظبي تفتتح محطة السفن السياحية في ميناء زايد

130 سفينة سياحية، في ظل التطويرات التي تشهدها البنية التحتية. وتتضمن الخطط إقامة محطة جديدة للرحلات البحرية وإعداد شاطئ خاص لتوقف السفن السياحية في جزيرة بني ياس التي بدأت باستقبال الزائرين من مختلف أنحاء العالم.

كما يجري الإعداد حاليا من أجل الافتتاح الرسمي لمحطة أبوظبي للسفن السياحية حيث تعمل موانئ أبوظبي بشكل وثيق مع شركائها الاستراتيجيين مثل طيران الاتحاد وهيئة السياحة والثقافة وجمارك أبوظبي وشركة مطارات أبوظبي.

وتقدم محطة أبوظبي للسفن السياحية خدمات من الدرجة الأولى وفق المعايير العالمية، وتضم مركزا للمعلومات السياحية وعددا من المرافق الضرورية للسائحين من مطاعم ومحلات للتسوق، إضافة إلى

أبوظبيي - افتتحت موانئ أبوظبي، المطور الرئيسي والمشغل للموانئ التجارية ومدينة خليفة الصناعية، المبنى الدائم لمحطة أبوظبي للسفن السياحية في ميناء زايد، وأعلنت بدء تشغيله رسميا.

وتم إنجاز المحطة قبل الموعد المحدد، وفق أحدث المواصفات العالمية، وطاقة استيعابية يمكنها تلبية حاجات مشغلي الرحلات البحرية من جميع أنحاء العالم، لتصبح في مقدمة المعالم السياحية البحرية في منطقة الخليج العربي.

وقال الرئيس التنفيذي لموانئ أبوظبي محمد جمعة الشامسي إن إنجازها خلال عام واحد يؤكد إصرارنا على مواكبة النمو الذي يشهده قطاع السياحة البحرية من أجل تلبية متطلبات التدفق السياحي على إمارة أبوظبي خصوصا بعد أن شهد ميناء زايد قفزات متواصلة في أعداد السفن السياحية.

ومن المتوقع أن يعزز التصميم الفريد للمحطة وطاقاتها الاستيعابية من ثقة شركات السياحة البحرية في قدرة موانئ أبوظبي على تقديم خدمات رفيعة المستوى تستقطب الزائرين وتثري تجربتهم.

ويأتي افتتاح المحطة في إطار طموحات أبوظبي في قطاع السياحة البحرية، حيث تسعى لتعزيز مكانتها كوجهة دافئة في فصل الشتاء.

وأكد الشامسي أن موانئ أبوظبي تعمل في إطار تحقيق رؤية أبوظبي كذراع فاعلة تستطيع إدارة المشاريع الكبرى.

ويستقبل ميناء زايد 111 زيارة مجدولة خلال الموسم الحالي لسفن سياحية ستحمل إلى إمارة أبوظبي أكثر من 205 آلاف زائر ويمثل هذا العدد أكثر من خمسة أضعاف عدد الركاب الذين زارو إمارة أبوظبي قبل 9 أعوام في الموسم السياحي الأول للمحطة 2006-2007.

وتتوقع موانئ أبوظبي أن يبلغ عدد السياح البحرينيين في الموسم السياحي 2019 - 2020 أكثر من 300 ألف مسافر وأن يصل عدد السفن السياحية إلى أكثر من

باختصار

◀ تسلم المرفأ البولندي الجديد للغاز الطبيعي المسال أمس أول شحنة غاز له من قطر مدشنا بذلك مشروعا يهدف إلى تنويع إمدادات الطاقة والحد من اعتماد البلاد على إمدادات الغاز الروسية.

◀ قالت شركة تسويق النفط العراقية أمس إنها خفضت سعر البيع الرسمي لت شحنات بنابر من خام البصرة الخفيف إلى آسيا إلى ما يقل عن 45 دولارا للبرميل عن متوسط أسعار خامي عمان ودبي.

◀ كشف مصدر مطلع بتجارة النفط أمس أن الكويت حددت سعر البيع الرسمي لنفطها الخام إلى المشتريين الآسيويين في بنابر بما يقل عن 75 دولارا للبرميل عن متوسط أسعار خامي عمان ودبي.

◀ أظهرت بيانات الجهاز المركزي للإحصاء في مصر أن التضخم السنوي لأسعار المستهلكين في المدن المصرية ارتفع في نوفمبر إلى 11.1 بالمئة على أساس سنوي من 9.7 بالمئة في أكتوبر.

◀ أكدت وزارة الخزانة الأميركية أمس أن الميزانية الاتحادية سجلت عجزا بلغ 65 مليار دولار في نوفمبر بزيادة نسبتها 14 بالمئة عن نوفمبر 2014، لكن العجز جاء أقل من توقعات المحللين.

◀ أكدت شركة فورد الأميركية لصناعة السيارات أنها تخطط لاستثمار إضافي بقيمة 5 مليارات دولار بحلول عام 2020 لتوسيع إنتاجها وعروضها من السيارات الهجينة والسيارات الكهربائية.

لرأسلة المحرر
business@alarab.co.uk



محمد جمعة الشامسي:

المحطة تواكب النمو الكبير

للمركبة السياحية المتدفقة

إلى إمارة أبوظبي

جمالية وأصالة البيئة الإماراتية وتراثها الثقافي وتاريخها الطويل مع البحر وفنون الملاحة.

وتقدم القاعة الرئيسية للمحطة مزيجا من التصميمات الشرقية التقليدية وعناصر العمارة الحديثة، التي تتداخل في تصميم سقف المبنى، المستوحى من شجرة الغاف المتمازجة مع العوارض الخشبية المستلهمة من أشعة السفن التقليدية التي شاع استخدامها عبر التاريخ في دولة الإمارات العربية المتحدة.

تسهيلات كبيرة لتدقيق الجوازات والجمارك لضمان انسيابية العبور والمغادرة في وقت مناسب.

واستضاف ميناء زايد في الأيام الماضية 3 سفن سياحية وصلت في آن واحد، بينها السفينة السياحية "سكاي أيلاند" التابعة لشركة كاليديونيا نوبل، التي رست في ميناء زايد ضمن برنامج رحلتها الذي يمتد 16 يوما قادمة من مسقط، لتكمل رحلتها بعد ذلك إلى مومباي الهندية.

وتبعثها السفينة "يوريبا 2" المملوكة لشركة هاباغ لويدي حيث انطلقت رحلتها من دبي وتنتهي في جزر موريشيوس على مدى 20 يوما.

كما استقبل ميناء زايد هذا الموسم السفينة "سفن سين" التي رست في إطار برامج رحلاتها العالمية. ويعبر الشكل الخارجي للمحطة وتصميمها الداخلي عن



بوابة مرحبة بالسياح الأجانب

وجوه

وزيرة سويدية ورثت غضبا متفجرا ضد عقد الغرب

مارغو فالستروم

«الوقحة» التي تقول ما لا يُقال



محمد قبيلات

لا عَمَّان – ساكون سعيدة بإرسال قطعة مفروشات من إيكيا إلى أفيغدور ليبرمان لكي يجمعها، لكنه سيكتشف أنه لا بد من شريك وتعاون، وكتيبٌ شرح جيد“. هذا ما تحدثت به وزيرة الخارجية السويدية، مارغو فالستروم، في مقابلة تلفزيونية رداً على سخريه وزير الخارجية الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان عام 2014 في أعقاب اعتراف السويد بدولة فلسطين.

ليبرمان كان قد قال ”على الحكومة السويدية أن تفهم أن العلاقات مع الشرق الأوسط أكثر تعقيدا من تركيب مفروشات إيكيا، وأنه لا بد من التحرك في هذا المجال بمسؤولية وحساسية“.

لم تتوقف الوزيرة الحسنة عند شرحها التهكمي السابق، بل أضافت عليه تهديدا مبطناً، قالت فيه ”الأشخاص الأذكاء لديهم حس الفكاهة ولاحظت أن لديه هذا الحس، فاجبته بالطريقة نفسها. وستتوقف هنا“.

مارغو فالستروم تحمل حقبة الخارجية في حكومة السويد، التي تشكلت من حزب العمال الديمقراطي الاجتماعي السويدي، وتوسع إلى زيادة دورها على الساحة الدولية، عبر التركيز على السلام وحقوق الإنسان ومكافحة الإرهاب.

في سياق من هذا قررت الاعتراف رسميا بالدولة الفلسطينية، مباشرة بعد تشكيلها على إثر فوز الحزب في الانتخابات التي جرت في أكتوبر من عام 2014.

مفوضة استراتيجية الاتصال

وزيرة الخارجية السويدية مارغو فالستروم، من الشخصيات العالمية المنحازة لحقوق الإنسان، بهذا عرفت، وعرفت أيضا بمواقفها المناصرة للمضطهدين في العالم، منذ تسلم مناصب ومهام في القارة العجوز. لقد شغلت خلالها منصب المفوضة الأوروبية للعلاقات المؤسسية واستراتيجية الاتصال، إضافة إلى شغلها منصب نائب رئيس اللجنة الأوروبية والمسؤولة الأوروبية عن البيئة. على غير الطريقة المعتادة لعمل وزراء الخارجية للكثير من الدول الغربية، تولي فالستروم اهتماما خاصا بالوضع الإنسانية الناتجة عن الظروف المضطربة في الشرق الأوسط. هنا تطل بقوة في قضية الجوع.

في أكثر من مرة أكدت أن ”اللجوء والهجرة“ حالة اختبار لكيفية وفاء الأوروبيين لقيمهم المشتركة، التي تشكل قاعدة التفاعلات داخل الاتحاد، وأن دولا في الاتحاد الأوروبي ”تقاوم فكرة وجود نوع من الحصص أو توزيع إلزامي للمسؤوليات المتعلقة بأعداد اللاجئين الكبيرة القادمة إلى أوروبا“.

الوزيرة الحسنة والسياقات الإنسانية

مواقف الوزيرة الحسنة ليست مبنية وفق سياقات إنسانية، تغض الطرف عن الأمن الأوروبي. هي تعي جيدا ما يعنيه ويشكله المهربون من خطورة، لهذا وصفتهم بأنهم ليسوا دعاة مثالية يسعون لمساعدة اللاجئين، بل هم مجرمون دوليون يرغبون في الحصول على كل ”سنت“ من الفقراء الذين يبحثون عن مستقبل في أوروبا.

لهذا شرحت لزملائها وزراء الخارجية في الاتحاد الأوروبي ”أن الاتحاد تمكن من

فالستروم لا تخوض معارك مضمونة

النتائج، فالتصريحات التي تشتبك

فيها مع دولة من وزن السعودية

ستفجر في وجهها ردود فعل ساخنة،

بل إنها ستتعرض أيضا لضغوط

داخلية نتيجة للإجراءات الاقتصادية

التي اتخذتها المملكة ضد بلادها،

حتى كادت توقف ما تردد عن صفقات

أسلحة وأدوية بمبالغ ضخمة

الاتفاق على ما يمكن عمله لمكافحة الأنشطة غير المشروعة في مياه المتوسط وتحديد التهريب، وأن برنامج يونافور ميد يؤثر لبداية التحرك الأوروبي في هذا الصدد“. كل ذلك من دون التخلي عن ضرورة ”فتح قنوات مشروعة للاجئين في أوروبا، في موازاة مكافحة أنشطة التهريب“.

إن الفكرة التي تستند إليها فالستروم متكاملة لا لبس فيها. من هنا سيكون موقفها منسجما مع السياق العام، وهي تتحدث عن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وتركز على أهمية العلاقات السويدية-العربية السياسية والاقتصادية، والقضايا المتصلة بالديمقراطية وحقوق الإنسان.

هو موقف كلّفها التعرض لكثير من الضغوط الداخلية والخارجية، إثر مناصرتها للقضية الفلسطينية، ووقوفها بصلاية إلى جانب ضحايا القمع والاضطهاد.

الاشتباك مع العرب أيضا

قبل تسلمها لحقبة الخارجية أثارَت فالستروم في مواقفها العديد من ردود الفعل الغاضبة في أكثر من دولة، فواجهت موجات انتقاد كبيرة من الحكومة السودانية، بعد أن قادت بنفسها حملة مناصرة للصحافية السودانية أمل هباني التي قدمت للمحاكمة لأنها نشرت تحقيقا عن ناشطة اغتصبت أثناء التعذيب في المراكز الأمنية. وذات الموقف كان عندما واجهت سيلا من الانتقادات من قبل المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي، على خلفية تصريحاتها المدافعة عن حقوق الإنسان في السعودية، ومنها قضية رائف محمد بدوي، الكاتب والناشط في مجال حقوق الإنسان ومؤسس موقع ”الليبراليون السعوديون“ الإلكتروني سنة 2006، وتعرضه للسجن والجلد تنفيذا لأحكام قضائية مستندة لشكوى رفعت من قبل هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

فالستروم لا تخوض معارك مضمونة النتائج، فالتصريحات التي تشتبك فيها مع دولة في ”مقام“ السعودية ستفجر في وجهها ردود فعل ساخنة تصدر من دول عربية ليست مساندة لـ ”العربية السعودية“ فقط، بل إنها أيضا ستتعرض لضغوط داخلية نتيجة للإجراءات الاقتصادية التي اتخذتها المملكة ضد بلادها، حتى كادت توقف ما تردد عن صفقات أسلحة وأدوية بمبالغ ضخمة، ما كاد ينعكس -حتما- على شعبية الحزب، وهو ما سيؤثر في النهاية على نتائجها في الانتخابات القادمة.

هنا، يتحرك أباطرة صناعات الأسلحة

للضغط من أجل تقديم اعتذار. الاعتذار في الحقيقة كان على لسان ملك السويد عن ”التصريحات التي صدرت بحق الأنظمة النيوقراطية“.

ثنائية إسرائيل – داعش

لم تتوان فالستروم للحظة، وهي تشبه ما تفعله إسرائيل بما يقوم به تنظيم داعش الإرهابي. بذلك هي تخالف مقاصد صناعة داعش وذرائع الوجه الاستعماري الجديد للغرب في المنطقة، فتذهب مباشرة ومن دون موارد للأسباب، وكأنها تقول إن ”داعش وجميع تفريخات الإرهاب ما كانت لتكون، لولا السياسات التي دعمت الاحتلال والاضطهاد، إلى جانب تشجيعها لأنظمة الاستبداد والقهر“. الحسنة تحدثت صراحة عن مملكة ”إسبارطة“ هذا الزمان. كانت بالتأكيد تقصد إسرائيل التي حملتها أسباب نشوء كل أنواع التطرف في الشرق الأوسط، بعد أن أغلقت كل أبواب الأمل في وجه الفلسطينيين.

فالستروم ترفض أن تدين عمليات الطعن التي يمارسها الفلسطينيون ضد المستوطنين، بل تذهب بصورة أوضح لإدانة ما تمارسه السلطات الإسرائيلية من اغتبالات ميدانية بحق الفلسطينيين من دون محاكمات. هل هذا كل شيء؟ إطلاقا هذا ليس كل شيء. ففالستروم ذهبت بعيدا في معركتها مع الاحتلال الإسرائيلي، وهي تتهم الكيان المحتل بالوقوف وراء العمليات الإرهابية في باريس، محملة المسؤولية للكيان كمحفز للإرهاب والإرهابيين.

اليسار عن يسارها واليمين عن يمينها

فالستروم تنتمي لحزب العمال الديمقراطي الاجتماعي السويدي، وتصف على أنها من اليسار المنحاز أكثر للمبادئ والقيم، وهو الحزب الذي يوصف بأنه حامل لواء مبادئ وقيم الاشتراكية والديمقراطية الاجتماعية، من دون أن يعني ذلك تصليه.

تنظيم داعش لم تتوان فالستروم للحظة، بتشبيه سلوكه بما تفعله إسرائيل. لتخالف بذلك مقاصد صناعة داعش وذرائع الوجه الاستعماري الجديد للغرب في المنطقة، فتذهب مباشرة ومن دون موارد للأسباب، وكأنها تقول إن ”داعش وجميع تفريخات الإرهاب ما كانت لتكون، لولا السياسات التي دعمت الاحتلال والاضطهاد والاستبداد“.



انشق بدوره، فيما بعد، لعدة مرات ليتشظى إلى ما يزيد عن أربعة أحزاب. لقد لعب نظام الإرث في السويد السابق دورا كبيرا في اتساع دائرة الفقراء، وهو نظام يمنح الممتلكات والأراضي المملوكة للأسرة لـ”الأبن الأكبر“ فقط في حال وفاة الأب، وهو ما انتهى بنحوٍ باقي الأبناء إلى مجرد فلاحين يعملون عند الشقيق الأكبر ”الإقطاعي“، أو في معامل المدن المجاورة.

لذلك استهدف العمال في حركتهم التي شكلت لاحقا الحزب الديمقراطي الاشتراكي الوصول إلى الحقوق المتساوية بين المواطنين، وحق التصويت العادل والمتساوي بين المواطنين كافة، وقد حصلوا على هذا الحق في العام 1908، وفي عام 1912 افتتح الحزب معاهده التثقيفية للعمال، الأمر الذي مكّن الحزب من دخول البرلمان وتشكيل حكومة ائتلافية مع الليبراليين بعد انتخابات عام 1917، أما في العام 1918 الذي كان حاسما، حيث حصل المواطنون كافة، رجالا ونساء، على حق التصويت والانتخاب والترشيح، فتمكنت الطبقة العاملة من خلال حزبها العمالي هذا من تشكيل حكومة منفردة بعد انتخابات عام 1920.

تجدد الدماء

فالستروم كانت ولدت بعد ذلك بعقود وعقود. ورغم ذلك، فالحسنة التي ملأت الدنيا وشغلت الناس، ما زالت السنين تكن لها بمسحات من جمال لافت، تكتمل بها متطلبات ”كاريزما“ قوية وحضور مؤثر. رغم أنها ولدت في 28 سبتمبر سنة 1954، لكنها تعبر بوضوح، سياسيا وإنسانيا، عن مسيرة طويلة وعريقة لأفكار حزب متين، ترسخت عراقته بالتزامه مع قيم وأخلاقيات ساهمت في نقل السويد من تشكيلات اجتماعية موعلة في التخلف إلى تشكيلات تقدمية جعلته كبلد يترفع في مقدمة أنظمة العدالة والمساواة.

حزب تأسس أولا وأخيرا على فكرة العدالة الاجتماعية، فكانت فالستروم كدفعة تجدد في عروقه الدماء، وتبث في روحه ألوانا إنسانية، وثابة غير قابلة لأن تكون رهينة أسر الهوية والحسابات الضيقة، فحلقت كما رسول سلام يجوب الأرض نصيرا للمظلومين والمقهورين.

الوزيرة السويدية تصفها إسرائيل

بالوقحة، لأنها سخرت من ساسة

تل أيبب قائلة «سأكون سعيدة

إرسال قطعة مفروشات من إيكيا

إلى أفيغدور ليبرمان لكي يجمعها،

لكنه سيكتشف أنه لا بد من شريك

وتعاون، وكتيب شرح جيد»، ردا على

وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغدور

ليبرمان



فالستروم تعاني من انتقادات اليسار واليمين السويديين معا لسياستها الواضحة

أكاديمي يسبح مع التيار من أجل مقاومته

جابر نصار

رئيس جامعة القاهرة الموعود برئاسة البرلمان المصري



أحمد حافظ

□ **القاهرة** - انتهك الدساتير عمل من المحرمات في أدبياته، يصل بمرتبه إلى حد التورط في جريمة تاريخية، خاصة إذا كان الفاعل رئيس الجمهورية.

لذلك لم يجد الدكتور جابر نصار، رئيس جامعة القاهرة أي حرج في أن يكون أول رئيس جامعة في تاريخ مصر يدعو الشعب للنزول إلى الميادين للتظاهر ضد الرئيس السابق محمد مرسي، بعد فترة وجيزة من رئاسته للبلاد، على خلفية إصداره إعلانا دستوريا يخالف طموحات الشعب.

هكذا يمكن تفسير شخصية الأكاديمي البارز ورجل السياسة الطائر الذي يضع مناره في العديد من الأعشاش، ويلتقط منها ما يريد أن يلتقطه.

لذلك حصل على عضوية لجنة السياسات بالحزب الوطني المنحل في وقت كانت تلك العضوية منتهى طموح أي أكاديمي يبحث عن فرص للارتقاء في عالم السياسة المصرية، لكنه بدلا من أن يوظف علمه وفقهه الدستوري والقانوني لصالح الرئيس الأسبق حسني مبارك ونجله جمال، والتخلي لتبرير فرقة التوريث اختار أن يدخل في مواجهات لا تنتهي مع زملائه في اللجنة وقيادات الحزب، بسبب انتقاده المستمر والمعلن لأدائهم.

كذلك اختار أن يدخل في عداء مع جماعة الإخوان المسلمين في عز سطوتها وتمرد على طاعة مرشدها، في وقت كان فيه رئيس الجمهورية طائعا لها، دون أن يحسب وقتها تكاليف موقفه السياسي، إذا استمرت الجماعة في الحكم.

ميدان النهضة

رغم كونه أحد أهم فقهاء القانون في مصر، ومحاميا بارزا وعميدا لكلية الحقوق قبل توليه رئاسة الجامعة، ومقررا عاما للجنة إعداد دستور 2014، فإن أصعب الاختبارات التي واجهها طوال مسيرته المهنية كان وقت اعتصام ميدان النهضة، بعد عزل الرئيس السابق محمد مرسي.

وذلك عندما تجمعت أعداد من جماعة الإخوان والمتعاطفين معهم في الميدان لمواجهة لبوابات الجامعة، وبينهم أعداد كبيرة من شباب الجامعة المنتمين للإخوان، ثم انتقل صراع تصفية الحسابات السياسية بين شباب التيار الإسلامي والدولة، من ميدان النهضة إلى داخل الجامعة.

سعى نصار وقتها لمنع دخول قوات الأمن إلى الجامعة والاشتباك مع الطلاب، لما فيه من ضياع لهيبة الدولة، وإهدار لسمعيتها في الخارج، لذلك فضل الحكمة وسمح بتظاهر طلاب التيار الإسلامي، حتى لا تتحول سماء الجامعة التي خطب فيها رؤساء دول كبرى،

إيمانه الشديد بالاستقلالية، وبأن

يعي كل مسؤول حدود منصبه، جعله

يصر على عدم استئذان وزير التعليم

العالي، قبل اتخاذ قراره الجريء بمنع

ارتداء النقاب داخل قاعات المحاضرات

في جامعة القاهرة

إلى سحابة سوداء من الغازات المسيلة للدموع.

لكن مخطط الإسلاميين تجاوز حكمة نصار، بعد أن أشعلوا النيران في الجامعة، ودخل الأمن وسالت الدماء بين الطرفين.

في تلك اللحظة أدرك أن عليه الخروج من صندوق التفكير كتربوي، وبات عليه أن يتعامل مع جامعة القاهرة، على أنها دولة صغيرة، يتحتم على رئيسها أن يتخذ كل ما يلزم من إجراءات وقرارات لأجل استقرارها.

وعن ذلك قال نصار لـ "العرب": أدركت تمامًا، أن انتهاج أسلوب الحل الأمني فقط لفرض الاستقرار، سيضاعف الأزمة، أنت تتعامل مع شباب مثقف واع، إذن المشكلة تحتاج إلى حلول غير تقليدية.

رقابة مباشرة

اضطر الرجل إلى الارتكان إلى سياسة الأدائين "العين الحمراء" مع البعض، و"المهاودة" مع الآخرين، بعيدا عن تلقي تعليمات من أجهزة الدولة المختلفة، فاخذ قرارات بفصل الطلاب المتجاوزين وإبعادهم عن الجامعة نهائيا، ما جعله عرضة لهجوم عنيف من التيار الإسلامي ووسائل الإعلام المؤيدة للإخوان.

كان رده على تصاعد وتيرة الهجوم ضده غير تقليدي، حيث قرر منع كل نشاط سياسي أو حزبي داخل الجامعة، في سابقة تعتبر الأولى من نوعها، أدرجت في ما بعد ضمن قانون المجلس الأعلى للجامعات، وجرى سريان القرار على كل جامعات مصر.

يعتقد أن وجود السياسة والأحزاب في أي مؤسسة تعليمية، بداية لانقسام وتمزيق المجتمع على أساس التوجه الحزبي والسياسي، وأن القضاء عليهما من الجامعة بداية لفرض السيطرة الكاملة على مجريات الأمور بها.

مع ذلك، يعتقد أيضًا أن التقرب من هذه الفئة ومراقبة تفكيرها بشكل مباشر يعطي للمسؤول انطباعات جيدة عن طريقة التعامل معها وترويضها سريعًا، فلجأ إلى سياسة الرقابة المباشرة من خلال دخوله على

صفحات طلاب الإخوان على مواقع التواصل الاجتماعي ليعرف كيف يفكرون ولأي شيء يخططون.

احتواء لكل الفئات

استقرار المجتمع، سواء كان جامعة أو دولة، من وجهة نظر جابر نصار يبدأ من احتواء كل فئاته، في حين أن الاهتمام بفئة بعينها وتمييزها عن الآخرين بداية لصناعة التطرف والتشدد تجاه المجتمع بأسره.

الصدام مع المتطرفين يقول عنه

نصار لـ «العرب»: أدركت تماما، أن

انتهاج أسلوب الحل الأمني فقط

لفرض الاستقرار، سيضاعف الأزمة،

أنت تتعامل مع شباب مثقف واع،

إذن المشكلة تحتاج إلى حلول غير

تقليدية، فداعش وبقيّة التنظيمات

الإرهابية تلمع لفترة وجيزة، لكنها لا

تملك إمكانيات البقاء بحكم أفكارها

غير الإنسانية

على إثر هذا التوجه، أثبت الرجل أهمية أن يوفر المسؤول مهما كان موقعه لكل فئة ما تفكر فيه، حتى تشعر أن هناك من يهتم بها، بعيدا عن اتجاهاتها الحزبية والسياسية أو حتى الدينية.

لذلك تعاقب مع دور للمسرح والفنون لإقامة الحفلات والمسرحيات بالجامعة لاحتواء الطلاب الليبراليين، وعقد ندوات لرجال الأزهر اهتمامًا بالإسلاميين المعتدلين، وندوات أخرى للكتاب والمثقفين لمخاطبة فئة الطلاب محبي القراءة والثقافة.

يؤمن تمامًا، بأن مواجهة الدول للتطرف

الطريق إلى البرلمان

□ نجاحاته المتعددة في كل التحديات التي واجهها زادت من أسهم ترشحه لرئاسة البرلمان المصري الجديد، بعد أن يقوم الرئيس بتعيينه ضمن نسبة الخمسة في المئة الذين يحق له تعيينهم في البرلمان، وفقا للدستور.

هو لم يتطرق للحديث بشكل مباشر عن هذا الأمر، لكنه يعتبر أن المخاطر التي تواجه الدولة المصرية تستوجب أن يكون البرلمان معاونًا للرئيس والحكومة للخروج من الأزمة والوقوف في وجهها، والمرحلة تقتضي تكاتف كل القوى.

الرجل الذي تنتهي مدته القانونية رئيسا لجامعة القاهرة الشهر المقبل، لا يفكر في الاستمرار بالمنصب، لإفساح المجال أمام

لا يمكن أن يتحقق لها النجاح باقتصار الأمر على المواجهات الأمنية أو سياسة التهديد والوعيد، وإنما بالثقافة المتحضرة وتوصيل رسالة لكل عضو في المجتمع تحمل مضمونا واحداً "أنت محط اهتمام صانع القرار، أيًا كانت توجهاتك".

صحيح أن هذا الأسلوب أظهر نجاحًا ملموسًا داخل جامعة القاهرة، ولم يعد لقوات الأمن وجود حتى أمام بواباتها، واختفت المظاهرات تمامًا، لكن قنوات الرجل في ما يتعلق بطريقة مواجهة الإرهاب جعلته يؤمن بأن هذا الأسلوب يصلح لمواجهة كل أنواع التطرف والتشدد والإرهاب.

نصار يرى أن الأخطار الذي تواجه غالبية دول العالم، خاصة البلدان العربية، هي أخطار غير نمطية، إذن تحتاج مواجهتها إلى استدعاء كل الجوانب غير النمطية. قناعته رسخت داخله فكرة أن تنظيم داعش الإرهابي، ما هو إلا "زوبعة في فنان"، وأنه سينتهي إلى غير رجعة، ولا مستقبل لهذا التنظيم في المدى المنظور.

وعن ذلك قال لـ "العرب": إنه بات على كل الدول أن تفكر بطريقة وماذا بعد اختفاء داعش من الوجود؟

هذا التنظيم الإرهابي وإخوانه بالنسبة إلى نصار نتوءات غير قابلة للاستمرار، بحكم أفكارها غير الإنسانية التي قد تلمع لفترة وجيزة، لكنها لا تملك إمكانيات البقاء على المدى البعيد.

تنظيم داعش مثل تنظيمات إرهابية مختلفة ظهرت في المنطقة منذ أربعينات القرن الماضي، كلها ظهرت وانتشرت لفترة قبل أن تختفي ليظهر غيرها، فهي مجرد أدوات لتحقيق أغراض معينة، لكن المشكلة أن الدول إذا لم تعالج التطرف بافكار غير نمطية سينتجدد الإرهاب مستقبلا، وسيكون أشد من داعش، لأن التاريخ أثبت أن كل إرهاب يختفي يأتي بعده إرهاب أشد وأخطر.

بداية الإصلاح

بخلاف الثبات على الرأي فيما يخص آليات محاربة التطرف، بطل جابر نصار شخصية عنيدة مع كل من يحاول إملاء

نصار يعتقد أن وجود السياسة والأحزاب في أي مؤسسة تعليمية بداية لانقسام وتمزيق المجتمع، والقضاء عليهما من الجامعة بداية لفرض سيطرة الدولة على مجريات الأمور.

التحديات المختلفة التي تواجه نصار

في عالم السياسة، لم تنجح في

مصاحبته داخل منزله الذي يحرص

على أن يبقى منعزلا، لذلك لا يجد

غضاضة في مساعدة زوجته في

المطبخ

القرارات عليه، حتى إذا كان القرار صادرا من سلطة أعلى، أو إذا كلفه رفضه الدخول في صدامات مع أجهزة الدولة السيادية.

لكنه يفسر ذلك بأنه ليس عنادا وإنما قناعة بأن بداية الإصلاح في أي مؤسسة، مهما كان نوعها، يأتي من استقلالية قرار المسؤول عنها بعيدا عن انتظار تعليمات من الدولة، وهذا ما جعله يؤمن بأن نهضة جامعة القاهرة كانت نتاج استقلالية قراراتها، بيد أن المسؤول الذي يخضع للإملاءات ويقبل التدخل في شؤون عمله بشكل سافر، لا يستحق الاستمرار في منصبه.

لذلك، أثر الرجل الدخول في تحد صريح مع السيد عبد الخالق، وزير التعليم العالي السابق، على خلفية إصدار الأخير تعليمات للجامعات باستثناء أبناء "الكبار"، من رجال الجيش والشرطة والقضاء، من قرار التوزيع الجغرافي للجامعات، الذي يقضي بمنع التحويل بين الكليات، وأتاح لأبناء هذه الطبقة التحويل أينما شاؤوا.

رفض نصار على عكس بقية رؤساء الجامعات، تنفيذ قرار الوزير، بل إنه خرج إلى وسائل الإعلام ليكشف عنصرية الوزير، وتمييزه لأبناء الضباط ورجال السلك القضائي عن باقي الطلاب، انطلاقا من كونه أكثر من يؤمنون بأن التمييز بداية للتطرف وانتهاج فكر الانتقام من المجتمع.

رفض نصار للتمييز بين الطلاب، على أساس وظائف آبائهم، ضاعف من شعبيته بين شباب الجامعات ورجل الشارع ووسائل الإعلام، بل إن رواد مواقع التواصل الاجتماعي احتفوا بشجاعته ومبادئه، التي أجبرت إبراهيم محلب، رئيس الحكومة السابق، على التدخل لإلغاء قرار الوزير ليخرج نصار من المعركة منتصرا، وتسبب في حرج بالغ للوزير الذي رحل في التشكيل الوزاري الأخير بعد أن فضح عنصريته أمام الجميع.

لأجل ذلك، وغیره، ينظر نصار إلى منصب وزير التعليم العالي على أنه بلا أهمية، ومن الواجب إلغاء هذه الوزارة، مع الاعتماد على المجلس الأعلى للجامعات ليكون بديلا للوزارة، التي لا يحق لوزيرها فرض إملاءاته على رئيس الجامعة.

إصلاح التعليم

إيمانه الشديد بالاستقلالية، وأن يعي كل مسؤول حدود منصبه، جعله يصر على عدم استئذان وزير التعليم العالي، قبل اتخاذ قراره الجريء بمنع ارتداء النقاب داخل قاعات المحاضرات في جامعة القاهرة.

وقال عن ذلك لـ "العرب": إن الوزير عرف بالقرار من وسائل الإعلام مثل أي مواطن، لأنني لمن أسمع لأي سلطة أن تتدخل في قرارات الجامعة.

فإصلاح التعليم بالنسبة إليه، يبدأ من إطلاق يد المسؤول في اتخاذ القرارات بعيدا عن كون السلطة الأعلى، أو فئة من المجتمع، تقبل أو ترفض هذه القرارات، لأن اليد المرتعشة لا تصلح.

جراته، كرجل أكاديمي منخرط في نظم التعليم، جعلته يصرح بعبارة قاسية، قد لا تخرج دائما من مسؤول بمكانة رئيس جامعة القاهرة، عندما قال "مصر تعيش وهما اسمه التعليم".

وبرغم الصدمة من توصيفه لحال التعليم المصري، لكن الوهم من وجهة نظره، يمكن أن يتحول إلى واقع مضيء، في أي قطاع بالدولة، إذا تم القضاء على الفساد المالي والإداري، مثلما فعل هو نفسه بعد فوزه برئاسة الجامعة، بفارق صوت واحد، عن منافسه نور أبو ستيت، في الانتخابات التي جرت خلال سبتمبر من العام 2012.

فجامعة القاهرة التي ترأسها وهي مدينة للدولة أصبح لديها خلال 3 سنوات (2012-2015) من رئاسته لها، وفرة مالية، نتاج القضاء على الفساد المالي والإداري بالجامعة، ما جعلها تنفق ذاتيا، على تطوير المباني والمعامل والمناهج والأبحاث ورعاية الموهوبين.



وجوه

قصة هوليوودية خاتمتها جاءت لصالح الإيرانيين

جوناثان بولارد

الجاسوس الأميركي الإسرائيلي العائد إلى الحرية



كندة قنبر

□ واشنطن - أطلقت السلطات الفيدرالية الأميركية سراح المحلل الاستخباراتي للبحرية الأميركية جوناثان بولارد. وكان هذا الأخير قد اعتقل في العام 1985 بسبب بيعه معلومات سرية لإسرائيل، الحليف الأول للولايات المتحدة الأميركية في الشرق الأوسط.

وتعد قصة الجاسوس الأميركي اليهودي بمثابة فيلم هوليوودي شيق ومثير للدهشة والجدل آنذاك، حيث قبض عليه أمام السفارة الإسرائيلية في واشنطن وأعطى الجنسية الإسرائيلية وهو في السجن الأميركي، وحصل على تعاطف إسرائيل وزيارة خاصة في سجنه الفيدرالي من قبل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

أمنية «المتزفا»

ولد جوناثان جاي بولارد في غالفستون تكساس، في عام 1954 لعائلة يهودية، وهو الولد الأصغر من بين ثلاثة أشقاء. في العام 1961 انتقل هو وعائلته إلى جنوب بيند في إنديانا حيث كان والده البروفيسور في علم الأحياء مورييس بولارد يدرس في جامعة نوتردام وقد حصل على جائزة في مجاله هذا. تعد عائلة جوناثان بولارد من العائلات التي عانت بشكل كبير من المحرقة النازية المعروفة باسم "الهولوكوست" حيث فقد بولارد العديد من عائلته في المخيمات النازية آنذاك.

هذا الأمر لعب دورا هاما في تربية جوناثان وحياته كطفل. حتى أنه وفي عيد بلوغه والمعروف عند اليهود باسم "المتزفا" طلب من ولده الذهاب لزيارة معسكرات الموت. ساهم والداه في تكريس وغرس الفكر المناصر لدولة إسرائيل والهوية اليهودية في وعيه، والالتحاق الكلي لقضية إسرائيل وجعلها الدولة القومية لليهود والمخلصة لهم من الظلم والقهر. قام بولارد بزيارة إسرائيل في العام 1970 كجزء من زيارة معهد وايزمان للعلوم في رحوفوت، حيث دخل في خلاف مع طالب آخر، وأدى هذا إلى دخوله المشفى بعد مشاجرة كبيرة. كما عرف بعد ذلك بالطالب المشاغب والعنيف.

درس بولارد العلوم السياسية في جامعة ستانفورد وحصل على البكالوريوس في أواسط السبعينات. كان حينها طالبا فخورا بكونه إسرائيليا أولا ومن ثممة أميركي الجنسية، ثم أكمل دراساته العليا في جامعة تافتس الشهيرة في بوسطن.

التورط في عالم الجاسوسية

تقدم بولارد بطلب عمل في جهاز الاستخبارات المركزية (سي أي إيه) ورفض

طلبه بسبب فشله في الفحوص الطبية ومن ثمّة تقدم للعمل في الاستخبارات البحرية. عمل في مكتب قضايا وشؤون الاتحاد السوفيتي آنذاك.

واجه جوناثان بولارد العديد من المشاكل والتساؤلات من قبل مديره حتى طلبه بإنهاء خدماته. ولكن بولارد استطاع الالتفاف حول المشاكل، وطلب منه تشكيل فريق عمل استخباراتي يعمل على جنوب أفريقيا. عرف بكذبه واحتياله، وقد سحب منه كل الغطاء الأمني وتم التحقيق معه من قبل الاستخبارات المركزية التي اعتبرته غير مؤهل للعمل في أماكن حساسة والعمل في مصدر معلومات تتعلق بالأمن القومي. وتم تهديده بإحالة ملفه للقضاء لتخفيض مركزه. وبعدها بدأ بالحصول على توصيات من بعض العاملين معه وخلص التقرير الطبي النفسي إلى أن بولارد لا يعاني من أي أمراض أو اضطرابات نفسية، فتم ترفيعه وحصل على موافقات أمنية تمكنه من العمل في مراكز حساسة والحصول على معلومات في غاية في السرية. وفي أكتوبر عام 1984، حصل على مرتبة محلل استخباراتي في البحرية الأميركية وأصبح يتبع للقيادة بشكل مباشر.

في أثناء ذلك، تم تجنيد بولارد على يد الضابط بالسلاح الجوي الإسرائيلي أفيم سيبلا، والذي كان مقيما في نيويورك للدراسة في جامعتها. وبعكس كل القصص الجاسوسية التي نقرأها في الكتب أو نشاهدها في الأفلام، عرض بولارد خدماته على سيبلا، فتم التشكيك به، لأنهم اعتقدوا أنه مجرد مصيدة من قبل مكتب التحقيقات الفيدرالية. ولكن كان من بين المعلومات التي قدمها بولارد لئل أبيب أن واشنطن قد حجت بعض المعلومات الهامة عنها. فتم الوثوق به أخيرا واعتمد كجاسوس من قبل إسرائيل وأحيط باهتمام كبير.

القبض على بولارد

لاحظ أحد زملاء بولارد أنه يقوم بنقل ملفات تحتوي معلومات سرية إلى مكان غير معروف، رغم أنه لم يكن من مهامه نقلها. ولاحظ أيضا أنه يطلع على ملفات من غير اختصاصه وخارج نطاق مهامه مما أثار حفيظة رؤسائه.

وعند سؤاله من قبل مكتب التحقيقات الفدرالية، قال إنه ينقلها إلى أقسام أخرى من أجل الاستشارة. وبعد التحقق من روايته تبين أن بولارد يكذب. فطالب بحقه بالحديث مع زوجته بالهاتف، ولوحظ عليه أنه يستعمل كلاما مشفرا، بعدها قامت زوجته بإخفاء ملفات عند جاره الضابط بسلاح البحرية. ومن خلال التحقيقات وجهاز الكذب اعترف بولارد بالعمل لصالح الاستخبارات الإسرائيلية وكعميل لديها.

حاول بولارد وزوجته اللجوء إلى السفارة الإسرائيلية في واشنطن، ولكن تم القبض

إطلاق سراحه يأتي مشروطا بشروط

صعبة للغاية حيث يفرض على جوناثان

بولاند ارتداء شاشة الرجل التي تراقب

تحركاته على مدى الأربع والعشرين

ساعة ولا يحق له السفر خارج الولايات

المتحدة ويحق للسلطات تفتيش

ممتلكاته وأجهزة الكمبيوتر أيضا

عليهما لحظة خروجهما من السفارة. حاولت أن الهرب والتقت مع الضابط سيبلا والذي قام بإخبار الشبكة التي تشغل بولارد، وهم ثلاثة أشخاص يعملون في السلك الدبلوماسي الإسرائيلي، وهم الملحق العلمي يوسف ياجور وإيلان رافيد وسكرتير السفارة أريت إرب، والذين استطاعوا مغادرة الولايات المتحدة خلال 24 ساعة من لحظة القبض على بولارد.

وزعم المحقق في التحقيقات الجنائية البحرية رونالد الزيتون أن بولارد قام ببيع معلومات سرية إلى جنوب أفريقيا وباكستان و روسيا أيضا.

بولارد طليقا

حكم على جوناثان بولارد بالسجن مدى الحياة. وبعد ثلاثين عاما قضائها في السجن، تمت إعادة النظر في قضيته من قبل وزارة العدل وإصدار قرار بالإفراج عنه تحت ما يسمى "الإفراج المشروط والإلزامي".

وقد وصف محامي جوناثان بولارد أن شروط الإفراج عنه هي شروط غير معقولة وغير قانونية. وجاء هذا الانتقاد للمحكمة الفيدرالية في نيويورك عبر بيان صادر عن محامي بولارد حيث قال إن الشروط هي "شروط مرهقة وقمعية من هيئة الإفراج المشروط". ويفرض على جوناثان بولاند ارتداء شاشة الرجل التي تراقب تحركاته على مدى الأربع والعشرين ساعة ولا يحق له السفر خارج الولايات المتحدة ويحق للسلطات تفتيش ممتلكاته وأجهزة الكمبيوتر أيضا.

البيت الأبيض وبولارد

□ رفض البيت الأبيض أي ربط أو تلميح من أنه استخدم بولارد لتحقيق مكاسب سياسية من أجل اتفاق إيران. وقالت المتحدثة باسم مجلس الأمن القومي اليستير بسكي إنه "ليس هناك على الإطلاق أي رابط بين الحالة السياسية الخارجية وحالة السيد بولارد". قرار إطلاق السراح مبني على القانون الأميركي الذي يحق للسجين وفقه التقدم بطلب الإفراج المشروط الملزم بعد عشر سنوات من قضاء الحكم وحسن السيرة والسلوك في السجن. حجة السلك القضائي المتابع لقضية جوناثان بولارد أن الأخير

قصة الجاسوس الأميركي اليهودي تبدو كفيلم هوليوودي شيق ومثير للدهشة والجدل، حيث قبض عليه أمام السفارة الإسرائيلية في واشنطن وأعطى الجنسية الإسرائيلية وهو في السجن الأميركي وحصل على تعاطف إسرائيل وزيارة خاصة في سجنه الفيدرالي من قبل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.



نتنياهو من أشد منتقدي الصفقة التي أبرمت مع طهران لكبح البرنامج النووي الإيراني. الإفراج عن بولارد، يمكن أن ينظر إليه على أساس أنه وسيلة لتحسين العلاقات بين الزعيمين. هذا الربط بين التوقيت وإطلاق سراح جاسوس إسرائيل رفضه البيت الأبيض وأنكرته تل أبيب بدورها.

ما بلغت النظر هو التوقيت الذي صدر فيه قرار إطلاق سراح بولارد، في ظل التوتر القائم بين إسرائيل وإدارة أوباما على خلفية الاتفاق النووي بين واشنطن وطهران. وقد توترت العلاقات بين الرئيس باراك أوباما ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، حيث كان

فتح

ملف جوناثان بولارد

يعد بمثابة وضع الملح على الجرح

الدبلوماسي بين البلدين الحليفين

والذي دام في العمق أكثر من ثلاثة

عقود، هي ذاتها فترة اعتقال

بولارد

لسياسة أوباما حول الاتفاق النووي الإيراني.

أما من وجهة النظر الإسرائيلية، فإن الإفراج عن الجاسوس الأميركي اليهودي جوناثان بولارد، والذي حصل على الجنسية الإسرائيلية وهو في السجن، كان بسبب ولائه لإسرائيل أكثر من بلده الأم وأنه خاطر بحياته وأمنه من أجل أمن إسرائيل. لأن بولارد كان يعاني ظروفًا صعبة في السجن رغم تعاونه مع المحققين.



أصوات في واشنطن تتهم إدارة أوباما بمجاملة الإسرائيليين ببولارد لتخفيف نبرتهم تجاه إيران

جمهور كرة القدم في المغرب يتعرف على معالم حارس جديد اسمه الزاكي، بعد أن أبلى البلاء الحسن في إحدى مباريات الوداد البيضاء، وصد بلياقة وقوة كرات الفريق الخصم، حينها سينادي المنتخب الوطني للمملكة المغربية على الحارس الواعد ليلتحق بعرين «أسود الأطلس».

مغربي صدح بـ«الله يا مولانا» الصوفية فشيدت له مايوركا تمثالا

بادو الزاكي

الحارس العملاق أيقونة أسود الأطلس



يوسف حمادي

□ الرباط – بينما كانت شعلة معمل تكرير النفط تخبر العابرين لمدينة سيدي قاسم، شرق شمال الرباط، أنها تنبض بحياة اقتصادية واجتماعية جيدة، كانت بإحدى دورها سيدة تتمخض بميلاد طفل حقق لخاله شغفه بالممثل المصري المقتدر، المرحوم محمد زكي رستم، الذي أطلقت السيدة أمينة المرباط اسمه على مولودها العزيز؛ “الزاكي”، واستماتت في الدفاع عن اسمه لإقناع زوجها الموظف بالسكة الحديدية، كان ذلك في إحدى صباحات شهر أبريل من سنة 1959، حين أطلق حارس كرة القدم المغربي، العربي العالمي بادو الزاكي، أولى صرخات وجوده، التي سيصل صداها المدوي ليملا ميادين العالم وملاعبها، بمشهد قامة حارس عملاق وسط شباك منتخب بلاده في نهائيات كأس العالم بالمكسيك، يتلقف الكرات الحارقة بحبوية وبلياقة وثقة في النفس.

آفاق اليتيم

وتشاء الأيام، التي إن أسعدتك يوما أحنزتك أياما، كما قال الحكيم، أن تجعل الزاكي يتيما حين وفاة والده وهو ما يزال في السابعة من عمره، وستدخل السيدة أمينة، التي سيصفها ابنها بـ“امراة بعشر رجال”، معترك الحياة وسط مدينة كازابلانكا مترامية الأطراف، مناضلة مجتهدة تدبر شؤون بيتها وأولادها الثلاثة: عبد الخالق، سعيد والزاكي، واختهم عزيزة. وكم كانت رحلة الأم شاقة متعبة في غياب الزوج الذي خطفته المنون سنة 1966، وكم كان حملها ثقيلا.

كانت هناك مساحات شاسعة، وأراض فارغة، وسط مدينة سيدي قاسم، مساحات تغري الفتيان بالركض واللعب وسطها، وكان من ضمنهم شباب مهووسون بكرة القدم، كانوا يرسمون بالطباشير أو الجير، حدودا لملاعب ظرفية لمزاولة كرة القدم. وكانوا يجعلون لها شبكا في مخيلاتهم الطفولية، ويصنعون لها أعمدة مرمي من عصي متفاوتة الأحجام والطول، يثبتونها بالحجارة.

أما الكرة فكان أبطالنا يصنعونها من جوارب أبائهم المستخرجة من البيت خلسة ليملئوها بالأوراق وقطع الخياب المتلاشية، والمتخللى عنها من لسن الخباطين، وفي أحسن الظروف كان الصببة يحصلون على كرة قدم حقيقية مصنوعة من مادة البلاستيك، كان يحضرها لهم “عمي أحمد أو خالي الجيلاني”، قبل أن يقد لهم والد أحد زملائهم في اللعب، هدية اشتراها من السوق الأسبوعي، فيحملها ابنه مزهاو إلى أترابه ليركضوا حولها فرحين في مباراة في كرة القدم بين فريقين لا يميزهم لباس رياضي موحد، كما جرت العادة في مباريات كرة القدم.



العاهل المغربي الراحل الحسن الثاني يأمر بدعوة الفنلندية «زاكية»، زوجة الحارس المغربي العملاق، حين ينتشر خبر حملها، واضطرار زوجها إلى السفر، فيجري نقلها إلى القصر الملكي لتعيش بين الأميرات، محاطة بما يجب من اهتمام وعناية، وليمنج الملك لاحقا مولودها اسم حسناء، تيمنا بابنته الأميرة لالة حسناء



المغرب بخمسة أهداف لواحد أمام المنتخب الجزائري.

لكن مباشرة بعدها، ستتم المناداة على الحارس الزاكي وإخراجه من دائرة الاحتياط إلى اللعب الرسمي بالمباراة، وقد وصف تلك البداية بقوله “كنت حارسا احتياطيا في المباراة التي خسرها المغرب أمام الجزائر بخمسة أهداف لواحد”، مضيفا “كنت أنا وللاعبين آخرين نستعد لدخول المباراة ضد الجزائر، لكن في آخر لحظة، وبعد تدخلات من جهات مختلفة، تم اختيار اللاعبين القدامى ليخوضوها وحدهم، وبقيت أنا في كرسي الاحتياط، وكانت ذكرى حزينة بالنسبة إلي أن اتابع في بداية مساري الرياضي منتخب بلادي وهو يخسر على أرضية ملعبه بخمسة أهداف لواحد”. لقد كانت “ذكرى حزينة” يعلق الزاكي.

كرامات الرياضي

عاد حارس كرسي الاحتياط في ذلك المساء إلى منتجج “عرين الأسود” بغابة المعمورة، وكعادته كان يسرق وقتا للدندنة على جهوجه الوترى، ليغني أغانيه الغبوانية المحببة إلى خاطره، ومنها أغنية “الله يا مولانا الله الله يا الواحد ربي”، التي كانت تروج عن نفس حارسنا العملاق الذي

بدافع الخوف عليه بشكل كبير، وربما كان ذلك اهتماما منها لإدراكها أن فلذة كبدها لم يعيش فترة كافية مع والده الذي اختطفته المنون والزاكي لا يزال صغيرا، وهو ما ولد لدى الوالدة عطفًا خاصا على “زكيّها”، لدرجة أنها هي التي نزلت للتفاوض لأجل انضمامه إلى صفوف فريق الوداد حارسا قويا مانعا لتجاوز الكرات في الميادين، واشترطت “لالة أمينة” على إدارة الفريق، أن يقوموا بإيصاله إلى بيت أخيها، خال الزاكي، وسط الدار البيضاء، مباشرة بعد انتهاء تدريبه الرياضي المكثف.

ستجني الأم أولى ثمار عطائها عندما سيدخل عليها الزاكي ذات يوم، يقبض على أوراق نقدية بقيمة 250 درهما، كانت أول تعويض له عن مشاركته في مباراة ودية بين فريقه الوداد واتحاد طنجة، فسلم الابن البار والدته كل المبلغ، واحتفظ بـ10 دراهم كانت كافية لمصروفه لمدة 15 يوما.

ثروة المغرب

بعد تلك المباراة الودية بمدينة طنجة شمال المغرب سنة 1979، التي شارك فيها الزاكي بكفاءة الحارس الغيور على فريقه الوداد البيضاء ضد اتحاد طنجة، سيتأكد بالملموس للمسؤولين عن إدارة الفريق، أن بادو الزاكي سيكون له في المستقبل شأن عظيم، ومردود جيد على المنتخب الوطني للمملكة المغربية، بل سيكون حارسا مانعا متصديا لوصول الكرات إلى داخل شباك مرمها، كما قال صديق الشباب “مجيد”، رئيس الجامعة الملكية للتنس، إن كرة القدم المغربية في عهد الزاكي ستزدهر ازدهارا كبيرا، فعلا سيثني محمد مكيوار، رئيس فريق الوداد، على الصحفي أحمد القاسمي الذي يعود له الفضل في اكتشاف الزاكي والإعلام بوجود مشروعه كحارس عملاق لمنتخب بلاده.

بدأ جمهور كرة القدم في المغرب يتعرف على معالم حارس جديد اسمه الزاكي، الذي أبلى البلاء الحسن في المباراة، وصد بلياقة وقوة كرات الفريق الخصم، حينها سينادي المنتخب الوطني للمملكة المغربية على الحارس الواعد ليلتحق بعرين “أسود الأطلس” بتوجيه ورعاية اللواء في الهيئة العسكرية حسني بنسليمان، حارس فريق الجيش الملكي لكرة القدم في بداية الستينات من القرن الماضي، اللواء المحب جدا للرياضة، والمشجع الدائم على ممارستها، الذي يعود له الفضل الكبير في إبراز عدد كبير من الأبطال الرياضيين، ذكورا وإناثا في المغرب.

كانت كرة القدم المغربية في بداية الثمانينات من القرن الماضي، تقف وسط مفترق الطرق بين جيلين، ولسنا ندري أكان ذلك مقصودا أم بمحض صدفة، أن يواجه المنتخب المغربي نظيره الجزائري، ويجلس الحارس الزاكي بكرسي الاحتياط، وسيخسر



أول عقد يوقعه الزاكي يسجل تاريخه أنه لم يوقعه بنفسه بل أبهرته والدته التي نزلت للتفاوض لأجل انضمامه إلى صفوف فريق الوداد حارسا قويا مانعا لتجاوز الكرات في الميادين



يتميز بإيادي “ظاهرة” تتلقف الكرات النارية التي كانت تقذفها أقدام اللاعبين المحترفين. يخالها الناظر أنها كرات قذفتها مدافع من فولاذ.

بدان ستكونان سبباً في نيله “جائزة الحارس”، الذي تتلقى شبابه أقل عدد من الأهداف في موسمين متتالين، وكانت قيمتها حينذاك 80 مليون سنتيم، لكن الزاكي كانت له كرامات رياضية ستجمعه، وهو في بداية مساره الرياضي، بشابة فنلندية تسمى أيني بيتكا هو، في واحد من المنتجعات الصيفية التي كان يستفيد منها كموظف بالطيران المدني - بالخطوط الجوية الملكية - الشابة التي ستضيف لاسم الزاكي ثاء لتسمى “زاكية”، وستقتنر بحارسنا زوجة أنجبت له ثلاثة أبناء هم حسناء، بثينة وأيوب.

الزاكية في القصر

بدا الحارس مترددا بين الذهاب إلى المكسيك من عدمه، فعلم العاهل المغربي الراحل الحسن الثاني بأمر حمل “زاكية”، فأمر بنقلها إلى القصر الملكي لتعيش بين الأمراء والأميرات، وأحاطها بما يجب من اهتمام وعناية، ومنح مولودها اسم حسناء، تيمنا بابنته الأميرة لالة حسناء، ففرح الزاكي كثيرا، وارتفعت معنوياته عاليا، كارتفاعه قامة عملاقة لتلقف الكرات وردها عن شبابه إلى وسط الميدان نحو شباك الفريق الآخر.

يؤكد بادو الزاكي في أكثر من مناسبة أنه لا يقبل بالأدوار الثانوية، وخلال مونديال المكسيك عقد العزم على أن يكون في مستوى جيد يقارب مشاهير الحراس، من أمثال شوماخر، الحارس الألماني، وجان ماري بفاف، حارس بلجيكا.

قرر أن يجذب أنظار العالم إلى مستواه الرفيع في الحراسة، وهو ما حصل بالفعل، عندما تم اختياره من بين أفضل حراس كأس العالم بالمكسيك. وبينما هو كذلك، وفي الوقت الذي كانت فيه البطولة لا تزال مستمرة، جاءه عرض من فريق مايوركا يقترح ضمه إلى صفوف لاعبيه، فوافق ووقع عقدا مبدئيا بمونتييري الإسبانية، رفع خلاله كأس شاي مغربي في صحة الحاضرين، بينما كانت قنينات الشامبانيا حوله تتفرقع احتفالا به ضمن صفوف الفريق الجديد.

الزاكي هدف النوادي العالمية

أن الفرص لا تأتي مرتين. أمام تلك الفرص يجب الحرص على الحفاظ على الخاص والمشارك ل كلا الطرفين، لكن فريق مايوركا كان في مستوى ضم الزاكي إلى صفوفه، بمنحه الكثير من الاهتمام والامتيازات، كان آخرها تشييد تمثال وسط البلدة الإسبانية يشهد على عبور حارس عربي عملاق، منحه الرب القدرة على التصدي للكرات المقذوفة بقوة حتى ولو كانت من فوهات المدافع.



شباك المرمى تحفظ للزاكي قدراته العالية على حمايتها بصورة سحرت جماهير الكرة المغربية



صدر حديثاً عن دار فضلاء للنشر والتوزيع، كتاب بعنوان «الكتابة للمستقبل» للكاتبة السودانية أن الصافي، يقع الكتاب في 152 صفحة من القطع الكبير.

صدرت حديثاً عن دار الآن ناشرون وموزعون، مجموعة قصصية بعنوان «رجل يخطئ كثيراً»، للقصص الأردنية رأفت خليل عبدالله، وتضم المجموعة 14 قصة.

أعلن الكاتب المصري عمر طاهر عن قرب إصدار كتابه الجديد الموسوم بـ«منايعية مصر»، والذي يتناول تاريخ عدد من الشخصيات التي ساهمت في تأسيس مصر الحديثة.



كتب

440 دار نشر تلمي شغف السعوديين في معرض جدة للكتاب

● المعرض يحتضن كتباً من 25 دولة ● أكثر من مليون كتاب يتناول شتى النواحي المعرفية



جدة تعيش على وقع ثقافة الكتاب

والناشر" يتحدث فيها عبدالله الفريح، وحسن السريحي، ويدير الندوة، ويشترك فيها محمد المسعود. وندوة بعنوان "ثقافة النقد بين السلبية والإيجابية" يتحدث فيها الكتاب فايز الشهري، عبدالله البريدي، وهالة عبد الله القحطاني، وأحمد المنيف. كما سيوقع عديد المؤلفين آخر إصداراتهم من بينهم أسماء العبودي "أبواب وبعثتها" وعدنان صعيدي "على موجة طويلة" وعبدالله البكر "أحتاجك" وراندا الشيخ "ربما أنساك" ودانية الغامدي "طوبيع وريد" ومشعل فايج "كاهن المهجر" وبدر العيسى "أحمد جمجوم" وسامي الأنصاري "جودة الحياة" وغيرها من التوقعات.

وستكون هناك ندوة عن "الرواية في السعودية بين الزخم الكمي والأسلوب" يتحدث فيها: عالي سرحان القرشي، والناقد علي الشدوي، والكاتبة أميمة الخميس، والناقد محمد المحرر، بإدارة ومشاركة سعيد السريحي. بالإضافة إلى ندوة بعنوان "المصداقية في الإعلام الجديد" يتحدث فيها: الإعلامي جميل الزيابي، والإعلامية سارة دندراوي، وعبدالرحمن الخريجي، ومطلق البقمي، ويديرها طراد باسنيل. كذلك ستقام ندوة بعنوان "العلوم الإنسانية: الواقع والدور"، ويتحدث فيها: سعد البارعي، علي الرباعي، وعبدالله العسكر، وندوة "العلاقة بين المؤلف

ومفرح الشقيقي وأخرى للشاعر إبراهيم زولي والشاعرة هند المطيري بإدارة ومشاركة الشاعر عبدالعزيز الشريف. من ناحية أخرى ستقام عدة ندوات خلال المعرض عن عدد من الموضوعات المختلفة كتجارب رواد الأدب والثقافة في المملكة يتحدث فيها الباحثون عاصم حمدان، وعبدالله مناع، ومحمد قدس، وحجاب الحازمي، وسيقوم على إدارة الندوة الباحث فهد الشريف. وكذلك عن "أثر الإعلام في تكريس الصورة النمطية" ويتحدث في هذه الندوة: السفير أسامة نقلي، عزيزة المانع، المخرجة عهد كامل، وعبدالإله السناني، ويشارك في الندوة ويديرها أحمد اليوسف.

يعدّ معرض جدة الدولي للكتاب قناة للتواصل ما بين الكتاب والناشر والمثقف والمؤلف للاطلاع على كل ما هو جديد، وكذلك لاقتناء كل ما لا يتوفر في السوق من أحدث الأعمال والإصدارات. فالمعرض أشبه ما يكون بكرنفال ثقافي متنوع تتابعه الأوساط الثقافية والإعلامية والأكاديمية، ويحظى باهتمام خاص من قبل جمهور واسع من المهتمين. وهو فرصة لإبراز مكانة الكتاب الورقي الذي يبقى هو القريب من الشغوفين بالقراءة.

ويحتفي المعرض برواد الأدب السعودي والمؤسسين لتاريخه. وقد حرصت اللجنة العليا على تسمية الممرات الـ 29 التي يضمها المعرض بأسماء رواد الثقافة ورجالات الأدب تخليداً لذكراهم ودورهم في إثراء الحركة الثقافية في السعودية من أدباء وشعراء ومؤرخين وكتاب كانت لهم بصمة في تأسيس الأدب المحلي في الحقبة الأولى منه. كما يخصص المعرض جناحاً للمؤلفين السعوديين الأفراد الذين لا تتواجد لهم دور نشر تنشر مؤلفاتهم وذلك لعرضها وتسويقها في المعرض بإشراف وزارة الثقافة والإعلام مما يتيح الفرصة للمؤلفين السعوديين للمشاركة في هذا المحفل الثقافي الكبير، وجناح الطفل لعرض الكتب والبرامج التعليمية الخاصة ووجود فعاليات خاصة تتضمن الألعاب والمسابقات التعليمية.

برنامج ثقافي ثري

ويركز البرنامج الثقافي للمعرض على التصوير الضوئي وتنمية مهارات وثقافة الطفل والكتابة الإبداعية للأطفال واليافعين والكتابة المسرحية والخط العربي والنشر الإلكتروني والفنون التشكيلية والتي ستحقق المتعة والإثارة وستكون عنصر جذب لمرتادي عروس البحر الأحمر من مختلف شرائح المجتمع وندوات في الفنون والرياضة والإعلام الجديد والمؤلفين والناشرين، في حين تم توظيف 60 شاشة تفاعلية إلكترونية في المعرض بهدف رفع العناء والمشقة والتسهيل عن الزائرين في بحثهم عن عناوين الكتب وأماكن تواجدها عبر إرشادهم بالخرائط التوضيحية لدور النشر والمؤلفين والممرات التي يسلكونها. وستضم الفعاليات هذا العام أمسيات شعرية للشاعرة أشجان هندي والشاعر حيدر عبدالله بإدارة ومشاركة الشاعر

□ **جدة (السعودية)** – انطلقت أمس الجمعة فعاليات معرض جدة الدولي للكتاب على أرض الفعاليات بآبجر الجنوبية وتستمر على مدى 11 يوماً وسط مشاركة 440 دار نشر من 25 دولة.

وأوضحت اللجنة العليا لمعرض جدة الدولي للكتاب أن دول لبنان ومصر والأردن تتصدر قائمة الدول الـ 25 المشاركة في المعرض، الذي تضم جنباته أكثر من مليون كتاب يحاكي شتى النواحي المعرفية سواء كانت ثقافية أو أدبية أو علمية أو اجتماعية أو اقتصادية.

الاحتفاء بالأدب السعودي

يضم المعرض جناحاً خاصاً بتاريخ الطباعة يعرض فيه مراحل تطور طباعة الكتب عبر الزمن حتى يومنا هذا وصولاً إلى الطباعة الرقمية، وركن الخط العربي الذي تمارس فيه الكتابة بأنواع مختلفة من الخط العربي والتعريف بها، بالإضافة إلى استضافة خطاطين لتقديم العروض المباشرة لزوار المعرض.

وأقيمت بالإضافة إلى ذلك منصات مخصصة لتوقيع الكتب من قبل مؤلفيها، كما تم تشكيل لجنة مختصة في إدارة المعرض تقوم بتدقيق بيانات المتقدمين وفق المعايير المحددة مع مراعاة أعداد الكتب، إلى جانب جناح مخصص للكتاب الرقمي يشرح مفهوم الكتب الرقمية "المزايا والعيوب" وأسباب التوجه إليها في العصر الحديث.

◀ **المعرض يضم جناحاً خاصاً لتاريخ الطباعة يعرض فيه مراحل تطور طباعة الكتب عبر الزمن حتى يومنا هذا**

كتاب مغربي عن المساواة بين النساء والرجال

□ **الرباط** – أطلقت الباحثة المغربية أسماء المرابط كتاباً باللغة الفرنسية عنوان "نساء ورجال في القرآن: أية مساواة" ضمن منشورات "لا كروا دي شومان"، يقع الكتاب في 180 صفحة من القطع المتوسط. تقترح الكاتبة في هذا الكتاب، انطلاقاً من تحليل المفاهيم الأساسية في القرآن، مقاربة جديدة لموضوع المرأة المسلمة، تهتم بالأخلاقيات القرآنية للعلاقات بين الرجال والنساء.

وحسب تقديم الناشر، فإن الكاتبة تهتم بالتأويلات التمييزية الموروثة من الماضي، مبرزة المبادئ التي ترسي بقوة المساواة بين الرجال والنساء. ويدعو هذا الكتاب إلى التدريب على التفكير في الأخلاقية العلائقية بين الرجال والنساء، كما أوردتها المصادر المخطوطة للإسلام. ويسعى الكتاب إلى أن يكون محاولة لتفكيك وتحليل بعض المفاهيم القرآنية التي تؤكد المساواة بين الرجال والنساء.

ولا تغفل هذه الدراسة، التي تعكس بالخصوص البعد القرآني والنموذج النبوي أيضاً، مجموع المعطيات السوسيوسياسية والثقافية الأخرى التي تحدث في هذه الحقبة التاريخية. ويتعلق الأمر بالعودة إلى جوهر الخطاب الروحي في الإسلام المتعلق بالعلاقات الإنسانية، والتأمل في الفترات العديدة التي تؤكد أهمية المسؤولية المشتركة، والدعم المتبادل، والاحترام بين الرجل والمرأة. ويتم تجديد التأكيد على قيم بسيطة، وجميلة، في لغة قرآنية عميقة، ولكن القلوب لم تستوعبها، وأهملتها العنليات في غياب التاريخ.

وصدر للمرابط "مسلمة وكفى" و"عائشة، زوجة النبي أو الإسلام بصيغة المؤنث" و"القرآن والنساء: قراءة للتحرير" و"النساء، الإسلام، الغرب: الطريق نحو العالمية".

لرأسة المحرر culture@alarab.co.uk

«شامة بيضاء» قصائد فلسطينية تحول ألوان الحزن من حولنا

الشّامة، الخال في الجسد، وهي علامة للحسن، لكنها في المقابل قد تكون عبئاً على الجمال إذا ما استوطنت مكاناً لا يفضي إلى راحة بصرية، ومن هنا أقول إن "إيمان استطاعت صنع مكيدة وقعنا جميعاً في شركها حين أفاضت بالأبيض على شامة عهدناها سوداء، فهذا الإنزياح في اللغة أعطى مدخلاً مميزاً للكتاب، فالسوداوية ليست رسالة الكاتبة هنا، بقدر ما أرادت القول إن كثرة ألوان الحزن من حولنا، ستكون بيضاء إذا ما وضعناها داخل خلط الفرح".

خليط من رسم قوس قزح في السّحب، وما تزيّنت به الحبراء ذات اختباء؛ وأن يكون صحن الخدّ وطناً لشامة بيضاء؛ فلا بد أن الماريا تحتاج إلى عين داخلية تعكس هذا الجمال المخبوء. واختيار الكاتبة زيّاد لهذا العنوان مدعاة لاستحضار المرأة داخل أنفسنا حين جلسنا إلى الكلمات داخل الكتاب. وأنا إذ سافرت داخل هذا البيضاء، أدركت معاناة الكاتبة وهي تفضّ أقمعة الحياة من حولها محاولة ردم بثّر الزيف التي فاضت، فأغرقتنا جميعاً.

الشاعر أو الشاعرة قد ينوب عن الإعلامي في مواطن كثيرة، لأنه يوثق الحدث من خلال نص شعري قد يختصر الحكاية. هناك شواهد كثيرة حملتها إلينا الشاعرة؛ كالجريمة التي ارتكبها جيش الاحتلال بحق أطفال غزة، الذين قضوا صباح يوم العيد وهم يحاولون رسم السعادة على طريقهم، وذهاب الشاعرة زيّاد إلى النقيض جاء محملاً بانحلاء الحقيقة، وظهر هذا في عنوانها الذي خالف المتفق عليه بأن صارت الشامة بيضاء، وهذا ما جاء في المقدمة "لأبيض سرّه، فهو

محمد خضير

□ عن دار دجلة ناشرون وموزعون، في العاصمة الأردنية عمّان، صدر ديوان "شامة بيضاء" للشاعرة الفلسطينية إيمان زيّاد، في مئة صفحة من القطع المتوسط.

صفحات الديوان حملت في مجملها نصوصاً ثغرية أنثوية بامتياز، وحتى تلك التي ألقت بظلال اللون عليها محاولة من خلالها رسم صورة للواقع الذي تحياه أيضاً، كانت بلغة أنثوية طاغية مدركة أن كلا من

موت الخيال ولا ضرورة الفن

المستنقع الأسن الذي استنبهنا فيه دعاة الفكر المقنّع باستنارة زائفة لا تبث من المقولات إلا ما يعتم أنوار العقل ويحجب منافع الخيال، ليس منافذ المستقبل كي يؤبّد الاستبداد، إلا مسارين يتواكب خطو السائرين على دروبهما، والذاهبين عبر هذه الدروب العرجاء، بوعي منهم أو من دون وعي، صوب مال أخير يجمعهما معا في قاع جحيميّ، قبو معتم بلا قرار. وهل لهذا المال أن يكون إلا جحييميا يأخذ الإنسان إلى نقيضه، والبشرية بأسرها إلى توحّش قديم وهاك محتوم، وذلك إن عجز الإنسان الجوهريّ والبشرية الحقّة، عن سدّ منافذ كلا المسارين، وإعادة السائرين عليهما إلى رحاب العقل الحرّ، وفضاءات الإبداع الخلاق، وسمو العواطف الإنسانية النبيلة الرّاقية، وسماءات الخيال المفتوحة على أفاق لا يكف مرتادوها من أحرار البشر ومبدعو الفنون جميعاً عن اكتشاف حقيقة إمعانها في وجود نبيل لا يكف، ولن يكف أبداً، عن الوجود.

وإذ سيكون للكلام في هذا الشأن صلة، فإنّي لأتطلع إلى تلقي تعقيبات القارّرات والفارّنين، ليتبّوا الحوار في سياق يجعلنا نفكر في المسكوت عنه، وينتج لنا فرصة إعادة تفحص أفكارنا وتدقيقها، بإمعان واستنارة عقلية حقّة، كي نتأكد من حقيقتها فنتابع اعتناقها، أو ندرك زيفها فنلقي بها خارج الوجدان والعقل.

* ناقد أدبي وكاتب من فلسطين

فيفتح عيوننا، ويزيل عن أبصارنا الخفش، كي يوقظ عقولنا من غفلتها إذ بينبئنا أن "لا وجود للخيال وأنّ العواطف جميعاً في طريقها إلى الزوال"، وأن لا ضرورة للفنّ لأنّ الفنّ لا يسهم في تغيير الواقع، أو لأنّ الإنسان الآلي كفيل بإبداعه، باتقان لافت. وبعيدا عن التناقضات الفادحة التي تفصح عنها، أو تنطوي عليها تلك الأقاويل المغلوطة التي تتزيّأ بقناع الفكر، والتي سيلحظ القارئ ظاهرها من فوره، وسيدرك باطنها إن هو قاربها في قراءة ثانية لا أكثر، فإننا ندرك مدى حاجة العقل العربي السائد لتلقي صدمات ترجّ قناعاته التي تجافي العقل وتستم بفسوخ غير حميد، فتفكّكها وتستبدل بها ما يقرّه العقل إذ يضلّعه، بل إننا لنلجّ على ضرورة متابعة فعل ذلك في كل حيّز معرفي، وعبر كل تشكّل اجتماعي، وفي كل مجال ثقافي، وفي رحاب كل وطن، وفي أعماق وجدان كل إنسان، غير أننا، في الوقت نفسه، لا نرى في السعي إلى صدم العقل بما يجافي العقل، أو إلى ترويع النفس الإنسانية وتعتيم أنوارها عبر ملئها بخرافات وأساطير ومعتقدات زائفة وأيديولوجيات أصولية أو غلامية مصطنعة من جهة ما يتقنه الأصوليون والظالميون والتفكيريون قاطعو الضلّة بين الأرض والسّماء، أو بمقولات زائفة وأقاويل باطلة يتأبّأ قبولها على العقل، ليس لكونها تجافي حقائق الواقع الموضوعي الملموس والمحسوس والمرئي والمعقول والمدرّك، بل لكونها تكشف أمام العقل ضحالة مياه

عمّ إذا كان للفنون أن تسهم، بأي قدر أو قسط، في تغيير الواقع؛ ليجيب من فوره عن سؤاله بتأكيد القول إنّ "الفنّ لا يوظف في تغيير الواقع"، مضيفاً إلى ذلك زعماً مفاده أنّه حتّى في حالة قدرة الفنون على التّعبير عن الواقع فإنها تفتقر الخيال، وذلك لأنّه لا يوجد خيال، ولأنّ الثورات ترفع الكتب الفكرية وليس اللوحات.

ثمّ يطلعنا المفكر الفيلسوف على معلومات ومعطيات، يبدو أنّها قد أسست تعريفه للإبداع وأملت رأيه النافي لأي دور يمكن للفنّ، القائم أصلاً على إعمال الخيال، أن ينهض به في إثراء الحياة والحضارة الإنسانيّتين، أو في تغيير الواقع القائم المفروض وصولاً إلى واقع ممكن، أو بحسب تعبيره، "واقع قادم" منشود. وهنا نقفّس كامل الفقرة التي توضّح الأمر لتنبّأ بخلاصة صادمة ومتناقضة، في أن معا، مؤداها أنّه لا وجود، أبداً، لعاطفة أو خيال، وأنّ كل العواطف أيلة إلى زوال.

يقول مراد وهبة "تحليل الفنون عن طريق الثورة العلمية الإلكترونية يغني عن الخيال، ويخبث عدم جدواه، أعطوا لإنسان آلي مجموعة من القواعد لكتابة الشعر، فوجدوا أنّه أنتج شعراً جيداً. قاموا بتحليل العاطفة والوصول إلى برنامج رياضي بالأرقام، العاطفة والخيال غير موجودين، كل العواطف في طريقها إلى الزوال". هكذا وبحسم قاطع يقول حقيقة مطلقة أمسك الفيلسوف بتلابيبها إذ قبض عليها في كفّه ليلقيها أمام أبصارنا وعقولنا،



عبدالرحمن بسيسو

□ "العاطفة والخيال غير موجودين، وكلّ العواطف في طريقها إلى الزوال" مراد وهبة: تحرير العقل: المحرّمات الثقافية وسجون الماضي، حوار، مجلة "الجديد" (العدد 11، ديسمبر 2015، ص 66) في سياق إجابته عن سؤال شائك ومتشاكب يتأسس على خلاصة موضوعية تقول إنّ الخيال بدا مقموعا تماما في تربيتنا العربية، ويستوضح رأي المفكر ورؤيته بشأن كيفية إنتاج الفنون البسيط منها والمعقد في ظل غياب الخيال، أو بشأن إمكانية توفر أي إمكانية أمام المجتمعات والأجيال العربية لأن تدبّع أي شيء في ظل فقر الخيال، يشرع المفكر الفيلسوف مراد وهبة، الذي إليه وجه السؤال، بتكثيف تعريفه للإبداع في عبارات موجزة تقول إنّ "الإبداع هو قدرة العقل على تكوين علاقات جديدة من أجل تغيير الواقع".

ويردّ الفيلسوف قائلا "هذا التعريف فيه عنصران: عنصر الجذّة، وعنصر تغيير الواقع" ثمّ يخلص من ذلك إلى تحديد هدف الإنتاج الإبداعي، أي الإنتاج المنسوب إلى الإبداع وفق التعريف المحدد الذي يعتمده ويتبنّاه، فيرى أنّ تغيير الواقع هو الهدف المفترض لأي إنتاج إبداعي، ثمّ يتساءل:



صدرت عن مجموعة النيل العربية رواية «حق الاعدودة» للروائي المصري مراد ماهر، الرواية ترصد حالة الوطن على هيئة فانتازيا واقعية.

عن الدار العربية للعلوم ناشرون ببيروت، صدرت رواية «عاصفة الاله: الشاب شارلوك هولمز»، للكاتب أندرو لين ترجمة سهي قاسم.

صدر في الكويت كتاب سردي جديد للقاص تيسير نظمي، بعنوان «رجل الثلج»، وهو كتابه السادس الذي يجمع بين السرد الروائي والقصصي.



كتب

«صنعائي».. أسرار المدينة ووجوها المتعددة

● القبائل ومعسكر الرجعيين يقتحمان صنعاء وينهشان البشر والحجر



التماهي مع صنعاء القديمة

جاءت هذه الاستعادة عبر نسيج سردي محكوم بلغة رشيقة غنائية في كثير من أجزاء السرد حيث الحنين إلى الماضي وتدفق الذكريات، وعبر صوتي صبحية وحמיד اللذين كانا يتبادلان السرد والفصول، في تقنية جعلت من صوتيهما بمثابة القرار والجواب؛ فالأسئلة الكثيرة التي كانت تطرحها صبحية كان يأتي الجواب عنها في سرد حميد، كما أن البناء السريدي كان أشبه ببناء معماري، إذ نقلت الكاتبة خبرتها الهندسية إلى الحكاية، فبدأت فصولها بمفقطات لها دلالاتها داخل سياق الفصل، وبعناوين مميزة جداً مختزلة، كما استعادت في حكيها تراثاً شغافيا قديما يتمثل في نقل الحكاية عن آخرين، حيث ثمة رواة مجهولون يتمثل حضورهم في إشارات (فيل/ سمعت/ جاءت الحكاية عن...).

غلب التوازي على بنية الشخصيات، إذ تتوازي شخصية الأب الهارب مع شخصية حميد الذي استقال من عمله عندما عجز عن مجابهة الفساد.

كان حضور المرأة مميزا سواء في دورها إبان الصراع الدائر في تلك الحقبة، أو بدورها في المقاومة وتحمل نتائج الحرب التي كانت فادحة بالنسبة إليها بغياب الزوج واقتاد العائل، وأيضا بعشقتها وتمردتها، كما كان واضحا في شخصية حورية مسك، التي كانت نموذجا دالا على ذكورية الرجل بكافة تنويعاته، أب/ أخ/ حبيب... أعطت كل شيء للجميع لكن لم يقابل عطاؤها بشيء.

هذه رواية عن الحرب والمكان والحب والعنف للمكان وللإنسان معا، سعت الكاتبة إلى أن تتخذها وسيلة وأسماسية لمقاومة تأثيرات الحروب على الجميع، بما في ذلك أخلاق الشيوخ الذين تحولوا من حماة إلى الطغاة المستغلين لظروف الناس بانبشع الطرق.

الصورة الأخرى لحמיד العاشق والمولع بالنساء وعن تعدد علاقاته، فهو زوج وله أبناء إلا أنه محب للنساء وعاشق لجمالهن.

استعادة المدينة

سعت الساردة عبر حالة التماهي بين شخصياتها والمكان/ صنعاء القديمة، إلى استعادة هذه المدينة بكافة وجوها التاريخية وصراعاتها الدموية والثقافية، وأيضا برحابتها في قبول الآخر، وبثوارها الحقيقيين كالبطل علي عبدالمعني، وأماكنها المتعددة التي تعكس تاريخا حافلا شاهدهته حاراتها وأزقتها وسورها القديم بابوابه الكثيرة، وحماماتها التركية، ومقاهيها مثل مقهى سمسرة وردة الشهير، ونساء المقهوية وأسواقها كسوق البقر، وبملايسها المميزة السترة والثلثة في صورة تقيّة والرجال بالزينة، وكذلك طقوس الاستحمام في الحمامات التركية، ونساء البلدة وما يفعلنه من طقوس لسحر الرجال بغية غوايتهم.

وكذلك تتناول الكاتبة ما تحويه المدينة من عادات خاصة باهل صنعاء كمقابل القات التي يمارسها الرجال بعد العصر، والرقصات التي تتميز بالدلال والغنج، التي علم الجذ منها زوجته سمرة الجدة، والتي راحت هي الأخرى تعلم حفيدتها خطوات الرقص الثلاث الدعسة والوسطى والسارع، كانت الاستعادة كاملة بما في ذلك الأسماء العربية التي منحتها لأبطالها ك: تقيّة، صبحية، حميد، حظية،حورية مسك، ذبية، وعمدان. وكذلك الأغاني اليمنية وأشهر مطربها مثل أحمد السنديار، وعلي السّمة، ومحمد الحارثي، وصناعاتها مثل الجنيبة والخناجر التي تتوسط جسد الرجل اليمني، كدليل على عفوانه ورجولته.

السُّلطة في اليمن بين معسكري التقليديين والمحدثين إطارا لروايتها، كما توغل في المدونة التاريخية، ليس فقط قصد قراءة الماضي بعيدا عن الرواية الرسمية، وإنما لتقرأ الحاضر الذي يتجاوز الصراع الدائر في اليمن منذ أحداث 11 فبراير 2011، إلى قراءة واقعنا العربيّ بعد عشرات الربيع، وحالات الإخفاقات التي انتهت إليها جميع دوله في هذا المشهد البائس، لتقول لنا كيف أدار الرجعيون المعركة، قديما وحديثا؛ بإحالة وقائعها على أحداث الماضي.

ثمة وجه آخر يطل على المدينة القديمة غير وجه الحرب والصراع السياسي، وهو وجه الحب الذي جمع بين صبحية وحמיד عندما التقته في مرسمها صدفة، فقصّة الحب التي جمعت بينهما كانت المدينة صنعاء شاهدة عليها بل ومُحفزة لها، فصبحية التي غرس فيها أبوها حب المدينة تتمنى أن تزوج «من رجل صنعائي خالص مئة في المئة، نشأ وتربى في المدينة القديمة تحديدا، يعرف أزقتها، لعب في حوارها، وعجنته عاداتها وتقاليدها الإنسانية، حتى غدا إنسانا يجري في دمه حب المدينة والقهلا الذي لم يخب لحظة منذ ألفي عام ويزيد، رجل صنعائي مثل أبي» وهو ما يتحقق في حميد الضابط الخمسيني ابن واحد من الثوّار الذين قتلوا في حصار السبعين، يشاطرها الوله بالمكان والغيرة عليه، وهو ما يدفعه في بداية الأمر إلى استنكار قدموها للمكان، ومشاطرته هذا الحب للمدينة التي يرى أنه لا يحبها أحد أكثر منه، فيتساءل «هل أردت الانتقام منها لترحل عن مدينتي؟»، ويمارسان في المدينة عشقهما وجولاتهما في أزقتها وحماماتها القديمة، ويرتشفان قهوتهما ويتجولان في أسواقها الأثرية. يحفر العشق بينهما طريقة، حتى تظهر صاحبة الستارة التي تكشف عن

رغم ما يحفل به اليمن ومدينة صنعاء على وجه الخصوص من مُنجز حضاريّ وثقافيّ وتاريخيّ حافل وثرّي يدفع المدينة إلى أن تتبوأ مكانة عالمية، فإنها لم تجن من كل هذا إلا الحروب والدمار، ولم يبق فيها إلا دويّ المدافع والصراعات بين التقليديين من حراس الإمام المتزمتين والحداثيين من الجمهوريين. هذا ما ترصده رواية «صنعائي» لنادية الكوكباني، الصراعات التاريخية المتواصلة في هذا البلد إلى اليوم، مبعثرة أحلام شعبه على مدى الماضي السحيق.

ممدوح فراج النَّابي

تُقدّم الروائية اليمنية نادية الكوكباني في رواية «صنعائي» الصادرة في طبعة ثانية عن دار الصوار 2015، وقد سبقتها طبعة عن مركز عبادي بصنعاء، وجوه مدينة صنعاء المتعددة؛ وجه المدينة، وجه الحب ووجه الحرب والصراع، وهذا الأخير شكلته ميليشيات الصراع السياسي في اليمن، وهو الذي شكّل منعطفا خطيرا في تاريخ اليمن الحديث، فقد انعكس على نهضتها وأخرجها من الحساق بركب التنمية والتقدم الذي لم تلحق به، فقد جز عام 1948 الإمام أحمد أعناق الثّوار وأباح صنعاء لجشع ووحشية أفراد القبائل الذين اقتحموا المدينة ونهبوا خيرات أسواقها ونهبوا مخازن حكاتها وأغنياؤها، دمّروا منازلها وقتلوا من وجوده من البشر، لم يفرقوا بين أطفال أو نساء أو شبوخ، وتلت ذلك صراعات توالى في أعوام 52، 62 حتى انتهت بحصار صنعاء 1968 وقتل وسجن وتهجير من قام بتحريضها. ثم بعد اغتيال الرئيس إبراهيم الحمدي 1978، ومع الوحدة بين طرفي اليمن الشمالي والجنوبي التي أعقبت حرب 1994 وهلل لها اليمنيون، إلا أن السّاردة تقدّم لنا الصّورة الأخرى لهذه الوحدة التي كان ظاهرها الدفاع عن الوحدة، لكن جوهرها هو تصفية القوى المدنية.

الحرب والحب

كان طغيان المادة التاريخية التي جاءت مُدْمِجة في نسيج السرد عبر حكايات الشخصيات عن الماضي في رواية «صنعائي» عاملا لكشف اللثام عن حالة التنسويه والتزيف التي مورست ضد الثّوار الذين اغتيلوا مرتين، جسديا ومعنويا وهو ما فطن إليه والد البطلة الهارب في عزلة بعد أحداث الحصار، والذي تستهل الرواية أحداثها بعودته إلى مدينته التي عشقها ودافع عنها وأورث عشقه لها لابنته، ولكنه عاد جسدا مسجّح ليدفن في مدافن خزيمة المرأة اليهودية التي كشفت وجهها من رحابة المدينة في قبول الآخر والتعايش معه، عندما أخبرها بجوهر الصراع وأنه ليس كائنا «في خشية القوى التقليدية من قوى الحداثة والمدنية التي أظهرها الشباب في الجيش وفي نسيج المجتمع أثناء الدفاع عن صنعاء».

تتخذ الكاتبة من التاريخ والأحداث السياسية التي كانت أشبه بصراع على

نادية الكوكباني:

تتخذ من التاريخ والأحداث

السياسية في اليمن إطارا

لروايتها



الموت عمل شاق حين يلتقي مع الحياة

الكتابة عن الواقع المضطرب تحتاج إلى اكتمال عناصره في ذهن الكاتب حتى يصوره بطريقة الخاصة والموضوعية. لكن الروائي السوري خالد خليفة لم يركن إلى الانتظار لكتابة واقع الحرب والدمار في بلده، بل كان من السباقين الذين كتبوا الواقع بطريقة ذكية ترصد وتعري، كما تحلم وتنتح طريقا كتابيا أمام القراء للتعامل مع الواقع بالفهم والنظر إلى ما وراءه.

عماد الدين موسى

عن دار نوفل - هاشيت أنطوان العربية للنشر في بيروت، صدرت رواية جديدة للكاتب السوري خالد خليفة، بعنوان "الموت عمل شاق"، وذلك بالتزامن مع معرض بيروت العربي الدولي للكتاب في دورته الأخيرة. ترصد رواية "الموت عمل شاق" خالد خليفة، جوانب عديدة في حياة الأسرة السورية في ظل الظروف العصيبة التي تمرّ بها تلك البلاد.

في روايته هذه، لا يغادر خالد خليفة بلاده سوريا، التي تمثل قلب الحدث، تماما كما في عمله السابقين "مديح الكراهية"، الصادر

هوية قيد الدرس



بيروت - صدرت عن دار الآداب في بيروت رواية جديدة للكاتبة لنا عبدالرحمن بعنوان "قيد الدرس"، وواكبت صدور الرواية فعاليات معرض بيروت الدولي للكتاب. الرواية هي الخامسة للكاتبة بعد روايتها "تلج القاهرة"، تعود فيها الكاتبة إلى أجواء بيروت في عمل سردي طويل يرصد حياة أكثر من جيل، ويبدأ زمن الرواية منذ ما قبل الحرب اللبنانية في سبعينات القرن الماضي، ويستمر إلى ما بعدها، حتى عام 2012. وهي بذلك تضمّن أن تكون ملحمة لأزمن تاريخي موسوم بسؤال الهوية على خلفيّة الشتات بسبب الحروب والإقتتال والتهجير.

تتبع الرواية مصير أفراد عائلة عبدالله، الجدة سعاد وابنتها نجوى وأولاد نجوى وأحفادها، وتمضي الأحداث من فلسطين إلى بيروت، ثمّ فرنسا والعراق. وبين التشرّد وفقدان الهوية، والبحث عن الانتماء يظهر وجه الإرهاب القاسي في الرواية تاركا سؤالا كبيرا عن حقيقة انتماء الأبطال وهويتهم.

لمراسلة المحرر

culture@alarab.co.uk



@alarabonline

بدأت شبكة تويتر باختبار عرض الإعلانات لزوار الموقع غير المسجلين، بعدما كانت الإعلانات تظهر فقط لمستخدمي الموقع بعد تسجيل الدخول، وباختبار هذه الميزة، لن تظهر التغريدات التي حددها المعلن لمستخدمي تويتر فقط، بل ستظهر للزوار الذين وصلوا لتويتر عن طريق محرك بحث غوغل على سبيل المثال، دون الحاجة إلى تسجيل الدخول أو امتلاك حساب في تويتر.

مخترع زر الإعجاب يحاول إنهاء كابوس البريد الإلكتروني

● بریت تایلور يحطم «الرسميات» ويعيد تنظيم العمل ● هل هناك حاجة لعصر جديد من التطبيقات في إدارة الأعمال



مؤسس شركة "كويب" ومخترع زر الإعجاب يؤكد أنه سوف ينهي جحيم البريد الإلكتروني، مقمدا بدائل تجعل العمل الرسمي اجتماعيا وممتعا.

ويمثل البريد الإلكتروني أشهر أداة تعاون يفرط الناس في استعمالها في العالم، وسرعان ما يرهق معظم الناس من عدد الرسائل غير المقروءة في بريدهم. ويحاول تایلور أن يقنع الجميع أن الدردشة (الشات) ستكون أبسط وأسرع طريقة لتنظيم مناقشات فرق العمل.

هاجس بریت الآن هو إنهاء كابوس البريد الإلكتروني، ولذلك فإن أداة كويب تواجه تحديا كبيرا. فمناقسوها الأكثر مباشرة هم برنامج مايكروسوفت أوفيس وغوغل دوكس. لكن على عكس هاتين، فكويب يدمج الرسائل مع ملفات.

يسرد تایلور عددا من فوائد هذا النمط الجديد للعمل ويقول إن أحدها هو الاعتماد الكبير على الإشعارات الفورية التي تُنبه العاملين لإجراءات اتخذها زملاؤهم وتجعلهم يعودون إلى تطبيقاتها باستمرار. الفورية هي كل شيء. يقول "على الجانب السلبي، تجعل الوقت لما نشر أول مرة أكثر أهمية من جودة المحتوى".

هناك تغيير آخر هو الطريقة التي تعتمد فيها الاتصالات في المكتب سمات الدردشة: شكل قصير وغير رسمي، بهدف للتفاعل السريع بدلا من التوضيح المطول.

وتتحطم الرسمية أيضا بطرق أخرى. فتطبيق كويب، يستخدم زر "الإعجاب". يقول تایلور "إنه مجرد طريقة بسيطة لتحية زميلك في العمل بالمعنى الرقمي. الأشياء الرخيصة

فعلا مثل الصور والإيماءات هي جزء مهم من القوة العاملة. في نهاية اليوم، فهي تساعد في إعطائه الطابع البشري قليلا".

التفاعل الفوري حول الملفات أو أعمال أخرى، حتى عندما يكون الناس خارج المكتب، هو ميزة أخرى للنمط الجديد من العمل.

مع تطبيق كويب، مثلا، يصدر هاتف العامل صوتا لتنبئيه عندما يفتح أحد الزملاء ملفا كان قد أنشأه، ما يجعل من السهل بدء دردشة عن الموضوع في الوقت الحقيقي. يقول تایلور "يتم اتخاذ القرارات بسرعة أكبر. وتميل الاجتماعات لتتم في مكان العمل".

مع ذلك، وضع أدوات أكثر للمراسلة والتعاون بين أيدي العاملين يزيد، حتميا، من حجم المعلومات التي يتم إنتاجها. هذا يُمكن أن يجعل الحياة أصعب بكثير بالنسبة للذين يثنون أصلا تحت ضغط البريد الإلكتروني المُفرط.

بالتفاؤل الذي يتميز به المهندس، تنقل صحيفة فايننشال تايمز عن تایلور، الرجل الذي يبدو أكبر من عمره رغم أنه في أواسط الثلاثينات، أن التكنولوجيا سوف تُنقذ الموقف، على شكل أنظمة تتولى تصفية المعلومات الأكثر أهمية فقط. البريد الإلكتروني، كما يقول، كان بمثابة أداة غير مرنة بطبيعتها.

ويقول مخترع زر الإعجاب أن معظم البرامج التي يستخدمها العديد منا ولدت في الثمانينات، أي عندما كان من المستحيل تصور العديد من المشاكل الحالية في مجال

لندن - هل تساءلت يوما من الذي اخترع زر "الإعجاب" على فيسبوك؟ هو بریت تایلور وهو أيضا من ساهم بقدر كبير في إنشاء خرائط غوغل (غوغل مابس). لذلك فإن من السهل الرهان بأن الشركة الصاعدة لبريت تایلور، كويب، ستحقق نجاحا هاما كذلك.

لقد أصبح بریت تایلور المدير الفني لشركة فيسبوك بعد أن حصلت الشركة على FriendFeed (فرانديف)، التي شارك في تأسيسها في عام 2007.

يقول تایلور إن تجربة عمله في كنف فيسبوك منحتة فرصة للجلوس في الصف الأمامي ليُشهد مدى ضخامة عملية التحول إلى الأجهزة المحمولة. و"سرعان ما أدركت أنه تحول تاريخي -على غرار إطلاق الحاسوب الشخصي- والتحولت مثل هذه تمثل فرصة فريدة بالنسبة للشركات الصاعدة"، وفق تعبيره.

ويؤكد أنه منذ إنشائه في عام 2013، عمل على تنمية كويب من منتج جديد يستخدم من قبل حفنة من المتبنين الأوائل إلى أداة تعاون يستخدمها مئات الآلاف من الناس وأكثر من 10 آلاف شركة حول العالم.

يقول "باختصار، يتمثل كويب في مجموعة من المنظومات الإنتاجية المحمولة التي تتيح لك التعاون والتواصل على أي جهاز خلال تنقلاتك. ونحن أخذنا على عاتقنا مهمة إزالة الحواجز التقليدية للمنظومات الإنتاجية المحمولة، ونريد أن تكون كويب الأداة الفريدة التي تحتاجها لإدارة شركتك من أي جهاز. ومع آخر تحديث أدرجناه على المجموعة، أضفنا غرف شات حتى تتمكن الفرق من استخدام كويب كمحور التعاون وتنجح في تقليل الاعتماد على البريد الإلكتروني في نفس الوقت".

◀ البريد الإلكتروني أشهر أداة تعاون في العالم لكن سرعان ما يرهق الناس من عدد الرسائل غير المقروءة في بريدهم



راقب من الصف الأمامي تحول البشر إلى الأجهزة المحمولة

التطبيقات الصاعدة والواعدة، أن ترسخ هذا الاتجاه، وهي تحفز تقدما فعليا في هذا المجال. خاصة مع تغير توقعات الناس في مجال البرمجيات بشكل جذري في عصر الأجهزة مثل آيفون. فإذا كان البرنامج الذي تستخدمه في العمل لا يعمل بشكل جيد، فإنك ستضطر إلى تحميل تطبيقات مختلفة من موقع غوغل أب وتقوم باستخدام شيء آخر.

ومن بين أدوات شبكات التواصل المتاحة توجد واحدة من فيسبوك. ومع أنه من مُعجبي فيسبوك، إلا أن تایلور يُجادل بأن تركيبة لن تنتشر في المكتب، زاعما أن غذية أخباره ليست موثوقة بما فيه الكفاية لاستخدامات العمل.

ويعتقد تایلور أن تقوم أدوات اجتماعية مثل فيسبوك بتمكين المشاريع الصغيرة المبتدئة من الحصول على آلية التوزيع الفوري. بدلا من الاضطرار إلى دفع تكاليف التسويق التقليدية، يمكن لشركات المبتدئين بناء قاعدة عملاء لمشاريعهم بسهولة أكبر من الصفر. كما تمكن هذه الشبكات الشركات الناشئة من بناء علاقة وثيقة وتحادثية مع عملائهم والعملاء المستهدفين، موازاة مع عملية بناء الشركة نفسها وتكوين صورتها الخاصة على الإنترنت.

من جانب آخر، قدم تایلور وصفة نجاح شركات وادي السيليكون الأمريكي. ويؤكد تایلور أن المكونات الرئيسية الثلاثة القوية لصناعة التكنولوجيا تتمثل أولا في المهندسين ورجال الأعمال، وبالنسبة له فالعنصر الثاني هو الاستثمارات أما الثالث والأهم فهو ثقافة المخاطرة.

ومع تزايد عدد قصص النجاح في هذا المجال، من الواضح أن مناطق كثيرة في العالم تملك كل هذه المقومات، لكن المقوم الثالث يبقى المكون الذي يتفرد به وادي السيليكون، فكل من منظمي الأعمال والمستثمرين هم الأكثر استعدادا لتجربة الخسارة والمخاطرة بها هناك أكثر من أي مكان آخر.

اجتماعية إذا أردت ذلك، من مشاركة المحتويات إلى القيام بشراء منتوجات، مروراً بمجرد الاستماع إلى الموسيقى. ويتساءل "لماذا لا نطبق نفس مبدأ التصميم على المنتجات التي نستخدمها في إطار عملنا؟ فالشركات ليست إلا مجموعات من الأفراد الذين يعملون معا، لذلك فإن منحهم الأدوات للتعاون بشكل أكثر فعالية من مجرد تبادل رسالة بريد إلكتروني هو قرار سهل.

وتحاول كويب، مع عدد آخر من

التعاون عبر الحدود والأجهزة الإلكترونية. وعندما تضيف الجوال إلى هذا المزيج، باعتباره توجهها عالميا شاملا وأساسيا، فإنه ما ينبغي بناؤه للمساعدة في هذا المجال يصبح واضحا جدا.

ويؤكد أن وسائل التواصل الاجتماعي في حد ذاتها ليست مجرد منتج، بل هي طريقة لتصميم منتج.

وقد تأقلم عالم الإنترنت فعلا مع هذه الفكرة خلال السنوات القليلة الماضية: فيمكن لكل شيء الآن أن يصبح تجربة

مساحيق تجميل للعناوين الصحفية

التشهير وحماية البيانات الشخصية للأفراد.

مثل هذه التعديلات لا تبدو مفاجأة لحساسية قيم الصحافة، لكن الجدل يكمن في تأكيدها بنص قانوني في بلد مثل بريطانيا يعد مركزا للديمقراطية وحرية وسائل الإعلام، الأمر الذي سبق وأن وصفه البيستر كامبيل السكرتير الصحفي الأسبق للحكومة البريطانية في زمن توني بليز، بتعرض مسافة أخلاقية بين الجمهور والصحافة إلى المس مثيرا أشمئزأ للعالم.

لكن بول داکر رئيس لجنة التعديلات الجديدة على القانون أكد على أن مثل هذه التعديلات سوف لن تمس المعيار المقبول عالميا للممارسة الصحفية خصوصا بعد مرحلة ما بعد لجنة القاضي بريان ليفيسون. مثل هذا الكلام يبدو أكثر هدوءا مما صرح به داکر من قبل بصفته رئيس تحرير صحيفة ديلي ميل البريطانية، عندما ناشد من أجل وقف العدائية تجاه الصحافة، واصفا تلك العدائية بأنها تهدد مستقبل صناعة واسعة النطاق.

مناشدة داکر السياسيين والشرطة "إسقاط العدائية" على اعتبار الصحافة

أعيد تنقيح قانون ممارسة التحرير الصحفي وأجريت عليه تعديلات وصفت بأنها الحد الأدنى بعد إقرار ميثاق شرف وسائل الإعلام. وتركز التعديلات الجديدة للمدونة التي وضعت لأول مرة عام 1990، على أن الصحف مطالبة بدقة اختيار عناوينها والحرص على عدم تضمين أي معلومة غير معتمدة في نص القصة الإخبارية.

وقد أدرجت فقرة جديدة تطالب الصحف بعدم الإفراط في تفاصيل قصص الانتحار والقتل ومراعاة تقديم الإجراءات القانونية حول تلك العمليات.

وقد تم تعديل شرط التمييز العنصري ليشمل الحاجة إلى تجنب الإشارة الضارة أو تحقير لهوية الفرد بين الجنسين. من دون أن يشير التعديل الجديد إلى قلق الأقليات من استهدافها من دون محاسبة. ديباجة القانون الجديد تؤكد أن من واجب المحررين حل الشكاوى بسرعة ونشر الأحكام القضائية كاملة، كما تصر من المحاكم والتعاون في ذلك مع منظمة معايير الصحافة المستقلة.

كما تمت إعادة تعريف "المصلحة العامة" من أجل الامتنال لقوانين منع



تدخل الصحافة البريطانية بداية من العام المقبل 2016 مرحلة ما يمكن أن يطلق عليه "عملية تجميل" لعناوينها ومتن قصصها الإخبارية، بعد النتائج المدمرة التي خلفتها عملية "الفن الأسود" بتنصت محررين في صحيفة "نيوز أوف ذا ورلد" على مشاهير وضحايا حرب العراق وأفغانستان، وما تبعها بعد ذلك من إصدار لـ"ميثاق شرف" يربط وسائل الإعلام أقرته ملكة بريطانيا. وبعد أشهر من التحقيق وصف القاضي اللورد بريان ليفيسون العلاقة بين السياسيين البريطانيين والصحافة على مدى العتدين الماضيين بأنها "كانت مدمرة لأنها (الصحافة) لم تنظم نفسها بشكل صحيح". وأصدر ليفيسون تقريره حول أخلاقيات الإعلام من ألفي صفحة بعد استماعه إلى 184 شاهدا وقراءته للمئات من المذكرات المكتوبة، واشغلت به وسائل الإعلام البريطانية ومازالت تداعياته مستمرة، حيث



أضاف موقع فيسبوك ميزة جديدة لمستخدمي التطبيق على أنظمة أندرويد بتصفح الموقع وكتابة التعليقات من دون اتصال بالإنترنت. كما يمكن للمستخدم كتابة التعليقات التي سيقوم فيسبوك بنشرها فور توفر الإنترنت، ولم يتم تحديد البلدان التي ستصلها هذه الخدمة أولاً.

@alarabonline

جديد الفتاوى: صداقة البنت والولد على فيسبوك حرام

□ القاهرة - أثار رجل دين مصري سخرية واسعة على الشبكات الاجتماعية بعد أن أفتى أن الشرع لا يجيز للمرأة إضافة رجل إلى صفحتها الشخصية في موقع فيسبوك، مهما كانت الأسباب.

صاحب الفتوى هو الدكتور سالم عبدالجليل، وكيل سابق للأوقاف وأستاذ العلوم الإسلامية في جامعة مصر الدولية. ويرى عبدالجليل أن تبرير بعض السيدات أو الفتيات بأنهن يصفن العلماء وأصحاب التوجهات الفكرية ليس مقنعا، لأن الأسماء قد تكون وهمية لأشخاص يتقمصون دور هذا العالم أو ذلك الداعية، بحسب رأيه، لمخاطبة أكبر عدد ممكن من السيدات والفتيات.

وقال الدكتور عبدالجليل في مداخلة ببرنامج "مانشيت" على قناة "أون تي في" المصرية، إن مصائب فيسبوك كثيرة وإن موقع فيسبوك سبب رئيسي للخيانة الزوجية في مصر.

وكتب معلقون "بعد فتاوى النوم مع الزوجة الميتة وإرضاع الكبير وجواز ترك الرجل زوجته لمغتصبها كي يحمي نفسه، وغيرها، الحكم الجديد من مصر هذه المرة". وتعامل رواد تويتر وفيسبوك مع فتوى الشيخ عبدالجليل بأعبارها حلقة في سلسلة الفتاوى المثيرة للسخرة.

وكتبت فاطمة ناعوت على تويتر متوجهة إلى رجال الدين "انسوا النساء قليلا وركزوا مع داعش وسفاكي الدماء، آل فيسبوك لا يقتلون البشر".

وسخرت مغردة "أريد أن أسأل الشيخ عن أي زنا يتكلم على مواقع التواصل و90 ٪ منا مشغول بشتت النشاط ورجب طيب اردوغان والإخوان وإبراهيم عيسى".

وكتب معلق "لو يعرف أحدكم الشيخ سالم عبدالجليل فليساله هل يجوز أن أهدر دم من حظرتي (بلوك) على فيسبوك".

واعتبر حسام نصار "ألا يشغلهم هؤلاء شيء آخر غير المرأة؟ أين ذكر هذا في الشرع؟". وسخر معلق "المهم أن العلامة سالم عبدالجليل هو من كانوا يأتون به لمناقشة المحدثين". واعتبر مغرد أن "سالم عبدالجليل داعشي يحمل ابتسامة صفراء تخفي خلفها كما هائلًا من الكراهية لكل مخالف، وإصرارا على ترسيخ الجهل المقدس".

وطالب مغربون بمنع أمثال عبدالجليل من الكلام في الإعلام لأنهم السبب في جعل المسلمين سخرة العالم. وقال مغرد "رغم ذلك فالكثير يستغرب من أين يأتي داعش بفتاويه؟".

من جانبه رفض صبري عبادة، وكيل وزارة الأوقاف، تصريحات سالم عبدالجليل موضحا أن كلامه مجرد رأي شخصي، لا يحمل أي فتوى أو رأي ديني. وقال "قنوات التواصل الاجتماعي تكنولوجيا حديثة يستخدمها الإنسان لمعرفة عقول الآخرين"، وفق تعبيره.

وجوه أميركية مسلمة.. هاشتاغ للدفاع عن حقهم في بلادهم

● مسلمو أميركا أتقنوا حشد الرأي العام على تويتر



أميركية رغم أنوفهم

صورة عما تحتويه منازل المسلمين، والتي يظن البعض أنها تحتوي على مواد محظورة أو أشياء تختلف عن المنازل العادية.

نجاح هذه التغريدة ساهم في قيام بعض المسلمين بنشر صور منازلهم وكانت عبارة عن ألعاب أطفال أو قطع أو معلقات فنية، وهو ما دفع البعض إلى السخيرة من حملات التشويه التي يقودها البعض ضد المسلمين.

كما أن ما ميز التغريدات ضد هذه الحملات الشرسة أن الرد جاء بشكل ذكي ومحكم، فعلى سبيل المثال عندما استنكر المرشح الجمهوري المحتمل خطاب الرئيس الأميركي باراك أوباما الذي قال فيه: إن أميركا لديها العديد من الأبطال الرياضيين من المسلمين. قال في حسابه على تويتر: أين هم هؤلاء الأبطال الذين تدعيهم سيد أوباما؟ طبعًا كان سؤاله غبيا، ولكن رد الفعل كان عبقريا حيث قام أحد الأشخاص بنشر صورة تجمع بين ترامب ومحمد علي كلاي الملاك الأميركي الشهير أثناء تكريمه له وقال عنه إنه صديقي!

هذه الحملات، من أبرزها الاقتراح الذي صرح به المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة دونالد ترامب بجعل المسلمين يعلقون بطاقات هوية بشكل مهين أشبه بتصرفات النازيين، ما جعل الكثير من المسلمين الأميركيين يقومون برفع بطاقات الهوية الخاصة بهم على موقع تويتر من خلال هاشتاغ muslimid، والتي تنوعت بين شخصيات لعلماء وأطباء ومن بينهم جندي في المارينز.

وقد كان أبرز ما ميز حملات المسلمين على الشبكات الاجتماعية هو اللجوء إلى الجوانب الإنسانية البسيطة بدلا من اللجوء إلى النقاشات أو التصريحات المطولة.

واستطاع أحد المواطنين من المسلمين الأميركيين تحقيق ردود أفعال واسعة بعد أن قام بنشر صور من منزله عبر هاشتاغ MuslimApartments والذي كان يحتوي على ديكورات ولوحات فنية وكتب ومصنف وكلها أشياء تقليدية عادية الهدف منها إعطاء

ومن خلال الآلاف من التغريدات والصور التي نشرت ضمن الهاشتاغ، حرص المسلمون على إظهار جوانب قوتهم وإثرائهم المجتمع، لمواجهة ما سموه مناخا "عنصريا" يؤججه قادة سياسيون.

واستطاع المسلمون في العديد من الدول الغربية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل فعال، والتي نجحوا عبرها في حشد نسبة هائلة من الرأي العام تجاه قضيتهم، مثل موقع تويتر، المرتب ثامنا عالميا بنحو 320 مليون حساب وبنواقع 100 مليون مستخدم نشط يوميا يرسلون مليار تغريدة يوميا، بحسب أحدث الإحصائيات لشهر نوفمبر 2015، الأداة المثالية لذلك.

وأكدت دراسة قام بها باحثون في جامعة جورج تاون الأميركية عام 2014 أن تويتر يتمتع بقوة كبيرة نظرا لما يتمتع به من سرعة وانتشار واسع حول العالم.

واستطاع الكثير من الأشخاص من خلال تغريداتهم تحقيق نجاح بالغ في الرد على

انتقاء مسلمي أميركا لتغريدات ذكية على الشبكات الاجتماعية ساهم فعليا في انتشارها بشكل أكثر مما هو متوقع، وهو ما كان سببا مباشرا في كبح الحملات الشرسة ضد الإسلام التي يقودها متطرفون غربيون.

□ واشنطن - أطلق ناشطون أميركيون حملة على موقع تويتر للتعبير عن رفضهم للتصريحات التي اعتبرت معادية للمسلمين. وقدم الباحث المتخصص في دراسات الحكومة في معهد بروكنز بنجامن ويتس هاشتاغ وجوه أميركية مسلمة MuslimAmericanFaces بهدف تقديم صورة حقيقية عن المسلمين في هذا البلد.

ولاقى هذا الهاشتاغ إعجاب العديد من الأميركيين على موقعي تويتر وفيسبوك، ونشر مسلمون ومسلمات من خلاله صورا وتعليقات تعرف بالمسلمين وبتنوعهم الثقافي والإنني.

وخصصت وسائل إعلام غربية على غرار "الغارديان" و"سي إن إن" و"بازفيد" مقالات للحديث عن الهاشتاغ، ونقلت صحيفة الغارديان عن ويتس قوله "اعتقدت أنه سيكون من الرائع أن نذكر الناس بأن هناك أناسا حقيقيين بيننا، عندما يقول كبار السياسيين أشياء حقيرة مثل الأشياء التي قيلت عن المسلمين في الآونة الأخيرة، من المهم حقا أن نتذكر أننا نتحدث عن مجتمع متنوع جدا. هؤلاء الناس لديهم حياة حقيقية وجوه حقيقية".

واعتراف ويتس بأن الهاشتاغ وحده لا يستطيع أن يفعل الكثير لإحداث التغيير السياسي، وتأسف "لأن الناس بحاجة إلى هذا النوع من التذكير".

غير أن بعضهم خصص الهاشتاغ لتبادل صور الإرهابيين على غرار المدونة اليمينية باميليا غيلر، التي مولت حملة إعلانية معادية للإسلام لتتشتر الإعلانات على حفلات في مدينة نيويورك وفي محطات مترو الأنفاق في عام 2014، ونشرت غيلر صورة فيصل شاهزاد، الذي وجهت إليه تهمة محاولة شن هجوم إرهابي في عام 2010.

وقال ويتس عن ذلك "لسوء الحظ، هذا التصب مثير للاشمئزاز".

◀ المسلمون حرصوا على إظهار

جوانب قوتهم وإثرائهم

للمجتمع، لمواجهة المناخ

العنصري

أبرز تغريدات العرب



تونس



@hakimized

تونس تبكي مجدها! تونس تبكي حظها! تونس تبكي ماضيها! تونس تعبت! تونس تستغيث!

@hedhi7

لم تنقل الشاشات العربية حفل تسلم جائزة نوبل. هم لا يعتبرون تونس عربية. لم يرحموها شرفا.

@chompo

اغلب الذين يحكموننا يحملون جنسيتين. بل إن دستور سنينة تومية يسمح لهم بأن يترشحوا للرئاسة. انقلاب 14 يناير المبارك.

@kirouz

الإرهاب اصله الفساد والإفلات من العقاب والرشوة والمحسوبية. هذا ما يجعل الشباب ينقمون على بلادهم.

@yves89

القبض على عون ديوانة يقود شاحنة محملة بالمعسل المهرب. مئين باس نسلكوها مئين؟ كلهم خونة.

@docshayji

من تناقض وغرائب برلمان تونس أنه يخفض أسعار الويسكي والجن والمشروبات الروحية ويرفع جلسة البرلمان لصلاة المغرب!

تابعوا



@NobelPrize

حساب جائزة نوبل

السعودية



@Ayadjamaladdin

بمناسبة ودون مناسبة.. يستغل عناصر 'أخوان المسلمين' في السعودية أي حادث لتشكل رأي عام.. كبروفة لتنظيم انقلاب على نظام الحك.

@alnasrii

غسل اليدين بدهن العود تم اختراق مجتمعا وتغيب وعيه عن طريق نشر التباهي بالمظاهر الفارغة.

@Iseeu_R

بكل أسف وبكامل الحسرة، أعزائي من تضعون صور الأطفال حاصره البرد ماذا تردنا أن نفعل؟! تبرعنا وسرقوها وفجرونا بفلوسنا ماذا نفعل؟!

@d__dreams

لا يجوز ضرب الزوجة أثناء طبخها فربما تصطدم بالقدر فينسكب عليها الأكل الساخن فيعتبر تذبذرا والله لا يحب المبذرين! آداب ضرب الزوجة.

@omaimakhamis

توحيد الزي الجامعي يا وزارة هلا توقفت عن لعبة الأضواء ومشاكسة تيارات المجتمع، ونبش أجندة التعليم المثخنة بقضايا أهم من لون التنورة.

@abuahmedalqarni

45 محتسبا بمعرض جدة الدولي للكتاب لن تنهض أمة ترى الكتب منكرات وتحتسب اجرا في نهى الناس عنها.

ليبيا



@nbenotman

وجود عميلة قطر الليبية في تونس وترويجها لاتفاق تونس الغامض يدفعني إلى تحذير أهلنا في برقة الصاعدة من شن صفهم بهذا الفسخ. قطر دائما ضد برقة.

@n89an

كل الطغاة على مر العصور يخافون من الكلمة لأنها البداية وفي البداية كانت الكلمة.

@iHallucinate_e

سنصدق أن الطاغية جهلك حينما نراك تحاول تقضي على جهلك، لكن عندما يكون الطاغية ميت وأنت تمارس جهلك باقتناع لن نصدق أنه من جهلك.

@youssefi3129082

بعدها وصلت الأمور إلى هذا الحد: لا تستغربوا إذا استعان بعض الناس بحراسات مسلحة لحماية أبنائهم أو شراء سلاح لأنفسهم.

@loayomran

لازالت ليبيا في انتظار رياح التغيير.. حسبناها أتت في سنة 2011.. ولم تأتي.. حتي يومنا هذا.. لكنها حتما ستأتي وعلى كل ربوعها.. ليبيا تجمعتنا.

سوريا



@Fouadhallak89

ليسوا من ثورتنا، ما هم إلا معانيه وصارت لديهم حسابات على تويتر لتكفيرنا!

@molhamekaidi

الانقسام في المواقف حتى بين رفقاء التضحية والمصير هو اهم ما يجب تداركه إن كنا ندرك ما نحمله في اعناقنا من أهات وأنات موتمر الرياض.

@sajakarim

الكرملين: مستقبل الأسد يحدده الشعب السوري. -عن أي شعب يتحدثون؟ الذي تحت القصف الروسي أم الهارب من القصف؟

@House_syr

إعادة تعويم الأسد دوليا لا علاقة له بفشل المعارضة وتشتتها وتفتتها وتشرذمها لكن العالم لا يحبنا.

@sharif_hijazi

ثاروا أطفال درعا ضد بشار ولم يكن يعلمون أنهم ثاروا ضد نصف الكرة الأرضية.

@sharif_hijazi

وزير الدفاع الروسي: نفوذ داعش تزايد في سوريا.. أكيد، بعد تدخلكم الميمون.

مصر



@M_ARahman

تفاديا ل(وجع الدماغ) أقترح أن يبدأ الرئيس تقليدا يقضي بعرض الأسماء المرشحة للمناصب أولا على قضائيي (التوك شوز) لينال رضاهم.

@AlyaaGad

حكمة اليوم: إعادة بناء الأوطان تبدأ بإعادة بناء الإنسان. تربية أطفالك على أسس تربوية صحيحة هي الحل لمستقبل أفضل له وللمجتمع.

@Ayadjamaladdin

الأزهر الشريف.. يخاف الله، ولذلك لا يكفر داعش!! ولكنه كفر العلامة المرجوم نصر حامد ابوزيد! دون خوف من الله.

@mamoun1234

يتصور البعض أن الأنظمة لا تلد. الأنظمة تلد ولكن الطفل غير شرعي؟ جمال مبارك، سيف الإسلام، الأسد. كلما أصر النظام على غير المقبول زاد الموت.

@negadelborai

تجمعات المنافقين لا تحمي السلطة بل تكون أول من يتخلى عنها عند أول اهتزاز. غريب أن تجربة الحزب الوطني امامنا ونعيد التجربة باسم دعم الدولة.

العراق



@sajakarim

مهزلة (دولة سابقا) العراق. *****

@mgsiraq

على قناة العراقية المذيع سال جنديا سؤالا عفويا "أنت شسوي هنا؟ أجابه الجندي "أخواتي نائمات بالخيام وجئت أقاتل حتى أرجعهن لبيوتهن".

@sim

السيستاني: على الدول المجاورة ألا ترسل أي قوات للعراق بذريعة محاربة الإرهاب من دون موافقة حكومة بغداد. اعتبرهم أميركان وإيرانيين يا أخي واسكت!

@hend5

نوري المالكى يتكلم باسم الحكومة: 2009: سوريا تدعم الإرهاب 2011: سوريا تواجه الإرهاب 2011: تركيا تتعرض للإرهاب 2015: تركيا تدعم الإرهاب. كله حسب أوامر الولي.

@ghibid

غولغ يستبق الجميع وبغير اسم محافظة البصرة إلى اقليم البصرة. خطوة توضح القادم لشكل العراق الجديد.

الفيلم المغربي “جوق العميين” صبة سبعة أفلام من أميركا وبلجيكا وكندا وفرنسا، تتوفر على تقنية الوصف السمعي تعرض في مهرجان مراكش للسنيما.

المكفوفون تجاوزوا مع الوصف المتقن باللغة المغربية لبعض المشاهد أو الحركات في فيلم “جوق العميين”، ونالت بعض ضحكاتهم وحتى تصفيقاتهم.

”الـسور الأخضر العظيم في أفريقيا” مشروع يرمي إلى تشجير حزام بطول 7 آلاف كم وعرض 15 كم، يمتد من العاصمة السنغالية داكار وصولا إلى جيبوتي لوقف زحف الصحراء.

مكفوفون يتابعون الأفلام في مهرجان مراكش للسينما

● «جوق العميين» بتقنية الوصف السمعي ● تجربة سينمائية فريدة تنتظر الدعم



مبصرون يتظاهرون بالعمى



فاقدو البصر يشاهدون فيلما

لم يعد المكفوفون محرومين من نعمة السينما بعد أن تطورت التكنولوجيا لتقديم لهم وصفا سمعيا للمشاهد التي لا يصفها الحوار، بحيث أصبح بإمكانهم أن يتابعوا أحداث الفيلم بتفاصيله ويتفاعلون معه بالفرح والحزن والتصفيق.

عرض في الكثير من دور العرض في المغرب وخارجه وشارك في عدد من المهرجانات، لكن “عرض اليوم أمامكم له طعم خاص، فانا فرح جدا لعرض الفيلم أمامكم ومنتشوق لمعرفة أرائكم فيه”.

وقال رشيد الصباحي، المسؤول الإعلامي عن عرض الأفلام المنتجة بتقنية الوصف السمعي لفائدة المكوفين في المهرجان، إن “إحداث فقرة للوصف السمعي ضمن فعاليات المهرجان الدولي للفيلم بمراكش مبادرة فريدة، وهي فقرة ضمن المهرجانات العالمية للسينما، تتيح الفرصة لفئة خاصة من الناس متابعة السينما عن طريق الوصف السمعي“. وأضاف أن هذه التقنية “مكنت المكفوفين

□ مراكش (المغرب) – يظل المهرجان الدولي للفيلم بمراكش وفيا لريادته كأول مهرجان عربي ينتج فيلما بتقنية الوصف السمعي للمكفوفين وضعاف البصر، حيث عرض مساء الخميس، الفيلم المغربي “جوق العميين”، بالتقنية المذكورة حضره العشرات من المكفوفين.

وبالإضافة إلى فيلم جوق العميين للمخرج المغربي محمد مفتكر، عرض المهرجان طيلة أيامه 7 أفلام من أميركا وبلجيكا وكندا وفرنسا توفرت على تقنية الوصف السمعي وهي: “ملكية عارية”، و”وجه لوجه”، و”يوم بلا نهاية”، و”السيد لوهر”، و”مدينة الأطفال المفقودين”، و”الإغراء الأخير للمسيح“. وتقوم هذه التقنية على وصف اللقطات والمشاهد الصامتة والحركية غير المُعبّر عنها في حوار الفيلم.

وقام بأداء الصوت الرجالي في الوصف في فيلم جوق العميين الإذاعي المغربي المعروف محمد عمورة، فيما أدت الصوت النسائي عزيزة العيوني، حيث تناوب الصوتان من خلال مشاهد الفيلم.

وكان تجاوب المكفوفين الذين يعانون من ضعف شديد في البصر وحضروا عرض الفيلم، واضحا من خلال الوصف المتقن باللهجة المغربية لبعض المشاهد أو الحركات في الفيلم، والتي نالت ضحكاتهم وحتى تصفيقهم. وفي كلمة له قبيل العرض قال محمد مفتكر، مخرج فيلم جوق العميين، إن فيلمه

من مشاهدة واحد من أهم الأفلام المغربية، الذي خلف صدى كبيرا بعد إنتاجه وعرضه في القاعات السينمائية وطنيا ودوليا، وحاز على العديد من الجوائز.

وأشار الصباحي إلى أن “المشاهدين من المكفوفين وضعاف البصر تمكنوا من ملامسة الفيلم من أوله إلى آخره”، معتبرا أن “عملية الوصف السمعي لا تمكنك من النقاط صور الفيلم 100 بالمئة، لكن تعطيك قدرة على ملامسة الفيلم باستقلالية بنسبة أكثر من 80 بالمئة“.

ودعا إلى تدعيم هذه المبادرة التي وصفها بـ”الفريدة“ في المغرب عن طريق إنتاج أفلام أكثر، وألا تبقى مقتصرة على إنتاج فيلم

وحيد سنويا لفائدة مهرجان مراكش، كما طالب القائمين على القنوات لتلغز يو نية



«الـسور الأخضر العظيم» في أفريقيا يعاني من وقف التنفيذ

يعتبر التصحر ظاهرة إيكولوجية محلية في أفريقيا لها انعكاسات سلبية على كوكب الأرض ككل وليس فقط في ما يتعلق بالبيئة والمناخ، كما طالت الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية بشكل خاص، إذ من شأن تراجع الناتج الغذائي أن يدفع باتجاه الهجرة والصراع بين مختلف الأقاليم، وبذلك فأفريقيا تحتاج إلى تكاتف الجهود الدولية من أجل تحقيق حلم “الـسور الأخضر العظيم”.

□ باريس – في وقت ارتفعت فيه صيحات الفرع في باريس التي احتضنت المؤتمر الدولي حول المناخ، من 30 نوفمبر الماضي إلى غاية 11 من الشهر الجاري، تبعث أفريقيا بشعاع أمل يتسرّب مع إقرار مشروع “الـسور الأخضر العظيم”، لإنشاء أرض خصبة متفرعة عن بلدان الساحل جنوب الصحراء (بوركينا فاسو وتشاد وجيبوتي وإثيوبيا، إضافة إلى كل من إريتريا ومالي وموريتانيا والنيجر ونيجيريا والسنغال والسودان).

مشروع واعد، لكن مع وقف التنفيذ، بسبب الصعوبات التي يلاقيها على مستوى مصادر التمويل، أطلق فعليا منذ العام 2007 غير أنه لا يزال حتى الآن قيد الإنجاز.

وبحسب بيانات البنك الأفريقي للتنمية، فإن المشروع يرمي إلى تشجير حزام بطول 7 آلاف كم وعرض 15 كم، يمتد من العاصمة السنغالية داكار وصولا إلى جيبوتي، لوقف زحف الصحراء. وهو مبادرة تحمل أمالا واسعة بالنسبة إلى سكان الساحل الأفريقي

ومشروع “واعد”، على حدّ تعبير المختص في الجغرافيا الاقتصادية، السنغالي سيدي سي، الذي ربط هذه الأهمية المحورية التي يكتسبها المشروع بـ “قدرته على دخول حيز التطبيق بشكل كامل“. وباستثناء السنغال التي تمكنت، حتى

وما تبقى يكمن في إقناع بقية البلدان الأخرى بالسبر على خطاها“.

وبالنسبة إلى الباحث السنغالي سيدي سي، فإن أسباب التأخير المسجل على مستوى إنجاز المشروع متعلقة أساسا بـ”الجانب المالي”، بما أن الحماس الذي رافق هذه المبادرة في بداياتها سرعان ما تلاشى، حيث يبدو أن المانحين الدوليين (بينهم البنك الدولي والمنظمة العالمية للأغذية والزراعة (الفاو) وبرنامج الأغذية العالمي والاتحاد الأوروبي)، “عدّلوا من حماسهم”، من خلال مراجعة أولوياتهم.

وبخصوص “تعديل في المواقف“ هذا، قال سي إنه يندرج ضمن “التغيير الحاصل في الأجندة الدولية بخصوص القضايا المصرية، حيث طغى الاهتمام بالمسائل الأمنية على بقية المواضيع الأخرى، في استجابة بديهية لتنامي التهديدات الإرهابية في العالم عموما وفي بلدان الساحل الأفريقي على وجه خاص“.

وهناك عقبات بالجملة حرمت مشروع “الـسور الأخضر العظيم“ في أفريقيا، إثر سنوات من التصميم الاستراتيجي والبحوث الميدانية من جمع التمويل اللازم لإنجاز المشروع، والمقدر بـ 3 مليارات دولار، حيث لم يتمكن من الحصول سوى على ملياري دولار متأتية من البنك الدولي والاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي، بحسب ما تداولته المواقع الإلكترونية المتخصصة.

الخبير السنغالي اقترح، في السياق نفسه، أن “يعتمد الأفارقة على أنفسهم من أجل بناء السور الأخضر، نظرا لجملة المزايا التي يوفرها لهم المشروع على أكثر من مستوى،

فهو يساعد عموما على الحدّ من ظاهرة نقص التغذية وتوفير مداخيل جديدة للعائلات، علاوة على تقليص مسافات الانتجاع للقطعان الكبيرة بفضل ارتفاع عدد الأبار وتوسع مناطق الرعي“.

وبالنسبة إلى البنك الدولي، فإنّ “هذه الرؤية الإقليمية لإدارة المستدامة للأراضي لها آثار إيجابية متعدّدة على البيئة والاقتصاد وتساعد على تعزيز صمود الساحل وسط هذه المنطقة التي لا يتجاوز فيها الدخل الفردي اليومي الـ1.25 دولار، ونحو 70 بالمئة من سكانها مرتبطون في حياتهم بالخدمات الاقتصادية ذات الصلة بموارد الأرض“.

وبحسب بيانات البنك الدولي، فإن مشروع

الـسور الأخضر العظيم من شأنه أن “يقذّ” بلدان الساحل الأفريقي التي تشهد تراجعا لغطائها الغابي جراء التغيرات المناخية المقرونة بـ”استغلال زراعي مفرط“ ناجم بدوره عن “الضغط الديمغرافي“ وعن “ظاهرة إزالة الغابات التي أدّت إلى تصخّر ثلثي القارة الأفريقية“.

وهناك مزايا عديدة لا تقتصر على أفريقيا لوحدها وإنما تشمل أيضا القارة الأوروبية، بحسب سي، بما أن المشروع من شأنه “أن يساهم في الحدّ من الهجرة غير الشرعية للأفارقة نحو الدول الغربية“، في استجابة منطقية لـ”تحسّن وتوفر وسائل العيش في بلدانهم الأصلية“.



أمنا الأرض تثن من التصحر



ينصح بوضع القليل من كريم البشرة الذي يحتوي على حمض الساليسليك للتخلص من الرؤوس السوداء والبثور وجعل فتحات المسام يتقلص حجمها فلا تفرز الدهون المسببة للبثور.

أكد خبراء الجمال أن تناول اللحم البقري والأسماك ومنتجات الحبوب الكاملة والخضراوات والفواكه الطازجة، مثل الكيوي والبرتقال والفاصل الرومي يساعد في محاربة السيلوليت.

يساعد ماء الأرز على محاربة التجاعيد والبثور نظراً لغناه بالفيتامينات والمواد المضادة للأكسدة، كما أنه يحتوي على فيتامين الإينوزيتول، الذي يعمل على تقوية الشعر.



أسرة

البعد عن أحد الأبوين يقلص ذكاء الأبناء

● النمو دون رعاية الوالدين يؤخر تطور المخ ● الفشل في إشباع حاجات الطفل العاطفية يعطل نموه العقلي

والعداوة، ما يجعل الطفل قليل الثقة بنفسه وعاجزاً عن تحمّل المسؤولية لا يقوى على حل الصراعات، والكثير من المخاوف، ويشعر بالإحباط والفشل، وبالتالي يؤدي إلى ضعف قدراته الذهنية.

وفي نفس السياق، يقول محمد حسين، خبير تربية الأطفال: إن انخفاض معدلات الذكاء، وخاصة على المستوى الدراسي للأبناء مشكلة تواجه الكثير من الأسر، وقد يرجع هذا التعثر إلى أسباب متنوعة يعاني منها الابن، من أبرزها عدم رعاية الأبوين رعاية كاملة له، فالأسر في أغلب الأحيان هي المسؤولة عن تراجع القدرات الذهنية للأطفال.

وأوضح أن الطفل ضعيف الذكاء هو ضحية أسرته لأنها إما أن تكون قد خلقت له المشكلات، أو ساهمت في خلقها وتنميتها، حيث أن الأسرة مسؤولة إلى حد كبير عن العوامل الجسمية والنفسية، فهي التي تنمّي عند أطفالها الاستعدادات السلبية وتعوق نموهم العقلي وتعرّضهم للأمراض، وأكد أنه من أهم مضاعفات هذه الأسباب فشلها في إشباع حاجات الطفل وحرمانه من الأمن والطمأنينة، وهذا يؤدي إلى شعوره بالإحباط والصراع والقلق، وهي مشاعر مؤلمة لا يستطيع الطفل تحمّلها والتغلب عليها، وتؤثر بشكل ضار عليه.

أو خلال الولادة أو بعدها، وخلال السنوات الأولى من عمر الطفل، حيث يتأخر أو يختل تطوّر الجهاز العصبي المركزي عنده، وهذا ما يسمى بالتأخر النضجي أو الانحراف التطوّر، ما يعني أن الجهاز العصبي للطفل لا يتطوّر بسرعة تطوّر الجهاز العصبي للأطفال الآخرين.

ولفتت إلى أن هناك أطفالاً آخرين منخفضي الذكاء، لكنهم لا ينتمون إلى ما ذكر سابقاً، ويعرفون بالفئة الحدية وهم أطفال عاديون، ولكنهم ليسوا في مستوى ذكاء الآخرين ولديهم بطء في التفكير والتعبير. هذا بجانب وجود بعض الاستعدادات السلوكية السلبية لدى الطفل والتي إذا ما نمت لديه تسبب له الكثير من المشكلات فيما بعد، ومنها على سبيل المثال، الاستعداد للقلق والشعور بالنقص وبالذنب والانتكالية،

وأوضح الدكتور محمد عبد العزيز، أستاذ علم النفس التربوي بجامعة القاهرة، أن بُعد الآباء عن الأبناء يؤدي إلى زيادة حجم المادة الرمادية في أدمغتهم، وهو ما من شأنه أن يؤثر على الجهاز العصبي المركزي، وتراجع قدرات الدماغ في ضوء نموها بشكل بطيء عن المعدل الطبيعي، وهو بالتاكيد ما يضاعف من ذكاء الأطفال.

وأشار إلى أن انعزال الأبناء عن حاضنة الآباء والأمهات يؤثر سلباً على نموهم سواء النفسي أو الإدراكي وربما الجسماني أيضاً، وهو ما ينعكس على مستوى ذكائهم وقدراتهم العقلية، عن الأبناء الذين ينشأون في أسرة مستقرة ويتمتعون بحاضنة الآباء، ما يزيد مستوى المعرفة لديهم ويجسّن حالتهم النفسية، وينعكس إيجابياً على قدراتهم الذهنية والإدراكية.

وأكد أن قراءة الآباء لقصة لأطفالهم قبل النوم والتفاعل معهم عن قرب خلال تناول الوجبات الغذائية واللعب معهم، يؤثّران بشكل صحي على ذكائهم في المستقبل.

ومن جهتها، أكدت الدكتورة نادية شريف، الأستاذة بمعهد الدراسات والبحوث التربوية، أن انخفاض مستوى الذكاء عند الأطفال يرجع إلى أسباب عدة، أحدها أن الجهاز العصبي المركزي لا يعمل بشكل طبيعي، وذلك لأحد سببين، هما أنه ربما أصيب الجهاز العصبي بمركز تلف بسبب مرض أو حادث معين، أما قبل الولادة

من أكثر المؤثرات السلبية على الأبناء في مرحلة نشأتهم، بعدهم عن حاضنة الأسرة، وتنشبتهم في معزل عن أحد الوالدين، ما يسبب لهم مشاكل ومضاعفات لا تقتصر على النواحي النفسية فقط، بل تمتد إلى التأثير على القدرات الذهنية وذكاء الأبناء.

عن وظائف أفضل في الخارج. وبيّنت دراسة أخرى أجرتها جامعة فلوريدا في الولايات المتحدة، أن سلوك الوالدين تجاه الأبناء يمكن أن يؤثر في ذكاء الطفل حتى مرحلة البلوغ، لكن لا علاقة بين هذا السلوك وبين معدل ذكاء الأبناء في مرحلة لاحقة من حياتهم، وأن ذكاء الأبناء عندما يكبرون يعتمد على العوامل الوراثية بدرجة أكبر.

واعتمدت الدراسة على اختبارات ذكاء أجريت على مجموعة من الآباء وأبنائهم، وهم في مرحلة التعليم الإعدادي والثانوي، ثم أجريت مرة أخرى في وقت لاحق بين عمر 18 و26 عاماً، مع اختبارات لتقييم سلوك الآباء، وتبيّن أن تأثير سلوك الآباء خلال مرحلة المراهقة والشباب كان هامشياً.

وأكد الأستاذ بجامعة فلوريدا والمُشرف على الدراسة، كيفيفر أن سمات الأمومة والأبوة تسهم بشكل كبير في التأثير على اختلاف معدل الذكاء لدى الأبناء، ما يؤكد أهمية تفاعل الآباء مع أبنائهم، هذا بجانب وجود عدد لا يحصى من العوامل الوراثية والبيئية التي تؤثر في ذكاء الطفل وتزيد من معدل.

القاهرة - توصّلت دراسة صينية حديثة، إلى أن الأطفال الذين يعيشون بعيداً عن آبائهم لفترات طويلة في مرحلة النمو، قد يكون لديهم معدل ذكاء منخفض مقارنة بأقرانهم الذين يعيشون حياة طبيعية في أسرة مستقرة مع الوالدين. حيث وجد القائمون على الدراسة، أن أدمغة الأطفال الذين يعيشون بعيداً عن والديهم لمدة تزيد عن ثمانية أشهر تنمو بمعدل أبطأ، مع وجود تأثير ضار على الذكاء.

واعتمد الباحثون في الدراسة على مقارنة نتائج تصوير بالرنين المغناطيسي لأدمغة مجموعة من الأطفال الذين يعيشون بعيداً عن آبائهم وآخرين يعيشون مع والديهم، ثم قارنوا حجم المادة الرمادية للمجموعتين وقاسوا بقياس معدل ذكاء كل طفل، وكانت النتيجة أن وجدوا أحجاماً أكبر للمادة الرمادية في مناطق متعددة من المخ، وخاصة في دوائر المخ الانفعالية عند الأطفال الذين تركهم والداهم، مقارنة بمن يعيشون مع آبائهم، مشيرين إلى أن هذه المادة ارتبطت بشكل ضار بمعدل الذكاء الذي أحرزته المجموعة الأولى.

وقال الباحثون إن أدمغة الأطفال الذين يعيشون بمعزل عن آبائهم، بها أحجام أكبر من المادة الرمادية، وهي عنصر مهم للجهاز العصبي المركزي، ما ينعكس على عدم تطوّر المخ بشكل كافٍ، موضحين أن الارتباط السلبي بين حجم المادة الرمادية ودرجات معدل الذكاء، يؤكّد أن النمو من دون رعاية الوالدين قد يؤخر تطور المخ.

وشملت الدراسة التي أجرتها جامعة سيتشوان في بكين أطفالاً تتراوح أعمارهم بين 8 و15 عاماً في الصين، حيث يترك الآلاف من العاملين أولادهم في رعاية أقاربهم بحثاً

◀ أدمغة الأطفال الذين يعيشون بمعزل عن آبائهم، بها أحجام أكبر من المادة الرمادية، ما ينعكس على عدم تطور المخ

قوانين مجحفة تحرم الزوجة من حقها في الحياة

ريهام عاطف

□ ينقل اختفاء الزوج كاهل الزوجة ويدخلها في دوامة من المشاكل القانونية والاجتماعية والاقتصادية، فتعاني من إجراءات إثبات الغياب للحصول على الطلاق ما يكبدها مشقة المراجعات والتكلفة المالية، كما تجبر زوجة المفقود على الانتظار لمدة أربع سنوات لعل زوجها يعود خلال هذه الفترة، وإذا لم يعد بإمكانها أن تقيم دعوى قضائية لطلب تطبيقها، وقد تستغرق شهراً أو حتى سنوات كي تأخذ حكماً من المحكمة لصالحها، وهو ما يعتبره البعض ظلماً كبيراً واقعا على هذه الزوجة خاصة إذا كانت شابة وحيدة الزواج، وعليها أن تصبر على غياب الزوج طوال هذه السنوات دون أن ينصفها القانون، ما يجعلها إحدى القضايا المجتمعية الشائكة.

وتوضح الدكتورة أمّنه نصير، أستاذ العقيدة والفلسفة الإسلامية بجامعة الأزهر، تعريف الزوج المفقود طبقاً للشرع، هو الذي

من ناحية أخرى، ترى الدكتورة سامية الجندي، أستاذة علم الاجتماع بجامعة عين شمس، أن القوانين المعمول بها حالياً والتي تفرض على زوجة المفقود الانتظار لمدة قد تطول إلى أربع سنوات حتى تستطيع بعدها أن ترفع دعوة قضائية بفسخ عقد زواجها هو ظلم واضح واعتداء حقيقي على حقها في الحياة، خاصة إذا كانت هذه الزوجة شابة في مستقبل حياتها، فهذه الزوجة من حقها أن تانس بوجود زوج يحميها وينفق عليها خاصة أنها لا تصنف ضمن الأرمال أو المطلقات أو حتى الزوجات ولكنها تظل لسنوات طويلة معلقة لا تجد من ينفق عليها، حتى ميراث زوجها الشرعي لا تستطيع أن تتصرف فيه قبل أن تمر المدة المحددة ثم تنتظر بعدها حكم القضاء.

وتشير الجندي إلى أنه يجب تعديل هذه القوانين والرحمة بالزوجات اللاتي فقدن أزواجهن تحت أي ظروف والواقعات بين قبضة القوانين ونظرة المجتمع وعاداته وتقاليده البالية.

فقد في حرب أو سيل أو زلزال أو أي آفة أرضية أو سماوية ولا يدري عنه أحد إذا كان مازال على قيد الحياة أم إنه ميت، مشيرة إلى أن أغلب القوانين حالياً تعتمد على القاعدة الشرعية التي وضعها الخليفة عمر بن الخطاب بناء على اجتهاده والتي تحدد مدة الانتظار بواقع أربع سنوات، وهو ما يمثل ظلماً كبيراً للمرأة.

وترى نصير أنه لا بد من تقليص هذه المدة الطويلة من الانتظار والأخذ بحكام الآية الكريمة من سورة البقرة، حيث يقول تعالى "الَّذِينَ يُؤَلِّونَ مِنْ نِسَائِهِمْ نَرْبُصَ أَرْبَعَةٍ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاعُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ"، والتي حددت المدة التي يجوز فيها للزوج الغياب عن زوجته وسميت مدة الإيلاء والتي يجب ألا تتجاوز أربعة أشهر حتى تبدأ بعدها إجراءات الطلاق إذا استمر في الغياب والامتناع عن معاشرتها، فلماذا لا يستند القضاء إلى هذه الآية الكريمة في تحديد مدة الغياب؟

يقظة الآباء تنقذ المراهقين من الإدمان على الكمبيوتر

سواءً، مع عدم اصطحاب الهواتف الذكية أو الحواسيب اللوحية إلى طاولة الطعام. كما ينبغي على الآباء تشجيع الأبناء على ممارسة هوايات أخرى، من خلال الاشتراك في أحد الأندية الرياضية مثلاً أو تشجيعهم على مقابلة الأصدقاء. وإذا لم تجد هذه التدابير نفعاً، فنبغي حينئذ استشارة أحد المختصين.



□ برلين - أكد الخبير الألماني ميشائيل دراير أنه من الطبيعي أن يقضي الشباب في العصر الحاضر وقتاً طويلاً أمام شاشة الحاسوب، حيث ينبغي ألا يثير ذلك قلق الآباء. وأضاف دراير، من مركز إدمان الألعاب بجامعة ماينز الألمانية، أنه ينبغي على الآباء أن يدقوا ناقوس الخطر، إذا لاحظوا أن تصفح الإنترنت أو ممارسة الألعاب هي الآلية الوحيدة لدى الشباب لمواجهة التوتر النفسي، إلى جانب الشعور بالتوتر وسرعة الاستفارة في حال حرمانهم من استخدام الحاسوب، حيث يشير ذلك إلى الإصابة بإدمان الحاسوب. ومن الأعراض الدالة على ذلك أيضاً إهمال الجوانب الأخرى من الحياة، مثل الدراسة أو الأصدقاء، بسبب ألعاب الحاسوب.

وفي هذه الحالة ينبغي على الآباء الاتفاق مع أبنائهم الشباب على بعض القواعد السلوكية، مثل إطفاء الجهاز بحلول منتصف الليل، وكذلك الالتزام بمواعيد تناول الوجبات

باختصار

◀ أظهر بحث جديد أن أكثر من نصف الآباء في بريطانيا لا يتحدثون لأبنائهم عن التوتر، والقلق أو الاكتئاب وبالتالي لا يهتمون بصحتهم النفسية من الأساس. وقال نحو نصف الذين شملهم الاستطلاع أنهم شعروا بعدم وجود حاجة إلى فتح باب الحوار مع أطفالهم في الأساس لأن الصحة النفسية "ليست موضوعاً للنقاش".

◀ أوضحت دراسة أميركية، أن شهر ديسمبر له تأثير على فترة الحمل وصحة المولود. وأشارت باعتباره شهر أعداً فإنه ينعكس على الحالة النفسية والمزاجية للمرأة، كما أن برودة الجو تساعد المرأة على الحركة والنشاط اللذين يكون لهما تأثير على نمو الجنين بطريقة صحية حتى بالنسبة إلى التغذية.

◀ أفادت دراسة دانماركية بأن أساليب الحياة غير الصحية للرجال مدونة في نطفهم ويمكن أن تنتقل إلى ذريتهم. وتعبيراً على هذه الدراسة يقول خبراء بريطانيون إنها أول إشارة إلى أن البيئة وتغذية الآباء يمكن أن تؤثر في صحة الأطفال في المستقبل.

◀ أظهرت دراسة أميركية أن أدمغة الأمهات تنمو خلال أشهر من الولادة رغم أن ضغط الأمومة الذي تشعر به الأمهات الجديديات يجعلهن عصبيات وغير قادرات على تحمل المهام اليومية. ووجدت أن المناطق الدماغية عند الأمهات الجديديات المتعلقة بالتحفيز والمكافأة وتنظيم الحركة تنمو خلال أشهر بعد الولادة.

◀ أكدت دراسة حديثة أن وجبات الغذاء التي يتناولها الزملاء في العمل تشتر "جواً من القربى" بين العاملين والموظفين.

موضة

بوط فوق الركبة يغازل أنوثتك

□ بترجع بوط فوق الركبة على عرش الموضة النسائية في شتاء 2015/2016، ليغازل أنوثة المرأة ويمنحها إحساساً بالدفء.

وأوضحت مجلة "إيلي" الألمانية أن البوط فوق الركبة يأتي بتصاميم طويلة للغاية تصل إلى منتصف الفخذ من أجل الشعور بالدفء، مشيرة إلى أنه يزهو هذا الموسم بدرجات اللون الأحمر، كالنيدي، بالإضافة إلى اللون الكونيك.

وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن البوط فوق الركبة يأتي مصنوعاً من الجلد الاعم أو من الشمواه، ويشتمل في بعض الموديلات على كعب عال للمزيد من الأنوثة.

وأكدت "إيلي" أنه يبدو أنيقاً للغاية، إذا لم يكن الفخذ ظاهراً للعيان. ولهذا الغرض، يمكن تنسيق البوط مع فستان يصل طوله إلى منتصف الساق. ومن ترغب في إطلالة أكثر جرأة وإثارة، فيمكنها تنسيق بوط ذي كعب عال مع تنورة قصيرة مصنوعة من الجلد أو من الجينز.





«نعم تلقينا عرضا رسميا للاستفتاء عن حسام غالي ولكننا نرفض الأمر، واللاعب يتفهم موقف الإدارة والجهاز الفني بقيادة البرتغالي جوزيه بيسيرو».

سيد عبدالحفيظ
مدير الكرة بالنادي الأهلي المصري

«المدرّب المصري عبدالرحمن يبدّل معنا مجهودا كبيرا منذ توليه قيادة الفريق، وبالتأكيد يشاهد الجميع تغيير مستوى الاتحاد خلال الفترة الأخيرة».

مختار فلاته
لاعب نادي الاتحاد السعودي

«لقد تواجدت في ضيافة فريق بايرن ميونيخ للاستفادة من دورة تكوينية داخل هذا الفريق العملاق، وذلك لتحسين أدائي في مجال التدريب ولم أتعد الخطوط المرسومة أمامي».

مصطفى حجي
مساعد مدرب المنتخب المغربي



رياضة

باريس تحتضن مراسم قرعة نهائيات كأس أوروبا 2016

● مشاهير العالم يشاركون في مراسم احتفال القرعة ● مواجهات من العيار الثقيل في الحسبان وإثارة كبيرة مرتقبة



هل من منافس

واسفرت المنافسة بين المنتخبات الـ53 المشاركة في التصفيات عن تاهل 23 منتخبا انضموا للمنتخب الفرنسي في النهائيات. وبهذا ارتفع عدد المشاركين في النهائيات مقارنة بالعدد الذي شارك في التصفيات المؤهلة للنسخة الأولى من البطولة والتي استضافتها فرنسا عام 1960 وغابت عنها المنتخبات البريطانية ومنتخبا ألمانيا وإيطاليا.

وتزايد عدد المشاركين سريعا في التصفيات المؤهلة للنسخة التالية، حيث شارك فيها 29 منتخبا من أصل 33 منتخبا تمثل الاتحادات الأهلية الأعضاء باليوبفا آنذاك. ولم تشهد بطولات أوروبا من 1960 إلى 1976 نظام دور المجموعات، حيث كان البلد المنظم يستضيف فقط الدور قبل النهائي للبطولة ومباراتي النهائي والمركز الثالث. وكان اختيار البلد المنظم من بين الدول الأربع التي تاهلت لمنتخباتها للنهائيات (المربع الذهبي) فلم يكن هناك مشاركة تذكر لأي منتخب دون خوض التصفيات. وشهدت يورو 1968 بإيطاليا خمس مباريات وليس أربع فقط، حيث أعيدت المباراة النهائية بين المنتخبين الإيطالي واليوغسلافي إثر انتهائها بالتعادل.

فيما تدخل مدينتا ليل ونيس في إطار المدن المضيفة ليورو 2016 رغم عدم مشاركتيهما في استضافة مونديال 1998.

مباريات أكثر وإثارة أكبر

مع زيادة عدد المنتخبات المشاركة في النهائيات من 16 إلى 24، ستشهد بطولة كأس الأمم الأوروبية القادمة (يورو 2016) تغييرا في شكل البطولة وعدد المباريات كما تشهد مزيدا من الإثارة في حسم التاهل من الدور الأول (دور المجموعات) إلى الأدوار الفاصلة. ويرتفع عدد المباريات في البطولة من 31 إلى 51 مباراة تجري خلال الفترة من العاشر من يونيو إلى العاشر من يوليو 2016، حيث تتنافس جميع المنتخبات على لقب البطولة وكأس "هنري ديلونى". ومع اعتراف الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يوبفا) باتحاد اللعبة في جبل طارق، ارتفع عدد المنتخبات التي شاركت في التصفيات المؤهلة للبطولة إلى 53 منتخبا بانضمام منتخب جبل طارق فيما تاهل المنتخب الفرنسي للنهائيات دون خوض التصفيات بصفته ممثل البلد المضيف.

لكن المنتخب الهولندي تأثر بعدم الاستقرار الفني، حيث ترك المدرب لويس فان غال بعد المونديال، ثم تولّى المهمة غوس هيدينك. ولم تسر الأمور بطريقة جيدة في بداية مشوار التصفيات القارية، فتقدم هيدينك باستقالته من منصبه وتم تعيين مساعده داني بليند بدلا منه، إلا أن الأخير لم يتمكن من إنقاذ الموقف أيضا.

تقام فعاليات بطولة كأس الأمم الأوروبية القادمة (يورو 2016) على عشرة ملاعب موزعة على تسع مدن فرنسية، حيث تضم العاصمة الفرنسية وضواحيها اثنتين من هذه الملاعب العشرة وهما ملعب "بارك دو برنس" و"ملعب دو فرانس".

وكان للملعبين في ما مضى شرف استضافة فعاليات بطولة كأس العالم 1988 بفرنسا وهو ما ينطبق أيضا على ملاعب أخرى في مدن مثل مارسيليا ولنس وتولوز وسانت إتيان التي شاركت في استضافة مونديال 1998 وتشارك في استضافة مباريات يورو 2016. وتمتلك مدينتا بوردو وليون هذه المرة لمعين جديدين لم يشاركا في استضافة نصيب المدينتين من مونديال 1998،

تعيش القارة الأوروبية على وقع سحب قرعة بطولة كأس الأمم الأوروبية القادمة "يورو" والتي ستكون أول نسخة في تاريخ البطولة تشهد مشاركة 24 منتخبا. وتقسم القرعة المرتقبة، اليوم، بالعاصمة الفرنسية باريس المنتخبات الـ24 المتأهلة إلى النهائيات على ست مجموعات في الدور الأول بواقع أربعة منتخبات في كل مجموعة.

◀ هولندا ستكون الغائبة الأكبر عن القرعة لأنها لم تتمكن من حجز مقعدها في النهائيات التي ستغيب عنها للمرة الأولى منذ 1984

وروسيا وسويسرا والنمسا وكرواتيا وأوكرانيا في الثاني. أما المستوى الثالث فضم تشيكيا والسويد وبولندا ورومانيا وسلوفاكيا والمجر، في حين ضم المستوى الرابع تركيا وأيرلندا وأيسلندا وويلز والبنيا وأيرلندا الشمالية. وهذا التوزيع يعني أن هناك إمكانية بأن تتواجه أسبانيا مع إيطاليا مجددا في إعادة لنهائي 2012، كما هناك إمكانية لمواجهة بريطانيا بين إنكلترا وويلز أو أيرلندا الشمالية أو جمهورية أيرلندا.

وبعد توزيع رؤوس المجموعات ببء القرعة من خلال منتخبات المستوى الأول، ستسحب القرعة على منتخبات المستوى الرابع ثم المستويين الثالث والثاني على الترتيب.

وستحدد القرعة وضع كل فريق من هذه المستويات في مجموعته، مما يعني أن فريقا من المستوى الرابع قد يكون في الوضع الثاني بالمجموعة التي يقع فيها. ويعتمد تصنيف "المعامل" على نتائج المنتخبات الأوروبية في تصفيات يورو 2012 و2016 إضافة إلى التصفيات الأوروبية المؤهلة لبطولة كأس العالم 2014 بالبرازيل. وستكون هولندا الغائبة الأكبر عن القرعة لأنها لم تتمكن من حجز مقعدها في النهائيات التي ستغيب عنها للمرة الأولى منذ عام 1984 عندما أقيمت البطولة في فرنسا أيضا. وكانت هولندا قد توجت باللقب القاري عام 1988 بفضل الرباعي الشهير غوليت وماركو فان باستن ورونالد كومان وفرانك ريكارد، وبلغ نصف النهائي أيضا عامي 2000 و2004، وربع النهائي عام 2008.

وكما خسرت نهائي كأس العالم عام 2010 أمام أسبانيا 1-0 في الوقت الإضافي، وكانت قاب قوسين أو أدنى من بلوغ النهائي مجددا في نسخة البرازيل 2014 لكنها خسرت بركات الترجيح أمام الأرجنتين لتحلل المركز الثالث.

أشبال الجزائر يتصيدون لقب أفريقيا دون 23 عاما

◀ السنغال صاحبة الضيافة تلعب مع جنوب أفريقيا اليوم أيضا على المركز الثالث المؤهل إلى أولمبياد ريو دي جانيرو 2016

(55 عاما) للتتويج باللقب بعد تاهله لأولمبياد للمرة الثانية بعد دورة موسكو 1980. ولم يتوقع الجمهور الجزائري التاهل إلى مسابقة كرة القدم في أولمبياد ريو، حيث خاض الفريق البطولة بتشكيلة



الركض وراء الذهب

محلية بالكامل وضمن المجموعة الثانية القوية التي تضم إلى جوار الجزائر منتخبات مصر وزامبيا ونيجيريا التي سبق وتعاثلت مع الجزائر سلبيا في ختام مباريات الدور الأول.

وتاهلت الجزائر إلى النهائي بعد التعادل مع مصر 1-1 ودون أهداف مع نيجيريا والفوز على مالي 0-2 ثم الفوز على جنوب أفريقيا بالنتيجة ذاتها في قبل النهائي يوم الأربعاء الماضي.

وقال شورمان عن المباراة النهائية "النهائي سيكون صعبا للغاية وسنسعى إلى التتويج بالكأس، ولن أغير طريقة اللعب، نعرف جيدا إمكانات لاعبي نيجيريا". وقال زين الدين فرحات لاعب وسط اتحاد العاصمة والمنتخب الجزائري عن النهائي أمام نيجيريا "نشعر بالفخر بعد تاهلنا بلاعبين محليين وفي غياب أي محترف ولن ندخر جهدا من أجل التتويج بالكأس رغم أن الهدف الأسمى هو بلوغ الأولمبياد".

ولم يتمكن شورمان من ضم لاعبين محترفين بسبب رفض إدارة نادبي مونبلييه الفرنسي وسبورتنغ خيخون الأسباني السماح للاعبين رامي بن سبيعي ورشيد أيت عثمان على التوالي بالمشاركة. وقال مدافع وفاق سطيف رياض كنيش "رغم الإرهاق الذي نعاني منه تاهلنا إلى النهائي عن جدارة واستحقاق وبأفضل أرقام في الدورة والآن نركز على التتويج بالكأس الأفريقية".

وقالت وسائل إعلام محلية أمس إن محمد روراوة رئيس الاتحاد الجزائري سيحضر المباراة النهائية لتشجيع اللاعبين وحثهم على تحقيق اللقب مع عود بمفاجات كبيرة في حال نيل اللقب القاري.

وقال علي بن شيخ لاعب المنتخب الجزائري السابق "المباراة ستكون صعبة لكن المنتخب الجزائري قادر على التتويج بالكأس الأفريقية بالنظر إلى المسيرة الرائعة التي قطعها حتى الآن.

هناك لاعبون في المنتخب الأولمبي يستحقون التواجد في المنتخب الأول".

باختصار

◀ توصل نادي الرجاء البيضاوي المغربي إلى اتفاق مع لاعبه النيجيري المتمرد كريستيان أوساغونا، يقضي بعودته إلى صفوف الفريق خلال الفترة المقبلة بعد تسوية كل الخلافات المالية بين الطرفين والتي كانت سببا في غضب اللاعب وسفروه لبلاده.

◀ تعرض عمرو جمال مهاجم فريق الأهلي المصري إلى إصابة قوية في قدمه خلال مران فريقه صباح أمس استعدادا لمباراة سموحة التي تقام يوم الخميس المقبل ضمن الجولة الثامنة لمسابقة الدوري المصري.

◀ تلقى حسام البدري المدير الفني السابق للمنتخب الأولمبي المصري لكرة القدم عرضين جادين من نادبي سموحة السكندري وبتروجيت في الدوري المصري خلال الساعات الماضية.

◀ فتح مهاجم مولودية الجزائر لكرة القدم وليد درارحة أبواب الرحيل عن فريقه في فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، بعد شعوره بعدم رغبة مشجعي الفريق في بقاءه.

◀ بات نجم المنتخب العراقي ونادي القوة الجوية همام طارق قريبا من نادي أودينيزي الإيطالي، وأكد اللاعب في صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي وجود مفاوضات أولية لانتقاله إلى النادي الإيطالي خلال الفترة المقبلة.

◀ يتوجه المنتخب الأولمبي السوري إلى الإمارات في 21 من الشهر الحالي لإقامة معسكر نهائي تتخلله 3 مباريات ودية مع منتخبات كوريا الشمالية والإمارات والأردن، فيما سيواجه منتخب فنتام وديا فور وصوله إلى العاصمة القطرية الدوحة.

للمشاركة والتعليق:

sport@alarab.co.uk

متفرقات

◀ استعاد شيكاغو بولز مذاق الانتصار من جديد بعد ثلاث هزائم متتالية وتغلب على ضيفه لوس أنجلوس كليبرز 83-80 ضمن منافسات دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. كذلك نجح بولز في التغلب على ما كان بمثابة عقدة أمام كليبرز، حيث خسر شيكاغو بولز أمامه في آخر سبع مباريات سابقة على ملعبه. وسجل الأسباني باو غاسول 24 نقطة لشिकाغو بولز وأضاف زميله وادريك روز 11 نقطة وسجل جيمي باتلر 14 نقطة، بينما أحرز تاج جيسون 12 نقطة ليحقق بولز الانتصار الثاني عشر له في الموسم مقابل ثماني هزائم.

◀ قال جنسون باتون سائق مكلارين إنه فكر في ترك بطولة العالم لسباقات فورمولا 1 للسيارات بعد الموسم المروع للفريق، لكنه قرر الاستمرار بعد محادثات مع رون دينيس رئيس الفريق وبعض الأشخاص البارزين. وقال السائق البريطاني البالغ عمره 35 عاما "في العام الماضي لم أكن واثقا من مشاركتي في البطولة ولم يكن اختياري". واحتل مكلارين ثاني أنجح فريق في البطولة عبر التاريخ بعد فيراري المركز التاسع من بين عشرة فرق. ولم يفز الفريق بأي سباق منذ 2012 وكان باتون بطل العالم 2009 هو من فاز به.



رياضة



«كنت أود الاستمرار لأذني أعتقد جازما أنه كان بإمكاننا تجاوز هذه الفترة معا والخروج منها بأكثر قوة لكنني الآن سأحاول التطور والاستعداد للتحدي المقبل».

غاراي مونك

المدرّب السابق لسوانزّي سبّتي الإنكليزيّ

«أفضل مواجهة فريق إنكليزيّ في الجولة المقبلة وهناك الكثير من الخيارات الممكنة، أنا أحب فعلا أجواء اللعب التنافسية في إنكلترا».

باولو سوزا

مدرّب فريق فيورنتينا الإيطاليّ

أرسنال وسيتي يتسلحان بالنجاح القاري في الدوري الإنكليزي

● **فان غال ومورينيو تحت المجهر ● اختبارات ساخنة لفرق صدارة الدوري الإيطالي**



تشتعّل الدوريات الأوروبية لكرة القدم بالمباريات الكبيرة المرتقبة لا سيما في إنكلترا وإيطاليا، حيث تسير عجلة المنافسة بشكل متسارع في ظل تقارب كبير في النقاط بين عمالقة الأندية العالمية.

□ لندن - يخوض مانشستر سيتي وأرسنال غمار المرحلة السادسة عشرة من الدوري الإنكليزي لكرة القدم بمعنويات مرتفعة جدا بعد نجاحهما القاري في منتصف الأسبوع، فيما سيكون مدربا مانشستر يونايتد الهولندي لويس فان غال وتشيلسي البرتغالي جوزيه مورينيو تحت المجهر. على ملعب "فيلا بارك"، تبدو الفرصة سانحة أمام أرسنال لكي ينقّض على الصدارة ولو مؤقتا عندما يحل ضيفا على أستون فيلا متذيل الترتيب غدا الأحد في مباراة في متناوله تماما خصوصا في ظل المعنويات المرتفعة جدا لرجال المدرب الفرنسي أرسين فينغر الذين حققوا الإنجاز الأربعاء وخالفوا التوقعات ببلوغهم الدور الثاني من مسابقة دوري أبطال أوروبا بعد فوزهم على أوبياكوس اليوناني 3-0 في معل الأخير بفضل ثلاثية للفرنسي أوليفييه جيرو.

ونجح أرسنال في الارتقاء إلى مستوى التحدي رغم غياب العديد من اللاعبين الأساسيين أبرزهم هدفه الدولي التشيلي اليكسيس سانشيز بسبب الإصابة والأسباني سانتي كازورلا الذي سيبتعد عن الملاعب أربعة أشهر بسبب إصابة في ركبته.

وسيعول أرسنال بالتالي على معنويات لاعبيه من أجل الحصول على النقاط الثلاث من مباراته وأستون فيلا ما سيضعه في الصدارة مؤقتا بفارق نقطة عن ليستر سيتي المتصدر الحالي الذي يختم المرحلة الآنين المقبل على أرضه بمواجهة تشيلسي حامل اللقب الذي تنفس الصعداء وجنب مرهيه مورينيو حرجا إضافيا بتغلبه الأربعاء على ضيفه بورنو البرتغالي 2-0 ما سمح له بالتأهل إلى الدور الثاني من مسابقة دوري أبطال أوروبا. وتنافس تشيلسي مؤقتا الخبيسة التي يعيشها في الدوري المحلي حيث يعاني الأمرين لأنه يبتعد بفارق نقطتين عن منطقة الهبوط

ويأمل مانشستر يونايتد ألا يتسبب خروجه الثلاثاء من دوري أبطال أوروبا على يد فولفسبورغ الألماني (2-3) في المزيد من التراجع في نتائج الفريق وفي ارتفاع حدة

مواجهات قوية مرتقبة في الدور الأوروبي

□ **نيقوسيا** - اكتمل عقد الأندية الأوروبية المتأهلة لدور الـ 32 لبطولة الدوري الأوروبي بتأهل 24 فريقا احتلوا المركز الأول والثاني في المجموعات الإثنتي عشرة بالإضافة إلى 8 فرق احتلت المركز الثالث في المجموعات الثماني لبطولة دوري أبطال أوروبا.

وتشير التوقعات إلى مشاهدة مواجهات ساخنة في الدور المقبل بعد تواجد عدد كبير من الفرق صاحبة الأسماء الرنانة على الصعيد الأوروبي أمثال مانشستر يونايتد وليفربول وإشبيلية ونابولي وفالنسيا وبروسيا دورتموند.

وتم تقسيم الفرق إلى تصنيفين قبل إجراء القرعة يوم الإثنين، النصف الأول يتكون من 12 فريقا تصدروا مجموعاتهم في بطولة الدوري الأوروبي بالإضافة إلى أفضل 4 فرق حققت المركز الثالث في دوري الأبطال فيما تكون التصنيف الثاني من المتحصّلين على المرتبة الثانية في مجموعات الدوري الأوروبي وباقي أصحاب المركز الثالث في دوري الأبطال. وتنص القرعة على أن يتقابل أحد فرق التصنيف الأول مع أحد فرق التصنيف الثاني بشرط ألا يكونا لعبا سويا خلال الدور الماضي في الدوري الأوروبي ولا يكونا من نفس البلد على أن يقام لقاء العودة على ملعب الفرق أصحاب التصنيف الأول.

وتم توزيع الفرق إلى مستويين، ففرق التصنيف الأول هي: مولدي الرومجي- ليفربول الإنكليزي- كراسنودار الروسي- نابولي الإيطالي- رايبد فيينا النمساوي- براغا البرتغالي- لانسيو الإيطالي- لوموكوتيف موسكو الروسي- باسل السويسري- توتنهام الإنكليزي- شالكة الألماني- أتليتك بلباو الإسباني- بورنو البرتغالي- أولمبياكوس اليوناني- مانشستر يونايتد الإنكليزي- باير ليفركوزن الألماني.

وفرق التصنيف الثاني هي: فناربخشه التركي-سيون السويسري- بروسيا دورتموند الألماني- ميتلاند الدانماركي- فياريال الأسباني- مارسيليا الفرنسي- سانت إيتيان الفرنسي- سبورتنغ لشبونة البرتغالي- فيورنتينا الإيطالي- أندرلخت البلجيكي- سبارتا براغا التشيكي- أوجسبورغ الألماني- إشبيلية الأسباني- فالنسيا الأسباني- قلعة سراي التركي- شاختار دونيتسك الأوكراني.

المشاكل مع المدرب فان غال الذي لم يكن في حاجة على الإطلاق إلى الخروج من الدور الأول لمسابقة دوري أبطال أوروبا لكي تتهزّ صورته عند جماهير "الشياطين الحمر"، فهو أصلا شخص غير محبوب في "أولدترافورد" وشعبيته ستصل إلى الحضيض بعد خيبة الثلاثاء.

ويبدو أن فان غال الشخص الوحيد الذي يشعر بالتفأول ويتحدث عن إيجابيات في الفريق، إذ أن جمهور مانشستر يونايتد غير سعيد على الإطلاق بالمستوى الذي يقدمه الفريق ولا بالطريقة التي يقارب بها المباريات لأن التحفظ الدفاعي ترك أثره على النتائج إذ اكتفى رجاله بالتعادل السلبي في 5 من مبارياتهم العشر الأخيرة.

وعلى ملعبه "إنفيلد"، يأمل ليفربول في الاستفادة من عاملي الأرض والجمهور لكي يتخطى عقبة ضيفه وست بروميتش البيون غدا في مباراة يسعى من خلالها إلى تعويض سقوطه المفاجي في المرحلة الماضية على يد نيوكاسل يونايتد (2-0).

وتجمد رصيد ليفربول عند 23 نقطة في المركز السابع بعد أن تلقى هزيمته الرابعة هذا

بلاتيني يظل تحت عقوبة الإيقاف

ترشيحه لرئاسة الفيفا والمقررة انتخاباتها في 26 فبراير المقبل. وبقرار من محكمة التحكيم الرياضي، لن يتمكن بلاتيني من المشاركة اليوم السبت في باريس في حفل سحب قرعة نهائيات كأس أوروبا التي تستضيفها بلاده الصيف المقبل.

ولجأ بلاتيني إلى محكمة التحكيم الرياضي بعد إيقافه من قبل الفيفا. وستصدر غرفة الحكم التابعة للجنة الأخلاق حكمها في هذه القضية قبل عيد الميلاد، علما بأن قضائتها طالبوا بشطب بلاتيني مدى الحياة من عالم كرة القدم.

وقال داليس إن "ميشال بلاتيني يعرف أنه سستقم تبرئته في نهاية المطاف"، مضيفا أن صاحب الكرة الذهبية 3 مرات "تلقى بارتياح طلب محكمة التحكيم الرياضي من الاتحاد الدولي بعدم تمديد عقوبة الإيقاف المؤقت".

ويعتزم فريق الدفاع استخدام هذه المذكرة لدحض الاتهامات التي توجهها لجنة الأخلاق

ميشال بلاتيني

28 يناير 2007

انتخب رئيسا للاتحاد

الأوروبي لكرة القدم.

وأعيد انتخابه في

2011 و2015

29 يوليو 2015

أعلن ترشحه

رسميا لرئاسة

الاتحاد الدولي

لكرة القدم

لخلافه جوزيف بلاتر

25 سبتمبر

لجنة الأخلاق التابعة لفيفا تتلقى

علما «بدفع غير مشروع» مبلغ

مليونى فرنك سويسري من جوزيف

بلاتر إلى بلاتيني

11 ديسمبر

محكمة التحكيم الرياضي

تبقى عقوبة الإيقاف بحقه



«من الأمور التي يعلمها الجميع ولا مجال للشك فيها، أنه من المستحيل أن لعب مع برشلونة يوما ما.. هذا مستحيل، وكذلك الأمر في إنكلترا فأني لن أنتقل إلى فريق غير مانشستر يونايتد».

كريستيانو رونالدو

هدف نادي ريال مدريد الأسباني

المدفعية وعودة الحياة

ميلان كونه سيفتتح المرحلة وبالتالي ستكون الأنظار شاخصة نحوه خاصة من الرباعي المطارد له والذي سيميني النفس بكبوته لانتزاع الريادة منه وتقليص الفارق بالنسبة إلى روما ويوفنتوس، ومن هنا تكمن أهمية المباراة بالنسبة إلى إنتر ميلان الذي سيكون مطالباً بكسب النقاط الثلاث للحفاظ على مركزه والابتعاد بفارق 4 نقاط مؤقتا ورمي الضغوطات على المتربصين به.

وتتجه الأنظار غدا إلى ملعب "سان باولو" في نابولي والذي سيكون مسرحا لقمة نارية بين الجريحين صاحب الأرض وروما. وسيحاول نابولي العودة إلى نغمة الانتصارات. ويعول يوفنتوس على عاملي الأرض والجمهور لحسم قمته مع غريمه اللدود فيورنتينا الذي استعاد نغمة الانتصارات في المرحلة الماضية بعد تعادلين متتالين، وبالتالي فإن القمة ستكون واعدة على ملعب يوفنتوس أرينا في تورينو.

ويلعب اليوم أيضا، جنوى السادس عشر مع بولونيا الخامس عشر، وباليرمو السابع عشر مع فروزينوني الثامن عشر، وساسوولو السادس مع تورينو التاسع.

باختصار

◀ سيطر نادي ليستر سيتي الإنكليزي لكرة القدم، على جائزتي أفضل مدرب ولأعب عن شهر نوفمبر، بعد أن خطف الصدارة عن جدارة واستحقاق بمفاجأة لم يتوقعها متابعو البريميرليغ.

◀ مدد المدافع الشاب بريندان غالواي تعاقد مع ناديه إيفرتون الإنكليزي حتى عام 2020. وشارك غالواي (19 عاما) 16 مرة مع ناديه في كل المنافسات خلال الموسم الحالي من بينها 14 مرة في الدوري الممتاز.

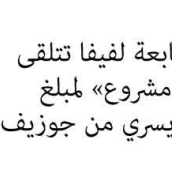
◀ قال ستيفن جيرارد لأعب خط وسط ليفربول السابق إن آرون رامسي لاعب أرسنال هو أفضل لاعب خط وسط هجومي في البريميرليغ الآن. وقدم الدولي الويلزي مستويات رائعة في الآونة الأخيرة.

◀ أبدى كريم بنزيمة احترامه لقرار رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم، نويل لو غرابيه، باستبعاده مؤقتا من صفوف منتخب الدبوك إلى حين البت في قضية الابتزاز والتي كان ضحيتها زميله في المنتخب ولأعب ليون، ماثيو فالبويتا.

◀ أعلن اتحاد كرة القدم في ساحل العاج أن منتخبه سيلتقي مع نظيره الفرنسي وديا في مايو المقبل على ملعب غوار في مدينة نانت الفرنسية.

◀ سيستقبل خوسيه ماريّا مارين الرئيس السابق لاتحاد الكرة البرازيلي والمحبوس حاليا بسبب صلته بفضيحة الفساد التي ضربت الاتحاد الدولي للعبة "قفقا"، من منصبه كنائب لرئيس اتحاد الكرة في البرازيل.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk



صباح العرب



علي السوداني

يومان تعيسان في حياتي الفقيرة

لَا لَوْ لَمْ يَشَنَّ الخمينيَّ حربَه على جاره المضياف العراقي في الرابع من سبتمبر وثمانينات القرن الفائت، بذريعة وخرافة وكذبة تصدير الثورة وتحرير القدس بعد تحرير بغداد، لما قام صدام حسين بغزوة الكويت في اليوم الأسود المسخّم وبفجرية الثاني من أغسطس اللّهáb من سنة الرمادة وكسرآن الظهر ألف وتسعمئة وتسعين. آخ لو لم تقع الحربان، لكنت الآن جالساً على تخت من خشب وحصير في سرّة مقهى حسن جمعي قبالة عبدالستار ناصر، نمارس دعبلة الزار ونعطي دروساً مدهشة بلعبة الطاولة التي كانت واحداً من عوامل تسريع بياض شعر الرأس لمن يلعب وأيضاً لمن يتفرّج، إذ كانت النظارة التي تقتل الوقت بالفرجة وهم ثلة يومية محترمة ومحبة من صغاليك الوسط الأدبي، تنظر فوز أحدنا ليقوم الخسران الزهقان بدفع شابات وجوامض الجميع. يا إلهي وإله الكون، لو لم أر هذين اليومين المشؤومين مثل وجه بومة سقطت بحب غراب أسود، لعبرت ظهريه الغد من كرخ بغداد اللذيذة وحيث تأكل قدامي ربع جسر باب المعظم، سيكون بمقدوري رمي أولى النظرات فوق ضريح الخضر، وصناعة منظر رحيم سيحدث بباب المساء، حيث النسوة الأمهات والزوجات والأخوات والحيبيات المكفهرات المجروحات، ينظرن جندياً مسافراً كنّ طششن الماء المبارك خلفه وهو مسافرٌ لا يديري بأي أرض سيموت.

كنت ساهبط برصافتها قاطعاً بناية الدفاع التراثية والمكتبة الوطنية المحروسة بتمثال المتنبي، وكراج باصات ساحة الميدان الحمر التي أشهرها باص رقم إنئين وثلاثة وأربعة، وصولاً آمناً غانماً إلى مقهى حجّي خليل أبو سعد، وهناك سيدأ الرجل الملكي البديع بتشغيل أسطوانات محمد الكنجي ويوسف عمر وحسن خبوكة وحمزة السعداوي وعبدالرحمن خضر في رائعتنه المطلقها بتوسّل وينحب: أستودع الله في بغداد لي قمراً، في الكرخ من فلك الأزارر مطلعاً، بعدها سيعلمنيّ الحجّي الأستاذ أولى دروس كشف اسم المقام. أويلي وأويلاه ووويلتاه على قلبي لو لم يقع ما وقع، لكنت غداً على ميعاد غداء طيب يتنزل من يمين وشمال النادل العازف بصوت الحساب زاير السمين بمطعم كباب وشاورما الإخلاص يحلق شارع المتنبي، على مقربة شمرة عصا من صوت نعيم الشطري وهو ينادي ويدورن حنجرته المريحة على بيع تسل عتيق من كتب المفلسين المتحسرين.

«بلال» أول فيلم رسوم متحركة عربي يعرض في دبي



بلال.. صوت الأذان

أمام فيلم مذهل يصل إلى كل الثقافات، خاصة مع موضوعه الذي يتميز بشموليته ليتجاوز بذلك حواجز اللغة والعرق.

وتابع "نحن سعداء بعرض فيلم بلال في دبي، وواثقون بأن هذا الفيلم الملحمي والمؤثر سيلهم جمهور السينما من كل الأعمار، من خلال رسائله الإنسانية الخالدة عن الشجاعة والمحبة".

اللائق، وتقديم جودة لم يسبق أن شوهدت من قبل في أفلام من منطقتنا ليحظى بذلك بالمكانة التي يستحقها بين الأفلام العالمية". وقال مسعود أمر الله المدير الفني لمهرجان دبي السينمائي الدولي "صنع فيلم بلال بحرفية فنية عالية، وبشكل رائع حقاً، وساهم في صناعته أفضل الفنانين العالميين العاملين في هذا المجال لتكون

العالم، والذين سبق وأن عملوا على العديد من أفلام هوليوود الناجحة. وعبر منتج العمل عن سعادته لإطلاق الفيلم في دبي، وقال "يسعدني أن أحتفل بفيلم بلال مع أهل الإمارات في مهرجان دبي السينمائي الدولي، شجاعة وإصرار شخصية بلال أثرت في كل فريق العمل والهمتنا قصته أن نقدم أفضل ما عندنا لإبرازه للعالم بالشكل

سيدة تتخلص من أزواجها الستة وتبحث عن سابع لقتله

ويبدو أنها كانت تفضل أن تختار منهم من هو مصاب بمرض لا يبقيه على قيد الحياة طويلاً.

ولم يحل الزواج الأخير، الذي عقدته دون أن توصل بحثها عن صيد ثمين آخر، بحسب الوكالة اليابانية التي أشارت إلى أن السيدة نظمت لقاء للتعارف والزواج بعد وقت قليل على موافقتها على الارتباط بزوجها الأخير. وداهمت الشرطة، منزل السيدة الواقع في "كيوتو"، وعثرت في إحدى سلال المهملات فيه على مادة السيانيد السامة، كما وجدت لوازم لاستخدام الأدوية ومجلات طبية. واستهل التحقيق في هذه القضية بتشريح جثة الزوج الرابع، وذلك بعدما تبين أن صديقاً للسيدة المشتبه بها قضى في سبتمبر من العام الماضي بعد عشاء معها في مطعم. وأظهر تشريح الجثة وجود مادة السيانيد في الدم. وبناء على ذلك، باتت الشرطة تشنّية في أن السيدة مسؤولة عن موت 6 رجال على الأقل.

السابقين ومن بوليصات التأمين على الحياة ما مجموعه ملياراً (أكثر من 8 ملايين دولار)، ومع ذلك فهي تنفي بشدة أن تكون مسؤولة عن وفاتهم.

السيدة التي كانت تعمل في القطاع المصرفي، تملك العشرات من الحسابات البنكية بأسماء متعددة، لكنها فقدت جزءاً من ثروتها جراء استثمارات غير موفقة. وقالت الوكالة اليابانية للأنباء إن شيساكو كاميهي عادت وغرقت في الديون قبل أن يتم زواجها الأخير من ايساو كاكيهي. ولم تقتصر علاقتها على أزواجها المتلاحقين، بل تعرفت على مدى 20 سنة على رجال قد يصل عددهم إلى عشرة، من بينهم سبعة فارقوا الحياة. وتعرفت المرأة على أزواجها وأصدقائها الرجال من خلال مكاتب زواج، وكانوا مصنّفين في فئة الرجال المسنين الأثرياء الذين يعيشون بمفردهم ولم ينجبوا أطفالاً.

طوكيو - تشنّية السلطات اليابانية في أن سيدة قتلت أزواجها الستة السابقين وأنها كانت تستعد للبحث عن زوج جديد يلاقي على يديها المصير نفسه.

وتدعى هذه "الأرملة السوداء" شيساكو كاميهي، وتبلغ من العمر 67 عاماً وقد تم إيقافها للاشتباه في أنها أقدمت في ديسمبر من العام الماضي 2014، على قتل زوجها ايساو كاكيهي البالغ من العمر 75 سنة بدس سم السيانيد له.

لكن شكوك المحققين تتعدى هذه القضية لتلقي بظلالها على وفاة أزواجها السابقين الذين قضوا في ظروف غامضة.

ونقلت وسائل إعلام يابانية، أن هذه السيدة حصلت من ميراث أزواجها



النجمة العالمية

ريهانا في سانتا

مونيكا بلوس أنجلس

بفستان من «ديور

أثناء حضورها حفل

«دايموند بول»

الخيري لجمع الأموال

لمؤسسة «ليونيل

كلارا» التي أسستها

منذ 3 سنوات بهدف

تحسين نوعية

الحياة للمجتمعات

في مجالات الصحة

والتعليم والفنون

والثقافة وغيرها

ابتكار غيتار بلا أوتار

لَا لَندن - أخيراً تحقق حلم صناعة غيتار بلا أوتار بعد أن نجح باحثون بريطانيون في ابتكار آلة موسيقية تركز الطاقة الموسيقية في راحة يد مستخدم الجهاز. وآلة الغيتار الجديدة لا تشبه الغيتار العادي كثيراً، إذ تتكون من وسادة بها أزرار يضعها العازف في يده مع ريشة مليئة بأجهزة الاستشعار مخصصة للتعرف على حركات العزف، وما على العازف سوى أن يلعب بأداة للتحكم مثل الريشة، كما في العزف على الغيتار الحقيقي. وتنبعث النغمات الموسيقية من خلال الضغط على الأزرار على الوسادة مع استخدام الريشة في أن واحد فيما يقوم تطبيق بالهاتف المحمول بفك شفرة مدى قوة وحركة الريشة لترجمتها إلى النغمات المطلوبة مع إمكانية وضع الوسادة في اليد اليمنى أو اليسرى. وأطلق مبتكرو الغيتار في لندن عليه اسم "غيتار كيرف" وهم ينتمون إلى شركة "كيرف" التي تأسست العام الماضي، وأشاروا إلى أن بوسع أي شخص أن يتعلم العزف على الجهاز في غضون دقائق حتى وإن كان لم يعزف على آلة الغيتار من قبل.

نقاط إنترنت في مقابر موسكو

وكل سنة، يدفن نحو 120 ألف شخص في موسكو. وتضم المقابر حوالي 8 ملايين قبر، وفق الموقع الإلكتروني للبلدية. وقد زود مدفناً فاغانكوفو ونوفوديفيتشي بالنظام العالمي لتحديد المواقع الجغرافية "جي بي اس" بغية مساعدة الزوار على رصد المقابر التي يبحثون عنها. وتستخدم شبكة الإنترنت في قطار الأنفاق في موسكو من قبل 710 آلاف شخص تقريباً كل يوم.

اعتباراً من يناير. وقالت ليليا لفوفسكايا الناطقة باسم شركة "ريتوال" التي تتولى إدارة هذه المدافن في موسكو إن "المقابر بمثابة متاحف في الهواء الطلق". وفي فترة لاحقة، ستدرس الشركة احتمال توفير الإنترنت في جميع مقابر العاصمة البالغ عددها 133، نظراً إلى النجاح الذي تلقاه هذه المبادرة، على ما أوضحت الناطقة باسمها.

موسكو - سيتسنى لسكان موسكو النفاذ إلى الإنترنت لاسلكياً في مقابر شهيرة في المدينة، بعد توافر هذه الخدمة في قطارات الأنفاق وعدة مقاه تصفح الإنترنت. فقد أعلنت شركة دفن الموتى في العاصمة الروسية، نيحتها إرساء نقاط إنترنت في مقابر فاغانكوفو وترويكوروفو ونوفوديفيتشي حيث يرقد مثلاً الكاتب الروسي أنطون تشيخوف والزعيم السوفييتي نيكيتا خروتشيف والرئيس الروسي الأول بوريس يلتسين،

